ملف خاص

مصر تواجه سرطان الإرهاب



منطقة حدودية عازلة لحماية «خير أجناد الأرض» من «مؤامرات الخارج»

مطالبات بإعلان سيناء «منطقة حرب» واستخدام التقنية الحديثة فى المواجهة

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 131 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 م -
من - 3 ـ 9 محرم 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

الشرطة المجتمعية



حل أم ترخيص للبلطجة
05

سوفالدى



متاجرة «بأمراض» المصريين
07

معديات سمالوط



مقابر جماعية
12

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

من لم يتعلم حقائق الضمير الإنساني من الطفل فما هو بمستفيد شيئاً من علوم الكبار، و لو كانوا من كبار العلماء..

عباس محمود العقاد

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

بلاغ إلى رئاسة الجمهورية والنائب العام ومن يهمه الأمر

الديب: 25 يناير مؤامرة يعلمها السيسى والرئاسة صامتة!

في حلقة تليفيونية أذيعت على الهواء من قناة صدى البلد، استضاف أحمد موسى، مقدم برنامج «على مسئوليتي» بفضائية «صدى البلد»، مساء الأربعاء، المحامى فريد الديب، لما يزيد على الساعتين فى خضم الحملة المنظمة التى تشنها عدد من الفضائيات على ثورة يناير وثوارها، ونحن نتفق مع الديب في أن "كل واحد حر فيما يقول" لكنه باعتباره محام قدير، عليه أن يعد التعرف على الحق والباطل، طبقا للقوانين التى وضعها سيده مبارك ذات نفسه، فلا يتجاوز القانون والدستور.

إن فريد الديب لم يضرب عرض الحائط بالقانون فحسب، بل ضرب عرض الحوائط كلها بالقانون والدستور، حين سب ثورة يناير، والدستور، ورئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى، بقوله أنه يزدرى ثورة يناير، بل ويزدريها جدا، وحين نبهه الأستاذ أحمد موسى قائلا، كيف تزدرى ثورة يناير، وقد اعترف بها الدستور ونص عليها، استهزأ بالدستور، فعاد المذيع ونبهه إلى احترام الرئيس السيسى لثورة يناير، وإشادته بها فى الأمم المتحدة، فكرر الاستهزاء بالسيسى قائلا إن السيسى يعلم الكثير عن هذه الثورة التى وصفها الديب مرارا بالمؤامرة، بحكم وجوده فى منصب مدير المخابرات الحربية قبل وأثناء وبعد الثورة، وأنه يعرف كل شئ عنها باعتبارها مؤامرة، وهو ما يعتبر اتهاما مباشرا للرئيس عبد الفتاح السيسى بالتواطؤ على من قاموا بثورة يناير الفاشلة العظيمة.

ومن موقع احترامنا للدستور المصرى الذى أقره الشعب بنسبة ساحقة فى ٢٠١٣، وعملا بالقسم الذى أقسمه المشير عبد الفتاح السيسى أمام الشعب المصرى كله، والذى ينص على احترام الدستور والقانون، نطالب بمحاكمة الأستاذ فريد الديب على ازدرائه أولا لثورة يناير التى أقرها الدستور المعمول به، ومن ثم ازدرائه للدستور، وبالتبعية ازدرائه لرئيس الجمهورية، وهى اتهامات يعرف القانونيون تكييفها وعقوباتها، وندعو رئاسة الجمهورية لاتخاذ الاجراءات القانونية سريعا ضد فريد الديب بهذا الخصوص.

ومن ناحية ثانية نود تنبيه الجهات المختصة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، ومؤسسة الرئاسة، والقوات المسلحة، ومجلس الوزراء، والنائب العام، أن ما أذاعه فريد الديب بقوله نصا: "إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، كان رئيسا للمخابرات الحربية أثناء ثورة ٢٥ يناير، لذا فهو يعرف الكثير من الأسرار والخبايا عن أحداثها."، يشير بما لا يدع مجالا للشك أن الرئيس السيسى كان ضالعا فى مؤامرة يناير باعتباره مسؤولا عن المخابرات الحربية وقتها، وأنه يعرف الكثير من الأسرار، ومن ثم كان عليه بحكم موقعه أن يجابه هذه المؤامرة لإفشالها، وبما أن الرئيس القائد الزعيم عبد الفتاح السيسى قد أشادا بثورة ٢٥ يناير طبقا لما قاله الديب، فإن ذلك لا يعنى إلا شيئا واحدا، أن المشير السيسى ضالع فى مؤامرة ثورة ٢٥ يناير، وهو ما لا نستطيع نحن الدفاع عنه، وإنما يتطلب أن يؤكده أو ينفيه السيسي نفسه، الأمر الذى لم يحدث حتى الآن ونطلب توضيحه.



بقى أن نشير إلى أن الحملة الشرسة والمستمرة منذ ٣٠يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن ضد ثورة يناير ومن قاموا بها، والتى يقودها عدد من الفضائيات المملوكة لمنتمين لنظام مبارك، لم تذكر للناس ولو لمرة واحدة تفاصيل هذه المؤامرة، ولا طبيعة المخطط، ولا من قام بالتمويل، ولا من قام بالتنفيذ، ولا أى شئ عن هذه المؤامرة، وبالتالى يصبح الحديث عن هذه المؤامرة لا صحة له على الإطلاق، وإذا صح القول أن ثورة ٢٥ يناير كانت مؤامرة، فلا شك أن ثورة ٣٠ يونيو هى امتداد طبيعى لثورة ٢٥ يناير، حيث قام الشعب المصرى بالثورتين، أو قام المتآمرون أنفسهم فى المرتين بالثورتين.

سيادة الرئيس، وقد كنتم مثال الثورى الذى آزر ٢٥ يناير، وساند الشعب فى ثورته الثانية فى ٣٠ يونيو، لا بد أن تخرج عن صمتك فيما يوجه إليكم شخصيا من اتهامات فى ضلوعكم فى الاشتراك فى مؤامرتين، كما نطالبكم ومؤسسة الرئاسة بالتصدى لمن يزدرى مصر ودستورها وشعبها ورئيسها.



بقلم : على عفيفى

لماذا نعاقب الفلاحين على إنتاجهم ؟



في الوقت الذي تنظم فيه الحكومة المؤتمرات الدولية وتجوب العالم للبحث عن مستثمرين، وتُعدل القوانين والتشريعات وتغير في أدائها وتستعطف رجال المال حول العالم للاستثمار في مصر لزيادة الانتاج وحل أزمات الاقتصاد، تتخذ الحكومة قرارات عكسية لهدم أقدم وأهم مؤسسة إنتاجية في التاريخ، أنها مؤسسة الفلاحين التي ظلت تعمل منذ فجر التاريخ في صمت عميق، فلم تتضجر ولم تتأفف، ولم تتوقف عن العمل ولم تكف عن العطاء بالرغم من كل ما تعرضت له من أزمات وماشهدته من إهمال عبر العصور والازمان.

لقد ظل الفلاح المصري رمز للعطاء والسكينة والهدوء، رغم أنه لا يوجد لديه رفاهية الوقت، ولارفاهية الحياة، يعاني من نقص حاد في كل الخدمات، لا وجود له في قائمة اهتمامات الحكومات على مدار السنوات، وبالرغم من ذلك لم ينقلب عليها ولم يضرب عن الانتاج كما فعل الاخرين. وبدلاً من تسليط الضوء عليه والعمل على حل أزماته وتوفير احتياجاته ورفع اسعار المنتجات الزراعية أو تقديم الدعم له حتى يتمكن من مواصلة الانتاج، قررت وزارات الزراعة والصناعة والتجارة والإستثمار والبترول رفع أسعار الأسمدة المدعمة بنسبة ٣٣٪ لِيصل سعر طن أسمدة اليوريا إلى ٢٠٠٠ جنيه بدلاً من ١٥٠٠ جنيه، وسعر طن النترات إلى ١٩٠٠ جنيه بدلاً من ١٤٠٠ جنيه لتوزع الشيكارة على الفلاحين بـ١٠٠ جنيه بدلاً من ٧٥ في الجمعيات الزراعية..

هذا القرار جاء في الوقت الذي يطالب فيه الفلاحين بتحديد اسعار عادلة للمنتجات الزراعية، وبدلاً من دراسة مطالبهم تم بيعهم لشركات الاسمدة التي نجحت في تحقيق مطالبها برفع الأسعار، بينما فشل الفلاح في تحريك منتجاته الزراعية ليبقى الحلقة الاضعف في مصر، فلم يشفع له إنتاجه وعطائه وصمته، في الوقت الذي تفرغ فيه الآخرين للثرثرة وبالرغم من ذلك حصولوا على كل شىء دون أن يقدموا لمصر سوى الكلام.

لقد كان الفلاحون ينتظرون أن تقدم لهم الحكومة بعض المساعدات بعد رفع أسعار المنتجات البترولية والكهرباء ولكنهم تفاجئوا بضربة ثالثة برفع أسعار الاسمدة، إذا كانت الحكومة تدعى أن شركات الأسمدة كانت ستتوقف عن العمل والانتاج نتيجة لزيادة أسعار الطاقة، فإن الفلاح كان أكثر حاجة من هذه الشركات، ولكن يبدو أن صوته ضعيف والحكومة لاتسمع سوى صوت الاثرياء وأصحاب المال.

كنا نتمنى أن تطبيق الحكومة المادة ٢٩ من الدستور التي تلزم الدولة أن تضمن سعرًا مناسبًا لأسعار المحاصيل الاستراتيجية يناسب ما تقرره الدولة من زيادة في أسعار الأسمدة ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ولكن الغريب أن الحكومة تعتبر الزيادات في أسعار الاسمدة دعم وتطوير لمنظومة الزراعة والفلاحين، وكأنها لاتدرك أن هذا التطوير يقضى على الفلاحين كما كانت تفعل الانظمة البائدة مع شركات قطاع الاعمال التي تم منحها للصوص بالملاليم وثم باعوها بالملايين وشردوا العاملين بحجة التطوير.



بقلم: رمضان العباسى

الإعلام والضرب تحت الحزام



لم تعد المشكلة في مصر مشكلة حاكم وحكومة أو أحزاب ونخبة بقدر كونها مشكلة إعلام لما له من خطورة في تشكيل الرأي العام والتأثير علي الشارع والتحكم في الحالة المزاجية للمواطن سواء بالسلب أو الإيجاب عبر ما يبثه من مواد إعلامية متنوعة ونشرات إخبارية علي مدار الـ ٢٤ ساعة بالشكل الذي جعل من الإعلام مرآة عاكسة لما يحدث في حياة الشعوب لحظة بلحظة.

لا نبالغ إذ قلنا إن الإعلام أصبح آفة مصر دون منازع نظرا للدور الذي لعبة خلال الثلاث سنوات الأخيرة ومساهمته الفاعلة في تعقيد المشهد وزيادة درجة الصخب والغليان المصاحبة لكل الأحداث التي مرت بها البلاد بسبب طريقة طرح الموضوعات وتداول المعلومات والتكريس لمصطلحات وأفكار أصابت المجتمع بنوع من الشقاق والانقسام أضف إلي ذلك تلميع أشخاص تحيط بهم علامات الاستفهام وشبهة التمويل والتواطؤ مع جهات خارجية لتخريب مصر وصنع منهم أبطالا وقادة للرأي والفكر وأيقونات للعمل السياسي والحراك الشبابي.

الإعلام المصري – حكومي وخاص– فقد بوصلته وتخلي عن دوره التوعوي التنويري وفتح منبره لدعاة الفوضى الذين يضمرون الشر لمصر وشعبها وليس هذا فحسب بل استعان بـ إعلاميات من دول أخري ومنح لهن مساحات للتطاول علي مصر والتحريض علي جيشها تحت زعم حرية التعبير والحقيقة أنني قد بحثت طويلا في تاريخ الديمقراطيات الراسخة للدول الكبرى بالعالم عن ما يؤكد أن التطاول علي الدولة ومناصبة الجيش العداء من مقومات الديمقراطية لم أجد دليلا يعزز تلك الفكرة التي تبين لنا أنها بدعة مصرية خالصة قام الإعلام بتبنيها ورعايتها.

ممارسات إعلامية هزلية تفتقر إلي أبسط قواعد المهنية حولت شاشات الفضائيات إلي«قعدة» مصاطب يتباري فيها الجميع لتقديم وصلات في فنون الشرشحه والتبارز بأقذع الألفاظ والتشكيك في كل شئ وتوزيع الاتهامات ومنح صكوك الوطنية للبعض وسحبها من البعض الأخر نهيك عن إصرار أصحاب القنوات الفضائية علي جعل الإعلام أداة ترهيب وجلد للحكومة بهدف السيطرة علي مركز صنع القرار وابتزاز الدولة خاصة مع اقتراب إصدار قانون الانتخابات البرلمانية وتقسيم الدوائر والمتابع للمشهد الإعلامي يري وبوضوح كيف نشطت الفضائيات في الآونة الأخير وشنت هجوما ممنهجا وفي توقيتات متقاربة علي الرئيس بعد تدشين تحالف ساويرس/البدوي اللذان يمتلكان أكبر شبكتي قنوات وفي نفس الوقت أحداهما رئيس حزب والثاني مؤسس وممول حزب لذا جاء هذا التحالف للضغط علي الدولة لإخراج قانون يتناسب مع ما يطمحان إليه بالحصول علي الأغلبية تحت القبة.

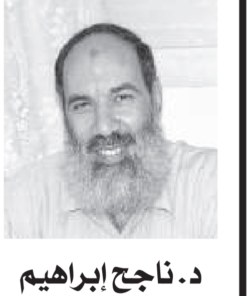
لم يقف الأمر عند استغلال رجال الأعمال والساسة للوسائل الإعلامية لتحقيق مكاسب شخصية بل تعدي ذلك لنجد جهات خارجية تستغل الإعلام كسلاح هدم في إطار ما تتعرض له مصر من حروب الجيل الرابع والخامس التي تعتمد في الأساس علي تقويض كل المبادئ التي تقوم علي فكرة بقاء الدولة واحترام مؤسساتها هذا النوع من الحروب العمل في سياقه مستمر منذ فترة علي قدم وساق خاصة بعد فشل عملاء هذه الجهات بالداخل وما عرف بثورات الربيع العربي في تحقيق أهدافها داخل مصر فما كان منهم إلا الإتجاه إلي الميديا وتوظيفها لإرباك الدولة ومهاجمة الرئيس وخلق حالة من الغضب الوهمي للإيحاء بأن السياسات فاشلة لتهيئة الأجواء لما يعرف بالموجة الخضراء والتبشير بثورة ثالثة بقيادة الجماعة الإرهابية و٦ ابريل المحظورة والاشتراكيين الثوريين.



بقلم: أوعاد الدسوقى

خواطر داعية

الفكر التكفيري.. تحت المجهر



د. ناجح إبراهيم

■ كثرت الجماعات والمجموعات التى تنتهج فكر التكفير فى عالمنا العربى والإسلامى فى الفترة الأخيرة.. ويحار البعض فى سر هذا الانتشار الذى ملأ معظم الفضاء العربى وسد كل آفاق الوسطية الإسلامية من حولنا، ونزع الرحمة من فم كثير من دعاة هذه الجماعات التكفيرية.. وأشاع أجواءٍ من الكراهية والأحقاد فى المجتمع كله.. فضلاً عن التكفير والتفجير والذبح للمخالفين لهم فى العقيدة أو الفكر أو الرأى أو التنظيم.. والأخطر هو تصوير الذبح وتفجير المساجد أو المبانى والتباهى بها ونشرها فى الآفاق والسعادة بإراقة دماء الآخرين والسعادة بالذنب والفخر به أخطر من الذنب نفسه.. لأنه حائل بين العبد وبين التوبة من الذنب.

■ كما يحار البعض اليوم فى تركيبة العقل التكفيرى.. وخاصة أن بعض أصحاب العقل التكفيرى كانوا أطباء نابغين أو مهندسين نابهين أو ضباطاً فى الجيش والشرطة.. أى لا ينقصهم ذكاء العقل ولا فطنته ولا سرعة الفهم ولا قدرته.. وبعضهم كان ثرياً غنياً أو حتى ملياردير اً ولد فى فمه ملعقة من ذهب لم تمسه لفحات الفقر الذى يدعو إلى الكفر.. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو «اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر» فالرابط بينهما كبير.. ولم تلدغه أنياب العوز لثوب ثقيل يقيه برد الشتاء القارس ولا لطعام لذيذ رائع لمعدة خاوية.

■ إن مشكلة التكفيرى لا تكمن فى صلاته أو صيامه أو عبادته.. فبعضهم قد يصلى أو يصوم أكثر من غيره.. وبعضهم حسن النية.. ولم يكن الخوارج قديماً تنقصهم العبادة فقد كانوا صواماً قواماً قراء للقرآن.. ولكن صيامهم وقيامهم لم ينفعهم لأن مشكلتهم ليست فى إنكار النص الشرعى مثل القرآن والسنة.. ولكن مشكلتهم فى سوء فهمه وتأويله تأويلا فاسداً.. ولعل هذا يفسره قول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الخوارج والتكفير «يحقر أحدكم صلاته إلى صلاتهم وقيامه إلى قيامهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية».

■ إن محنة التكفير تكمن فى العقل أصلاً.. فهو يقرأ النصوص الشرعية بطريقة خاطئة أو يقرأ الإسلام من نعله كما يقول الشيخ الغزالى رحمه الله.. أى يقرأونه بـ«المشقلب أو بالشقلوب» كما يقول العوام.. أما أزمته الثانية فتكمن فى قراءته للواقع.. فكما أنه فى الأول يقرأ آيات الكفر فى القرآن كلها بطريقة خاطئة.. فإنه ينزلها جميعاً على المسلمين.. وكأن بلاد المسلمين كلها هى مكة قبل الفتح.. وكأن المسلمين الآن هم أشبه الناس بكفار قريش الذين كانوا يصدون عن سبيل الله.. وكأن ديارهم هى ديار الكفر التى لم يدخلها الإسلام ولا الأذان ولا الصلاة.. وكأن هؤلاء أول من سيفتح هذه البلاد وأول من سيدعونها للإسلام.. وإلا فالذبح.. الذبح لكل من تسول له نفسه مخالفة رأيهم أو الخروج على فكرتهم أو إرشادهم إلى الصواب.. ويمكننى تشريح وتصوير العقل التكفيرى بأشعة الرنين المغناطيسى المتطورة لنرى العيوب المرضية الفكرية الآتية:–

١– العقل التكفيرى عقل سطحى، إذ إن كل خلاف بينه وبين الآخرين فى أمر الدين هو خلاف فى العقيدة.. هو كفر أو إيمان.. هو مفاصلة عقائدية.. ينتج عنها أن يكون أحد الفريقين مؤمناً والآخر كافراً.. وهل يمكن أن تتحول الخلافات السياسية أو الفقهية أو الأدبية أو الإدارية أو الاجتماعية إلى خلافات عقائدية.. والأدهى أن يصبح أحد الفريقين كافراً بعد أن كان مسلماً.

٢– العقل التكفيرى يستكثر رحمة الله بخلقه، ويضن بها عليهم.. فهو يقول لنفسه: كيف يدخل هذا العاصى الجنة، وكيف يتساوى مرتكب الكبيرة مع العابد والزاهد ليدخل هؤلاء الجنة معاً.. ناسياً أن الله غفر لبغىّ «أى مومس».. لأنها سقت كلباً، رأته يلهث فى الصحراء من العطش، فنزلت البئر وملأت خفها وسقته.. وكأن الله يقول لهذه البغى «أنا أكثر منك جوداً وكرماً». وقد قال ابن القيم تعليقاً على ذلك: «إن أنوار الرحمة والتوحيد التى أضاءت بقلبها فى هذه اللحظة، وهى تسقى الكلب إرضاء لله وحده دون سواه، فلم يكن يراها أحد من الخلق.. ناهيك عن التواضع لهذا الحيوان الضعيف.. كل هذه الأنوار أذهبت نار المعصية من قلبها فغفر الله لها».. ولو شاهد التكفيرى مثل هذه المرأة التى سقت الكلب لقال لها «والله لو سقيت ألف كلب لن تدخلى الجنة وستدخلين النار».

إن محنة التكفير الحقيقية أن بعضهم يظن نفسه بواباً على أبواب الجنة والنار.. يدخل من يشاء فيها ويخرج من يشاء.. فلا يكفيه أنه استلب حق القضاة فى الحكم على الناس.. وحق الولاة فى تنفيذ الأحكام.. ولكنه يستلب حق الله يوم القيامة فى الرحمة بعباده.. وكأنه يريد أن يحكم الدنيا والآخرة.

٣– العقل التكفيرى ينتمى لمن قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» عنهم «من قال هلك الناس فهو أهلكهم».. فهم لا يعجبهم أحد.. يكفرون الحاكم وأعوانه.. والشرطة والجيش.. ويكفرون البرلمان أيضاً.. ويكفرون الصوفية ويكفرون بعض الحركات الإسلامية.. ويكفرون الشيعة جميعاً فالناس جميعاً عندهم هلكى.

■ وكان صديقى المهندس حمدى عبدالرحمن يمزح مع أحدهم –لم يحصل على الإعدادية وكان يشتم على جميع الشيوخ– فيعطيه ورقة صغيرة، ويقول له مازحا: «اكتب لى فى هذه الورقة أسماء المسلمين فى العالم من وجهة نظرك».. وكان هذا أكبر تعبير عن نظرية «هلك الناس».. فهو شامخ بنفسه مغتر بإيمانه.. يرى نفسه أفضل من الآخرين.. رغم أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشره «بأنه أهلكهم» بضم الكاف.. أى هو أسوأهم وأشرهم.. أو بفتح الكاف أى أهلكهم بترك دعوتهم والاستطالة والتكبر عليهم.

الإرهاب

قال الدكتور سعد الدين الهلالى، العالم الأزهرى، تعليقًا على حادث الهجوم الإرهابى الأليم، إن المعتدين لا يعدون من الشعب المصرى، مضيفًا أنهم خرجوا على التقاليد والأصول والأخلاق الدينية، مؤكدًا إنهم أعداء الإنسانية والعروبة والإسلام.

المشهد

قالت العرب

أيها الناس .. إذا أمكنكم أن يعامل بعضكم بعضاً كما تعاملون أنفسكم فكفى بهذا دينا .. إن الدين عند الله المعاملة ..

يوسف السباعي

العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

يقتلون بالجملة، و يهربون.. يغتالون الآمنين، ويهربون.. يستحلّون أعراض الضعفاء، ويفرون.. و يحرقون..و يظلمون.. ثم يقولون إنهم المؤمنون يدافعون عن الله، لم ترهبهم الأشهر الحرام، وعاثوا فى الأرض فسادا، وفى بداية العام الهجرى الجديد، نفذ مسلحون، عملية إرهابيه على كمين أمنى فى منطقة "كرم القواديس"، بشمال سيناء، راح ضحيتها، أكثر من ٣٠ شهيد و ٣١ جريحاً.

عقب وقوع الحادث الارهابى الجبان، الجمعة الماضية، تعالت الأصوات بإخلاء مناطق من سيناء بأكملها، وتدمير كل حائط يختبئ خلفة ارهابى، بعد إن استهدفت سيارة مفخخة يقودها انتحاري كمينا عسكريا بمنطقة "كرم القواديس".

كما هاجم مسلحون القوات التي أسرعت إلى موقع التفجير بقذائف "آر بي جي" والأسلحة الثقيلة.

أكد الخبراء العسكريون، أن تكرار حوادث الإرهاب وإتخاذها أكثر من شكل وإسلوب، يؤكد أن الإستراتيجية الأمنية بها خلل يستلزم علاجه، لتفادي إهدار المزيد من دماء الأبرياء، مُشيرين إلى إنه رغم المواجهة الذي تقوم بها القوات المسلحة لؤاد الإرهاب، لم يكن كافيًا في ظل تباطؤ و«فشل» جهاز الشرطة، في المواجهة الحقيقة، مع الإرهاب، والذي تبين انه أشبه برجل «يحجل برجل واحدة.

أعد الملف: محمود عدوى - على موسى - رامى إبراهيم

«المؤامرة الخارجية» لم تعد محل شك

«منطقة عازلة» لمواجهة سرطان الإرهاب

القوات المسلحة تبدأ فى تنفيذ تكليفات الرئيس على مسافة 14 كيلو .. و إقامة منطقة عازلة بين مصر وغزة بعمق 1500 متر مرحلة أولى

إزالة المنشآت والمزارع الموجودة على الشريط الحدودى ■ المنطقة العازلة تستهدف كشف الحدود ومنع تسلل الإرهابيين وتدمير الأنفاق

كشف الرئيس عبد الفتاح السيسى عن عزمه تطبيق إجراءات أمنية جديدة على طول الشريط الحدودى مع قطاع غزة للقضاء على الإرهاب، مشيرًا إلى أن ما حدث فى سيناء متوقع!، مضيفا أن هناك مؤامرة بتمويل خارجى، هدفها إسقاط الدولة المصرية، وكسر إرداة جيشها.

كما كشف مصدر قريب من مؤسسة الرئاسة، عن تفاصيل الخطة التى أعلن عنها السيسى للسيطرة على الإرهاب بسيناء، بعزل سكان المنطقة بمسافة ١٤ كيلو متر، خلال الفترة المقبلة، وإقامة منطقة حدودية عازلة بين الشريط الحدودى الفاصل بين الأراضى المصرية وقطاع غزة، يصل عمقه من ١٥٠٠ متر إلى ٣٠٠٠ متر، لكشف الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى أمام القوات المسئولة عن تأمين الحدود، وإفشال أى محاولة إرهابية للتسلل عبر الأنفاق.

وأوضح المصدر لـ«المشهد»، أن القوات المسلحة ستبدأ عملياته لتطهير المنطقة الحدودية مع غزة، وتدمير كامل للإنفاق، مع إزالة كافة المنشآت والمزارع المتواجدة بطول المنطقة، للسيطرة الكاملة، خاصة أن وجود السكان والمواطنين الأبرياء فى تلك المنطقة يعيق السيطرة على العناصر الإرهابية بشكل كامل، بالإضافة لوجود العديد من الأنفاق السرية التى تصل لقطاع غزة.

وتبدأ القوات المسلحة فى تنفيذ تكليفات الرئيس بإقامة المنطقة العازلة بمسافة ١٤ كيلو متر مربع، وهى مقدار طول الشريط الحدودى بين مصر وقطاع غزة، وعلى حسب المصدر فأنه خلال ٣ أشهر سيتم التنفيذ.

وتقوم القوات البرية بسيناء، بتنفيذ عمليات ميدانية غير تقليدية، مدعومة بوحدات متطورة، ونقاط دعم قريبة، تغطيها المروحيات الهجومية المسلحة، التى يمكنها قصف أهداف عن بعد بمسافات تصل من ٦ إلى ٨ كيلومترات.

كما يكشف المصدر عن دور القوات البحرية، حيث تشهد كثافة فى دوريات التأمين على ساحل البحر المتوسط باتجاه مناطق العريش والشيخ زويد ورفح، كما أن هناك وحدات بحرية متطورة مدعومة بوحدات خاصة من «الصاعقة البحرية»، ستكون بالمرصاد لأى محاولة اختراق للمياه الإقليمية المصرية، مضيفا أن الفترة المقبلة ستشهد تشديدات أمنية غير مسبوقة من جانب القوات البحرية على سواحل البحر المتوسط ناحية قطاع غزة.

ورأى اللواء سامح سيف اليزل، رئيس مركز الجمهورية للدراسات والأبحاث السياسية والأمنية، أن حرية الحركة الامنية بالمنطقة ليست كما يجب، نتيجة وجود المواطنين والسكان الأبرياء بالمنطقة، مطالبًا بإخلاء المنطقة بالكامل.

وتابع اليزل: «هناك ممولين بالخارج يدفعون أموالا لتنفيذ عمليات إرهابية، لذلك يجب اتخاذ قرار سريع بإخلاء الشريط الحدودى من الشيخ زويد حتى رفح بعمق ٥ إلى ٧ كيلو مترات من السكان، حتى يتمكن الجيش من تطهير المنطقة من الإرهابيين.



وأكد أن قوات الأمن لم تقصر فى عملها، نافيًا وجود نقص فى المعلومات وأجهزة المخابرات لديها كل المعلومات عن الأشخاص والجماعات، ولكن ما يمنع الأمن هو اختباء الإرهابيين وسط الأهالى، مشددًا على ضرورة إخلاء الشريط الحدودى بشكل فورى كما تم فى السويس وبورسعيد والإسماعيلية أثناء حرب ١٩٦٧، مع تعويض السكان تعويضا جيدًا.

وعن تهجير أهالي مدن رفح والعريش، قال اللواء إجلال العفني، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن هدم منازل رفح وتهجير أهلها مطلب أمني ضروري، لتمشيط المنطقة وجعلها منطقة عمليات لحين تطهيرها والقضاء على الإرهاب، موضحا أن هناك فى تلك المبانى المتواجدة أجهزة لتشويش على أجهزة الاستشعار، بالإضافة إلى اختباء العناصر الإرهابية في بعض المنازل، بالإضافة إلى الانفاق.

وأكد العفنى، أن فكرة التهجير ضرورية لتهيئة مسرح العمليات واتاحة الفرصة لقوات الجيش والشرطة لتعقب الإرهابيين وتطهير المنطقة، مضيفا أن وجود السكان بهذه المناطق يعيق العمليات العسكرية ويقلص من نجاحها، مشيرا إلى أن الحديث عن التهجير يشمل بعض الكيلو مترات غربا فقط، ونقلهم إلى غرب مدينة العريش وهو المطروح الآن، حسب قوله.

كما أكد أنه يوجد أفكار بدمج أبناء سيناء مع جهاز الشرطة، وفق منظومة واضحة مشيرًا إلى أن أبناء سيناء هم حائط صد قوي يمكن الاستفادة منهم في جمع المعلومات ومعرفة أماكن الإرهابيين.

الإرهاب الأسود فى خدمة السياسة

قطر وتركيا والإخوان «مثلث الشر» المتهم

عقب كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى، عن وجود مؤامرة بتمويل خارجى لإسقاط الدولة المصرية، وإعلانه إقامة منطقة عازلة عبر الحدود مع غزة، ذهبت الأنظار إلى دولتى قطر وتركيا، كونهما الطرفين الأبرز فى مساندة جماعة الإخوان المسلمين، ورفضها للسلطة الحالية فى البلاد، ووجهت لهما اتهامات مباشرة بتورطهما فى أعمال العنف التى تقع فى مصر.

ويرى البعض أن حديث السيسى عن تورط دول خارجية لا يخرج عن قطر وتركيا، وهو ما استنكرته قطر، فى بيان لها قالت فيه: إن «هدف الهجوم هو زعزعة الأمن والاستقرار في مصر، وإنه يتنافى مع كافة المبادئ والقيم الانسانية».

وجدد البيان موقف «دولة قطر الثابت من نبذ العنف بكافة صوره وأشكاله»، معبرًا عن تعازي دولة قطر ومواساتها لأسر الضحايا الذين سقطوا جراء هذه الجريمة الآثمة، متمنية الشفاء العاجل للمصابين».

من جانبها قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إنَّ إعادة الأمن لسيناء هو أحد أهم أهداف الرئيس المصري، مشيرة إلى أنه رغم الجهود الكبيرة المبذولة هناك، فإن الجيش لم ينجح في فرض النظام بسيناء.

ولفتت الصحيفة الإسرائيلية إلى أنَّ معظم الجهود تنصب على ما قالت إنها العصابات التابعة لتنظيم أنصار بيت المقدس، الذي يعتبر ذراع القاعدة بشبه جزيرة سيناء، إضافة إلى العناصر الإجرامية التي تعمل في مجال التهريب.

كذلك اتهمت الصحيفة جماعة الإخوان المسلمين بالمسؤولية عن التصعيد وتأييد تلك العصابات، بهدف زعزعة الإحساس بالأمن ليس فقط في سيناء، بل أيضًا في كافة أرجاء مصر.



وألقى «جاكي حوجي» محلل الشؤون العربية بالضوء على القرارات التي اتخذها مجلس الدفاع الوطني بفرض حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر على شمال سيناء، بعد الهجوم الذي أسفر الجمعة عن مقتل ٣٣ جنديًا مصريًا.

وقال إنَّ المجلس بقيادة السيسي، أصدر أوامره أيضًا بفرض حظر تجوال في المناطق القريبة من قطاع غزة وإسرائيل، كذلك أعلنت القاهرة إغلاق الجانب المصري لمعبر رفح.

وتابع «حوجي»: قتل ٣٣ من عناصر الأمن على الأقل وأصيب العشرات في هجومين شمال سيناء، هما الأخطر منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي العام الماضي.

الرئيس السيسي اتهم اليوم طرفًا خارجيًا بالوقوف خلف العملية وتوعد باتخاذ خطوات حاسمة ضد المسلحين في شبه الجزيرة. وقال السيسي إن هناك دعمًا خارجي لتنفيذ هذه العملية ضد جيش مصر بهذا الشكل. وأكد أنه لن يستطيع أحد كسر إرادة مصر ولا جيش مصر وأن هذا التطور الذي حدث من «الإرهابيين» سيقابله تطور من طرف الدولة.

الشهداء فى اللحظات الأخيرة:

«لو مت.. فداكى يا مصر»

جاءت الكلمات الأخيرة لكثير من الشهداء سواء مع أصدقائهم أو خلال حساباتهم على فيس بوك أو تعليقًا على صورهم، لتؤكد على معدن جنود مصر البواسل واستعدادهم تقديم روحهم فداء لعزة وكرامتهم بلدهم.

وكأنهم يعلمون انهم على موعد مع لقاء ربهم.. حيث جاءت الكلمات الأخيرة لعدد من الشهداء فى الحادث الأخير، سواء كان عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أو من خلال آخر الأحاديث مع الاصدقاء، وكان آخر ما كتبه الشهيد الجندى مازن حمدان عبود، ٢٢ عامًا، الحاصل على دبلوم تجارة، معلقًا على إحدى صوره مرتديًا الزى العسكرى: «لو مت.. فداكى يا مصر... والجيش والشعب إيد واحدة».

وكتب الشهيد كيرلس فاضل حبيب، الزقازيق، ٢٣ سنة، ليسانس آداب قسم إنجليزى: «زى النهاردة كان أول يوم ليا فى الميرى أيام مركز التدريب سنة كاملة عدت ربنا كان معايا فى كل خطوة وقوانى أشكرك يا رب، الله يرحم الرجالة اللى استشهدت ويعزى أهاليهم»، وفى آخر اتصال هاتفى له مع أحد اصدقائه، أكد خلاله أنه بخير وأنه رأى بعينيه زملاءه من شهداء الإرهاب، وهو ما اضطره لكتابة منشوره الأخير على «فيس بوك» قدم فيه التعازى للشهداء.

وكان آخر ما كتبه الشهيد الملازم أول محمد أبو غزالة، على صفحته، عبر موقع «فيس بوك»، ناعيًا الشهيد النقيب محمد مجدى، قائلا: «الله يرحمك ويكتبك من الشهداء من أحسن الناس أدبًا وأكثرهم خجلاً وأعفهم لسانًا كأنه كان آخر لقاء بيننا منذ شهرين.. اللهم ألحقنا به على خير وأحسن إليه واكتبه فى الشهداء وأنزل برد السكينة على أهله». وقال فى أخرى: «عام مضى لا نعلم هل كنا من الفائزين أم غير ذلك نسأل الله مغفرة لما مضى وهداية لما هو آت.. كل عام وأنتم إلى الله أقرب كل عام وأنتم على الدين أحرص وكل عام وقلوبكم أنقى وأطهر كل عام وأنتم فى سعة رزق وبركة».

وقال الشهيد أحمد مصطفى إبراهيم بلقدار، فيقول أحمد متولى ابن عمه أن الشهيد حرص على أن يتصل بشقيقه قبل الحادث بساعات وتحدث معه وكأنه يودعه، ثم أغلق تليفونه بعدها حتى جاء اتصال من أحد زملائه وأبلغ أهله بالحادث ثم أغلق هو الآخر تليفونه.

بدون عنوان

السيسى و ثورة يناير



إبراهيم خالد

■ لا يوجد خيار بديل للسيسى سوى تحقيق مطالب ثورة يناير العظيمة .. و إلا سيكون السقوط الحتمى مصير السيسى و مصير أى رئيس قادم ما لم تتحقق كل مطالب ثورة يناير .

■ معظم "المصلحجية" المقربين من السيسى كانوا معارضة ديكورية للمخلوع مبارك ، و ما حدث ليس أكثر من لعبة كراسى موسيقية.. ستنقلب الكراسى على رؤوسهم جميعاً مع سماع موسيقى صاخبة.

■ لا يوجد فى مصر رئيس وزراء أو وزير أو محافظ أو مسؤول حكومى بالمعنى السياسى المتعارف علية دوليا.. يوجد هؤلاء جميعهم فقط كـ سكرتارية للرئيس.

■ عندما تأتى سلطة حاكمة عادلة تحكم بين الناس بما يرضى الله و الضمير الوطنى سأكون فى صف هذه السلطة الحاكمة و داعما لها بكل الوسائل، غير ذلك سأكون فى صف المعارضة مهما كانت العواقب .

■ تأجيل الانتخابات البرلمانية واجراؤها بعد الانتخابات الرئاسية إلى أجل غير مسمى بما يخالف خارطة الطريق التى تم طرحها فى ٣ اغسطس ٢٠١٣ سيكون عواقبه و خيمة قد تؤدي إلى سقوط النظام الحالى سقوطاً سريعا أسرع بكثير من سقوط نظام مبارك و سلفه مرسى!؟!.

■ أنهم ينتصرون لأنفسهم و مصالحهم الشخصية فقط ولا عزاء للوطن الجريج و الشعب المطحون.. انظروا إلى الذين أثروا و حققوا المكاسب المادية و المعنوية بالمتاجرة بثورة يناير طوال الـ ٤ سنوات الماضية ثم انقلبوا على ثورة يناير و نسوا و تناسوا عن عمد فضل ثورة يناير عليهم ، و لولا ثورة يناير ما رأينا منهم رئيساً للجمهورية أو رئيساً للوزراء أو وزيراً أو محافظاً أو ناشطاً سياسياً شهيراً أو قياديا اعلاميا أو مذيعا تليفزيونيا .

■ الشرطة المجتمعية و الضبطية القضائية لقيادات الأوقاف ما هى إلا كيانات مستترة بأسماء تبدو براقة و فى حقيقة الأمر هى أذرع فى يد السيسى للسيطرة على المجتمع .

■ لافرق بين اتحاد الصحفيين العرب و جامعة الدول العربية ... كليهما كيانات "ديكورية" لا (بتهش) ولا (بتنش) !؟

■ أول مقال لى إن شاء الله فى أى صحيفة جديدة سأكتب عن القديس الصحفى مجدي شندي رئيس تحرير هذه الجريدة.. ما يمنعنى عن الكتابة عن هذا الشندى الجميل فى جريدة المشهد هو من باب (لا يكرم المرء فى داره) .

■ الفين سلام وتحية للدكتور على السلمى على موقفه المُشرف من ثورة يناير و الدفاع عنها بقوله: وصف ثورة يناير بالمؤامرة "سفالة" و "قلة أدب" .

■ قل قناة (صدأ) البلد ولا تقل قناة (صدى) البلد .

■ محدش شاف ضباط ٨ ابريل ٢٠١١!؟.

الحدود

قالت مصادر مطلعة إن الأيام المقبلة سوف تشهد إقامة منطقة حدودية عازلة بين الشريط الحدودى الفاصل بين الأراضى المصرية وقطاع غزة، موضحة أن هذا الشريط الحدودى قد يصل عمقه من ١٥٠٠ متر إلى ٣٠٠٠ متر، لكشف الاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى أمام القوات المسئولة عن تأمين الحدود.

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

قالت العرب

ما أجمل أن يعيد الإنسان تنظيم نفسه بين الحين و الحين، وأن يرسل نظرات ناقدة في جوانبها ليتعرف عيوبها و آفاتها، وأن يرسم السياسات القصيرة المدى، والطويلة المدى، ليتخلص من الهنات التي تزري به..

محمد الغزالي



أخطر 5 عمليات إرهابية استهدفت جنود مصر

دماء 107 شهداء تروى رمال سيناء

تطور فى العمليات الإرهابية.. والأمن «محلك سر» ■ 82 شخصا بين شرطى ومدنى خلال شهرين ■ 22 عملية قام بها مسلحون منذ أغسطس حتى الآن

ارتفع عدد الشهداء فى أخطر ٥ عمليات إرهابية نفذها الإرهاب فى سيناء إلى ١٠٧ شهداء فى مجازر رفح الأولى والثانية، واستهداف أتوبيس نقل الجنود ومذبحة الفرافرة الثانية وآخرهم مجزرة العريش الجمعة الماضية.

رصدت «المشهد» أشهر المذابح التى وقعت فى سيناء منذ أغسطس ٢٠١٢ والتى حصدت أعدادا كبيرة من الشهداء.

العريش ٢٤ أكتوبر

«مذبحة العريش» نفذتها عناصر تكفيرية تابعة لجماعة أنصار بيت المقدس باستخدام قذائف هاون وأسلحة ثقيلة وعبوات ناسفة أسفر الحادث عن استشهاد ٢٧ من أبناء القوات المسلحة، و٣١ مصابًا.

رفح الأولى.. ٥ أغسطس

مجزرة «رفح الأولى» نفذتها أيضا جماعة أنصار بيت المقدس على الحدود بين مصر وإسرائيل يوم ٥ أغسطس ٢٠١٢ الموافق ١٧ رمضان وقت الإفطار، حيث أطلق المهاجمون النار على جميع الأفراد المتواجدين في الكمين الأمنى، وأسفر الهجوم عن استشهاد ١٦ ضابطا وجنديا مصرياً، وإصابة ٧ آخرين، بالقرب من معبر كرم أبوسالم، حيث استولى الجناة على مدرعتين تابعتين لقوات الجيش من كمين أمنى، ثم حاولوا اقتحام الحدود مع إسرائيل، حيث تصدى لهم الجيش الإسرائيلى الذى أعلن مقتل ٨ منهم، وتبين أن الجناة أتلفوا إحدى المدرعتين بعد استيلائهم على ٢١ بندقية آلية و٣٠ صندوق ذخيرة منها.

«رفح الثانية».. ١٩ أغسطس

مذبحة «رفح الثانية» هى مذبحة نفذها تنظيم التكفيرى عادل حبارة فى ١٩ أغسطس ٢٠١٣، وأسفر عن استشهاد ٢٥ جنديا مصرياً، وإصابة اثنين آخرين، بعد أن أوقف مسلحون حافلتين تقل الجنود من إجازتهم إلى معسكراتهم بشمال سيناء فى رفح وقاموا بإنزال الجنود وقتلوهم.

٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

استشهاد ١٠ مجندين بالجيش وإصابة ٣٥ آخرين، فى تفجير سيارة مفخخة استهدف حافلة كانت تقل الجنود غرب مدينة الشيخ زويد شمال سيناء، عن طريق وضع جماعة أنصار بيت المقدس سيارة هيونداى «فيرنا» مفخخة على الطريق وفور مرور اتوبيس نقل الجنود تم تفجيرها عن بعد.

«الفرافرة».. ٢١ رمضان

فى ذلك التاريخ فاجأ مسلحون الكتيبة رقم ١٤ بمنطقة «الدهوس» بمنطقة الكيلو ١٠٠ فى المنطقة الواقعة بين واحة الفرافرة والواحات البحرية بقذائف «آر بى جى» وهاون وسيارة مفخخة واستمرت الاشتباكات إلى ما يقرب من ساعة كاملة، وكانت الحصيلة استشهاد ٢٨ مجندا من شهداء الواجب الوطنى .

شهد الشهران الماضيان ارتفاعا ملحوظا في أعداد القتلى من رجال الأمن والمدنيين جراء الهجمات التي يشنها عليهم متشددون مسلحون في شمال سيناء، فقتل خلال الستين يوما الأخيرة ٦٢ من رجال الشرطة والجيش ٢٠ من المدنيين، بمجموع ٨٢ شخصا، مقارنة بـ ٨ من رجال الأمن و٩ من المدنيين، ما مجموعه ١٧ شخصا خلال نفس المدة الزمنية السابقة. وتوضح الإحصائيات التي اعتمدت فيها «رويترز» على التصريحات والبيانات الرسمية، أن الفترة ما بين ٢٥ اغسطس وحتى ٢٤ اكتوبر، شهدت ٢٢ عملية استهداف مباشر قام بها المسلحون ٩ عمليات ضد رجال الأمن و١٣ ضد المدنيين، بينما شهدت الفترة ما بين ٢٥ يونيو و٢٤ اغسطس ٩ عمليات، ٤ ضد رجال الأمن و٥ ضد المدنيين.

لكن الزيادة في عدد عمليات الاستهداف المباشر من ٩ إلي ٢٢ أي زيادة حوالي مرتين ونصف، تقل كثيرا عن الزيادة في حصيلة ضحايا هذه العمليات، من ١٧ إلي ٨٢ أي أقل قليلا من ٥ أضعاف، مما يشير إلي قيام المسلحين بشن هجمات أعلى تكلفة. ويبدو واضحا من الأرقام كذلك أن رجال الشرطة والقوات المسلحة تحملوا النصيب الأكبر في زيادة حصيلة الضحايا من ٨ ضحايا في الفترة الأولى إلي ٦٢ في الفترة الثانية أي بزيادة تقترب من ٨ أضعاف.

ويعود هذا الارتفاع فيما يبدو إلي تغير نوعية العمليات التي يشنها المسلحون، ففي حين كانت كل الهجمات على رجال الشرطة والجيش في الفترة الأولى عبارة عن عمليات إطلاق نار، فإن الفترة الثانية شهدت ٤ عمليات تفجيرية كانت حصيلتها وحدها ٥٣ قتيلا.

ووقعت العملية التفجيرية الأولى في ٢ سبتمبر باستخدام عبوة ناسفة لتفجير مدرعة أودت بحياة ١١ من رجال الشرطة، ثم وقعت عملية مشابهة ضد مدرعة أخرى في ١٦ سبتمبر أودت بحياة ضابط و٥ مجندين، تلتها بعد ٣ أيام عملية تفجير استهدفت رتل عربات تأمين تابعة للجيش في العريش وأدت إلي مقتل ٦ من رجال القوات المسلحة، وأخيرا جاءت عملية استهداف كمين كرم القواديس بالشيخ زويد أمس الجمعة والتي أدت إلي مقتل ٣٠ جنديا.

وفي الوقت ذاته فإن عمليات استهداف المدنيين زادت بشكل ملحوظ خاصة منذ ٢٠ أغسطس عندما عثر أهالي في الشيخ زويد على جثث ٤ أشخاص مقطوعة الرأس، قالت جماعة أنصار بيت المقدس في فيديو بثته بعد ذلك بأسبوع إنهم اعترفوا بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي.

وتكررت مثل هذه العمليات بوتيرة مرتفعة بعد ذلك ضد مدنيين تتهمهم جماعة أنصار بيت المقدس أحيانا بالتعاون مع الموساد وأحيانا أخرى مع أجهزة الأمن المصرية، ليصل إجمالي عدد عمليات الاستهداف المباشر ضد المدنيين إلى ١٦ عملية في الفترة منذ ٢٠ اغسطس وحتى الآن أودت بحياة ٢٦ شخصا، مقارنة بعمليتين فقط بين ٢٠ يونيو و١٩ اغسطس أودت بحياة ٣ أشخاص.

خبراء: أثبتت فشل وتأخر العقلية الأمنية

الأكمنة الثابتة.. فشل أمنى ونجاح إرهابى

أثبتت مذبحة كمين «كرم القواديس»، التى وقعت الجمعة الماضية، بمحافظة شمال سيناء، وأسفرت عن استشهاد ٣٠ من ضباط وجنود القوات المسلحة، بعد اقتحام الكمين بواسطة سيارة مفخخة على يد عناصر إرهابية، أن التعامل الأمنى غير مؤهل للتعامل مع العقليات الإرهابية، التى تستخدم أحدث الوسائل فى محاربة الجيش والشرطة، كما أوضحت أن الكمائن الأمنية التى من المفترض تواجدها للحماية هى نفسها تحتاج للحماية، كما يثبت الحادث أن الخطة الأمنية الموضوعة لمحاربة الإرهاب «فشلت»، وتحتاج إلى تطوير يناسب التطور الذى وصلت له الجماعات الجهادية.

استخدام السيارات المفخخة وإطلاق قذائف «آر بى جي» واقتحام الأكمنة وإطلاق الرصاص بعشوائية، وسقوط العشرات من الضحايا والمصابين، يؤكد أن الجهاز الأمنى يحتاج إلى تطوير ونظرة إلى التطور الأمنى حول العالم لمواجهة تلك الأسلحة الفتاكة.. فكرة حفظ الأمن باستخدام الأكمنة الثابتة ومطالبتهم بضرورة تطويرها، باعتبارها أهدافا يسهل اقتناصها للإرهابين، إلا أن الفكر الأمنى ما زال محتفظا بهيئته القديمة دون أى محاولة للتطوير.

يقول اللواء فؤاد علام، الخبير الأمنى: «لابد من الاعتراف بأهمية الأكمنة الثابتة فى مواجهة العناصر الإرهابية والخارجين عن القانون، لمنع تسللهم إلى المناطق الحدودية وتهريب كميات كبيرة من الأسلحة والمواد المخدرة، وخاصة بسيناء باعتبارها من أكثر المناطق المشتعلة»، مشيرًا إلى أنه فى نفس الوقت هذه الأكمنة تحتاج لتطويرها، وإضافة وسائل أمنية حديثة لمساعدة القوة الأمنية المعينة بها على اكتشاف أى محاولة للهجوم، حيث تخلوا تلك الأكمنة من المواصفات الفنية الأمنية عند إنشائها، وهى اختيار المكان المناسب أمنيًا حتى لا تكون قوة الكمين معرضة للهجوم من أى اتجاه، بالإضافة إلى إنشاء أبراج مراقبة علوية لاكتشاف أى محاولة هجومية والتعامل معها، مع إنشاء طريق لمساعدة أفراد الكمين على سرعة الإخلاء إذا تطلب الأمر.

وأوضح علام، أن الهجوم على كمين «كرم القواديس» تقف وراءه جماعات إرهابية مدعمة من دول معادية، هدفها زعزعة الأمن وإيقاع خسائر فى صفوف القوات المسلحة، فمخطط الهجوم بسيارة مفخخة، وإعداد كمين آخر لإيقاع الخسائر فى صفوف القوات المسلحة القادمة لنجدة الضحايا، غير مسبوق ويقف وراءه عقليات أمنية إرهابية خطيرة ولا يستهان بها.

بينما أكد الخبير العسكرى طلعت مسلم، أن الأسلوب الأمنى التقليدى المستخدم فى مواجهة العناصر الإرهابية غير مناسب للمرحلة الحالية، التى تشهد نشاطا غير مسبوق لتلك الجماعات، مضيفًا أن دول العالم لا تعتمد على الأكمنة الثابتة فى مهامها الأمنية، حتى لا تكون أهدافًا سهلة للإرهابيين والخارجين عن القانون، مطالبًا بضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الأمنية فى تدعيم قوة الكمين والتنقل من مكان لآخر فى المساحة المسموح بها أمنيا حتى لا تتكرر مثل تلك الحوادث.

وضرب الخبير الأمنى، مثالا لسهولة استهداف الأكمنة الثابتة بكمين «الريسة» الكائن بالطريق الدولى العريش- رفح فى مدخل العريش الشرقى المؤدى إلى رفح فى شمال سيناء.



حلول أمنية للسيطرة على العمليات الإرهابية

«المواجهة الفكرية.. تفعيل سلطة الرئيس والدستور.. استخدام التقنية الحديثة»

أكد العميد محمود قطري، الخبير الأمني أن مواجهة الإرهاب تتطلب ٣ محاور رئيسية، تتمثل، فى المواجهة الفكرية، وهي دور كل من وزارة «الأوقاف – الأزهر الشريف – وزارة الثقافة»، لافتًا إلى أن وزارة الثقافة خرجت عن دورها الفعلي وتهتم بالفنانين، ولم تهتم بفكر الشباب ولا مواجهة قضايا المجتمع بالإسلوب الفكري المعتدل، فمن الضروري فهيكلة وزاة الثقافة، ومراجعة دورها الحقيقي، وإلا لافائدة من وجودها .ويتمثل المحور الثاني، فى مواجهة الإرهاب في «منظومة أمن وقائي» مثل المنظومة الجنائية والتي تعمل على منع الجريمة قبل حدوثها، بالإضافة إلى أهمية تقسيم سيناء إلى «مناطق أمنية»، مصغرة للسيطرة عليها، وتوفير كافة وسائل الإتصال وأحدث الأسلحة للجنود، مع توفير قوات دعم تكون متمركزة على مقربة للدخول في أسرع وقت ممكن حال الإشتباك مع أي تهديد.

ويرى قطرى أن المحور الثالث، يتمثل في التشريعات اللازمة التي تمكن عناصر الأمن من القيام بمهامها، على الوجهة الأكمل، وسرعة المحاكمات وجعلها منجزة وعادلة.

ومن جانبه رأى الخبير العسكرى اللواء سامح أبو هشيمة، أن هناك حلولا دستورية وإجرائية للقضاء على الأعمال الإرهابية منها:

أولا: الحلول الدستورية يجب تفعيل سلطة رئيس الجمهورية بإحالة مرتكبى الأعمال الإرهابية للقضاء العسكرى لحين انعقاد مجلس النواب، وقوة الردع اتجاه مرتكبى الأعمال الإرهابية، عن طريق تغليظ العقوبة ليكونوا عبرة لمن ينفذ هذه الأفعال.

ثانيا: الحلول الإجرائية وتكون عن طريق التنسيق مع الجانب الأخر لزيادة حجم ونوع القوات العاملة بسيناء لتحقيق سرعة الردع، وزيادة حجم الأعمال العسكرية من حيث القوات والأرض ومدة العمليات العسكرية.

ثالثا: إجراءات أمنية يجب نقل المدنيين من هذه المناطق المشتبه فيها ليكون الإرهاب فى مواجهة مباشرة مع قوات الجيش ودون وقوع أبرياء فى المواجهات، فأكثر العمليات العسكرى لا تتم بسبب وجود أبرياء .

قال الخبير العسكرى طلعت مسلم إنه لا يمكن منع حدوث جريمة فالجريمة والعمليات الإرهابية تحدث فى كل مكان، ولكن جمع المعلومات باستخدام التقنية الحديثة فى جمع المعلومات عن العناصر الإرهابية، سواء العدد وخططها المستقبلية وأماكن تواجدها، وتشجيع المواطنين للإدلاء بأى معلومة لديهم ومحاكمة من لديه معلومة ولا يبلغ بها.

من جانبه حمل قطرى الإعلام المصري المسئولية مع باقي الأجهزة الأمنية، لأنه يعمل على تضليل الناس والتفخيم والتعظيم في دور «الداخلية» في مواجهة الإرهاب، رغم إنها فاشلة في مواجهة الإرهاب، مطالبًا الإعلام بمواجهة «الشرطة»، بأخطائها وعيوبها، وحقيقة تقصيرها حتى تستطيع الخروج من الغيبوبة والأزمة الحالية التي تعيشها.

مؤشرات

جريمة "السنة الهجرية"



محمود الحضرى

قبل ساعات من قدوم عام هجري جديد، ومصر وشعبها والعالم الإسلامي يستعد للإحتفال بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي الوقت الذي تحتفل فيه مصر ومحافظة السويس بعيدها الوطني، وقعت واحدة من اخطر الجرائم الإرهابية في سيناء يوم الجمعة الماضي، راح ضحيتها ٢٥ جنديا، وعشرات المصابين.

ومن الملفت أن الجريمة وقعت والعالم الاسلامي يستقبل عاما هجريا جديدا، وبغض النظر عن الجاني، فان مؤشراتها خطيرة، وعنوان على حالة الكذب باسم الإسلام، والدعوة لقيام نظام إسلامي، فواقع الحال يقول عكس ذلك تماما، وأن الإرهاب "لادين له".

ومن الملاحظ أبضا أن الجريمة جاءت بعد ساعات قليلة من تفجيرات جامعة القاهرة، والتي وقع ضحيتها عدد الجرحى، وحال وقوع الحادث داخل حرم الجامعة، دون وقوع "كارثة داخل الجامعة"، وفقا لتقديرات المسؤولين الأمنيين.

ومن المؤكد أن الجريمة تؤكد أن الحرب التي تخوضها مصر ضد الارهاب بكل صوره، هي حرب طويلة، وربما طويلة جدا، بعكس ما يتصور البعض، وسيظل الإتهام بشأن دماء كل من يسقط قتيلا في رقاب جماعة الإخوان، ما لم تخرج على العالم وتنفي بالقول الصحيح أنها ضد الإرهاب، وأعمال العنف، وتغسل يدها من كل هذه الجرائم التي حصدت مئات الضحايا من الأبرياء.

ولا شك ان كل هذه الحوادث، لن تستطيع أن تعيد الإخوان وحلفائهم الى "حكم مصر"، وأن فكرة العودة بالدماء، حتى لو لم يرتكبوها مباشرة، ويقوم بها أنصار وحلفاء لهم،لن ولن تحدث، فالعدوة للحكم على جثث الشعب والجيش، فكرة فاشلة.

ويبدو أن الجماعات الإرهابية والمتطرفة، قولا وعملا، لم تتعلم الدرس، ونهجها الارهابي والقائم على الدم، وإشعال الفتن، هو نهج الى زوال، ومصيره، إما الفناء، أو المطاردة في الدروب، والوديان، ليأتي يوم تنطق فيه الأرض مع اليشر والحجر "هذا إرهابي فاقتلوه".

ولا يمكن أن المرور مر الكرام على هذه الجريمة، فمرتكبوها يجب أن يتم تقديمهم الى العدالة، وإجراء قصاص عادل وناجز وسريع ضد هؤلاء، خصوصا أن الجريمة تكشف بوضوح أن مصر تتعرض لما يمكن تسميته بمؤامرة، لصالح أطراف خارجية، من خلال تدفق أسلحة ومتفجرات ذات نوعية عالية من بلدان ، وتنظيمات ومنظمات عديدة، حول العالم.

ويبدو أن الدخول في نفق الإرهاب المنظم ضد مصر أضحى واقعا، وأقله أنه في مراحله الأولى، ونلاحظ في ذلك، تلك العمليات الإرهابية، والتي تقع هنا هناك، وإن كانت صغيرة، فانها في مجموعها تكشف بوضوح التطوّر الذي تشهده العمليات الارهابية، مع ملاحظة النطاق الجغرافي لكل جريمة التي تتركز في"نقاط تمركز قوات الأمن والجيش"، ونقاط التفتيش والدوريات.

ويشير هذا الى نقطة خطيرة، ورغم حساسيتها، والى سؤال مهم، من أين يحصل الارهابيون على معلومات التحركات الأمنية، وأماكن "الأكمنة"، سؤال يجب ان يكون محل بحث.

جريمة سيناء تحتاج وبسرعة لمواجهة غير تقليدية لقوى الارهاب ودون هوادهفالجريمة جاءت بعد ساعات من حادث جامعة القاهرة، وهناك وجهة نظر تطالب بحرب شاملة بجميع اشكالها من اجل التطهير الشامل،والمطالبة بعمليات، إعادة توزيع سكان بعض مناطق سيناء، لحين تنظيم عمليات تطهير شاملة لسيناء.

الإقتراح محل نقاش وحوله جدل، وإن كان مقبول تنفيذه، يجب ان يتم وفق حصر دقيق تشارك فيه القبائل، ومنظمات مدنية وعسكرية، حتى لا يفاجئ الجميع بإعادة توطين الارهابيين، في مناطق آمنة.

اجتماع

قال اللواء سمير فرج، رئيس إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة سابقاً، إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يجتمع فى الحالات الحرجة ، موضحاً أن اجتماعهم الذى حدث اليوم كان من الحالات الحرجة التى يجتمع بها لإعطاء قرار مهم يمس القوات المسلحة والدولة.



الشرطة المجتمعية.. «مخبرون» تحت مظلة القانون

المؤيدون: لتعويض النقص فى أفراد الشرطة.. ومواجهة بلطجة الأمناء

المعارضون: تقنين للبلطجة والمخبرين السريين وخلق ميلشيات مسلحة

أثار مشروع قانون إنشاء "الشرطة المجتمعية"، الذي تنوي وزارة الداخلية تطبيقه جدلًا واسعًا بين الحقوقيون وخبراء الأمن بسبب صلاحيات أفراد الشرطة الجدد، ومنحهم الضبطية القضائية بزيهم المدني، وتخوف البعض من تحولهم إلي مرشدين سريين لأجهزة الأمن وتقنين للبلطجية.



وينص قانون الشرطة المجتمعية، علي استحداث فئة جديدة تابعة لقطاع الأفراد بوزارة الداخلية تحت مسمى "معاون الشرطة المجتمعية"، يشرط في المتقدم لها أن يتراوح عمره بين ١٩ و٢٣ عامًا، وخريج معاهد الشرطة، الحاصلين على الشهادة الإعدادية، ويخضع لمدة دراسة في المعاهد ١٨ شهرًا، ولمعاون الشرطة المجتمعية الضبطية القضائية.

وقال وزير الداخلية في مشروع القانون، إن المشروع يتوافق مع أحكام المادة ٥٩ من الدستور التي تنص على أن "الحياة الآمنة حق لكل إنسان وتلتزم الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها، ولكل مقيم على أرضها"، مشيرًا إلي أن الهدف منه الوصول إلى توافق وترابط بين ما يطمح إليه المواطن من الشعور بالأمن، وما تسعى وزارة الداخلية لتحقيقه من مستهدفات أمنية بمراعاة المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية".



وكان حزب البناء والتنمية، قد أعد مشروع قانون في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، لتقنين "اللجان الشعبية" التي شكلت في ثورة يناير عقب انهيار جهاز الشرطة، لمواجهة انتشار الجرائم التي انتشرت في عهد مرسي، والقبض علي مرتكبي الجرائم لمساندة الشرطة، وحثها علي أداء عملها.

ورحب الدكتور رفعت عبد الحميد الخبير الأمني، بإنشاء قطاع الشرطة المجتمعية، معتبرًا أنه وظيفة جديدة تساعد في دعم الشرطة، ومواجهة جرائم التحرش وتظاهرات جماعة الإخوان المسلمين المستمرة.

وأوضح عبد الحميد، في تصريحات لـ"المشهد" أن وزارة الداخلية فقدت نسبة كبيرة من أفراد الشرطة، الذي لقوا مصرعهم خلال الأحداث السياسية التي شهدتها مصر خلال الفترة الماضية، مشيرًا إلي أنه يمكن استغلالهم في تنظيم المرور، أو الخدمات الجماهيرية التي تتطلب الاحتكاك مع المواطنين.

وبشأن رفض مشروع القانون في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، قال إن الإخوان لا يعون شيئًا عن الأمن، ومعللًا ذلك بعدم توافر الأموال اللازمة لمرتبات الوظيفة الجديدة.

ورحب المحامى والناشط الحقوقي، نجاد البرعى، بالشرطة المجتمعية، مشيرًا إلي أنها الحل الأمثل لحفظ الأمن في الشارع، وتشبه عسكري الدرك الذي تم تطبيقه في القاهرة.

وقال في تصريحات لـ"المشهد" إنها تقسيم داخلي مثل شرطة المرافق والكهرباء، وغيرها، الغرض منها تحل بدلًا من أمناء الشرطة الذين يفتعلون مشكلات كثيرة مع الضباط، وهناك تصارع مستمر بينهما، لذلك فإن الداخلية تحاول أن تحد من تغول أفراد وأمناء الشرطة، مضيفًا إن الفكرة جيدة وتستحق التطبيق، وليس هناك ما يبرر التخوفات لدي البعض، مشيرًا إلي أنه في حالة تجاوزها سيتم التصدي لها.

بينما انتقد المحامي الحقوقي محمد زارع، مدير المنظمة العربية للإصلاح الجنائى، قانون الشرطة المجتمعية، واصفًا المنظومة الجديدة بأنها "كارثة" لانها تؤدي إلي الاقتتال بين أفراد الشعب.

وقال زارع، إن عددًا من المواطنين الحاصلين علي الشهادة الابتدائية، يقومون بالقبض علي "الناس في الشارع بمجرد اشتباههم فيهم"، موضحًا أن بموجب هذا القانون تتنازل عن اختصاصات الوزارة، وتعطيهم صلاحيات الضبطية القضائية، الممنوحة لضباط الشرطة وأفراد النيابة العامة.

وأوضح إن النظام المزمع تطبيقه يشبه "العشائر" في العراق، فأصبح بحوزة الشعب أسلحة، لافتًا إلي أنه لابد للدولة أن تكون متواجدة في الشارع وتواجه كافة أشكال الخروج علي القانون، وأن وزارة الداخلية ليست المنوطة بتشغيل العمالة للقضاء علي البطالة، لحفظ الأمن.

وأشار زارع إلي أن القانون نظم مكافحة الجريمة، حيث نص علي "كل مواطن علم بوقوع جريمة عليه أن يبلغ السلطات المختصة"، وليس من صلاحياته القبض علي بعضهم، مؤكدًا أن القانون سبق وتم تقديمه في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، ورفض، وان تطبيقه سيؤدي إلي حرب أهلية بسبب غياب أجهزة الأمن المنوط بها حفظ الأمن في الشارع لصالح فئة من المواطنين لا يعلمون شيئًا.

وقال العميد محمود قطري، الخبير الأمني، إن وزارة الداخلية تعاني من التخبط والعشوائية في التفكير والتخطيط، بسبب ضعفها خلال الفترة الماضية، وعدم قدرتها علي التصدي للجرائم المنتشر في المجتمع خاصة جرائم السطو المسلح التي توغلت في الفترة الأخيرة.

وأضاف، الشرطة في الأصل أنها منتشرة في المجتمع، وبين المواطنين، لكن الهدف من القانون زرع عناصر مدنية "جواسيس" بين المواطنين لمساعد الشرطة، وتقنين لدور البلطجية والمواطنين الشرفاء، لافتًا إلي أن القائمين علي الداخلية لن يفهموا أن الشرطة تحتاج إلي إصلاح لأنها غير قادرة علي مواجهة الفشل الأمن.

وفي السياق ذاته وصفت حركة "شباب ٦ أبريل"، الشرطة المجتمعية، بأنها تقنين لوجود البلطجة بين الأمن، مشيرةً في بيان لها، إن وزارة الداخلية، هي الجهة الرسمية المنوط بها حفظ الأمن وتنفيذ القانون، وعليها أداء مهامها وتحمل مسؤولياتها في إطار القانون.

وطالبت الحركة النظام الحاكم، العمل على إعادة هيكلة وتنظيم وزارة الداخلية وتطهيرها من رموز الفساد، والعمل على ترسيخ العقيدة الأمنية السليمة في حماية الوطن والمواطنين، وتنفيذ القانون على الجميع وعلى أفرادهم قبل أي طرف.

وقالت هاجر محمد، طالبة، إن تطبيق الشرطة المجتمعية يشبه جماعة الأمر المعروف والنهي عن المنكر، مطالبة الشرطة بالتصدي لجرائم التحرش التي انتشرت في المجتمع ومنعها من السير في الشارع بمفردها بدلًا من تصيد المرشدين، والبلطجية لتوظيفهم داخل جهاز الشرطة.

علاء جمعة

الوزير يتنبأ والتفجيرات تتوالى والوطن ضحية

الإرهاب مستمر.. والفشل الأمنى ايضا مستمر!



«لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين».. إلا وزارة الداخلية المصرية التي لا تتعلم أبدًا من أخطائها، وتصر دائمًا علي تكرارها وكأنها مخطط تتبعه، ليسقط الضحايا الأبرياء من أفراد الشرطة والمواطنين.

ففي مطلع إبريل وقع انفجار ٣ عبوات ناسفة، أمام كلية الهندسة وحديقة الأورمان بمحيط جامعة القاهرة، أسفرت عن استشهاد ٢ بينهما العقيد طارق المرجاوي، رئيس مباحث قطاع غرب الجيزة، وإصابة ١١ آخرين، بينهم اللواء عبد الرءوف الصيرفي، نائب مدير أمن القاهرة، و٤ ضباط.

وتكرر الانفجار الأسبوع الماضي وفي نفس المنطقة، وأسفر عن إصابة ١٠ أشخاص بينهم مساعد مدير أمن الجيزة، و٥ شرطيين آخرين، و٤ مدنيين تصادف، وجودهم بموقع الانفجار، رغم الانتشار الأمني الواسع بمحيط جامعة القاهرة، ميدان النهضة.

كالعادة قبل كل «مصيبة» تحدث، يقوم وزير الداخلية، بإطلاق تصريحات عن تشديدات أمنية، وكفاءة أجهزة الأمن في التصدي للهجمات الإرهابية، كما حدث أثناء احتفالات الذكري الثالثة لثورة ٢٥ يناير، «اللي عاوز يجرب ييجي»، ووقع انفجار مديرية أمن القاهرة، الذي أثبت غياب أجهزة البحث الجنائي، واستغراقها في ثبات عميق.

ففي صباح يوم وقوع الانفجار قال وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، في مؤتمر صحفي بصحبة رئيس الوزراء، إن طلاب جماعة الإخوان المسلمين يخططون لاقتحام كلية دار العلوم، بجامعة القاهرة، مؤكداً أن الشرطة تعى هذا المخطط وجاهزة للتصدى له، كما أعلنت جماعة «أجناد مصر» القصاص من أجهزة الأمن بسبب مقتل طالب كلية الهندسة بجامعة القاهرة، وعقب ساعات حدث الانفجار أمام الجامعة.

كما وقع انفجار بمحيط قصر الاتحادية الرئاسي، أثناء احتفالات ٣٠ يونيو، عقب تهديد «أجناد مصر»، بزرع عبوات ناسفة بمحيط القصر الرئاسي، الإ أن أجهزة الأمن لم تأخذ التهديدات بجدية، ما أسفر عن انفجار ٣ قنابل أدت إلي استشهاد العقيد أحمد العشماوي، أحد القادة المسئولين عن تأمين قصر الاتحادية، والمقدم محمد لطفي، الضابط بإدارة المفرقعات، وإصابة مدير الحماية المدنية بالقاهرة، و١٢ مصابًا آخرين.

وعلق الخبير الأمني، العميد محمود قطري، علي هزلية الأحداث، قائلًا «ده مش قصور أمني.. ده فشل لكل أجهزة المعلومات، وخاصة الأمن الوطني»، متسائلًا كيف يعلن الوزير عن اقتحام طلاب الإخوان للجامعة، ويقع تفجير يؤدي إلي إصابة العشرات؟».

وأوضح قطري، أن في حالة توفر معلومات عن وقوع عمليات إرهابية، يجب علي أجهزة الأمن التصدي لها ومحاولة إحباطها، وانقاذ الأبرياء وليس الإعلان عنها في مؤتمرات صحفية، مشيرًا إلي أن وزارة الداخلية، أخطأت عندما فصلت الأمن الجنائي عن الإرهاب، لا توفير الأمن العام للمواطن يمنع وقوع العمليات الإرهابية.

المشهد

إيقاع مختلف

ويزدحم الأفق بالأنبياء



السيد حسن

عَلَى قُبَّةِ الأَرض يَعلُو نِدَاءْ
فَيهتزُّ بالرُّوحِ غُصنُ الرَّجَاءْ
وَتحنُو سَمَائِي وَيدنُو فَضَائِي
وَ يَزدَحِمُ الأُفقُ بالأنبيَاءْ
وَتَسعَى إِلى العَينِ أَسرَابُ دَمعٍ
فَتُمسِكُهَا عِصمَةُ الكِبرِيَاءْ
هِيَ الأَرضُ أَرضِي سَتبقَى سَلامًا
سَمَاحًا يُدَاعِبُ وَجهَ السَّمَاءْ
هِيَ الأَرضُ قَمحٌ ، نَخِيلٌ، وَكَرمٌ
وَزَيتُونُ خَيرٍ ، وَخَبزٌ ومَاءْ.

نعم أشعر بأنا فضاءنا العربى يزدحم بالأنبياء الذين لا يرضون بما صرنا إليه، أمن حق العالمين شرقاً وغرباً أن يسعوا إلى حرياتهم وكرامتهم ودولهم الفتية العصرية العفية، وحرام علينا نحن أن نفعل ذلك؟!

أمن حق شعوب الأرض جميعاً أن يكلل سعيهم إلى حريتهم وكرامتهم وصون مستقبل أبنائهم بالنجاح، فإذا ما حاولنا نحن أن نصل إلى هذه الغايات التى هى حقوق أصيلة صرنا إلى ما صار إليه الوطن العربى اليوم؟!

هل قدر لنا أو علينا ألا نتنسم أنفاس الربيع أبدا، فإذا ما جاءنا ربيعنا يسعى، انقض عليه الخفافيش ليمزقوه إربا، وليمزقوا معه إيمان الملايين بالربيع، وثقتهم فيه، ليصير ربيعهم الواعد أو الموعود خريفا مفزعاً؟!

ما الذى يجرى فى دمشق وما حولها؟ ما الذى يجرى فى صنعاء وما يحيط بها، ما الذى يجرى فى طرابلس أو بنغازى وأخواتهما؟ ثم ما الذى يجرى فى بغداد وما حولها من مدن ؟ وما الذى يجرى فى مصر؟

مصر التى ظلت طوال تاريخها رمزاً للسماحة الإنسانية المتحضرة، حتى إن بعض الجاهلين الذين لا يدركون فقه السماحة ظنوا سماحتها خنوعاً أو استسلاما.

كيف أصبح الجهل يملأ أفئدة البعض ليحيلوا سماحتها غلظة وضيق أفق وإجراما حقيقياً؟!

كيف هانت حرمة الدم المصرى الذى ظل طوال تاريخه ثميناً غالياً مقدساً لا يمس؟!

لقد كانت شعوب الأرض جميعاً تتندر بتقديس المصريين لمشاعر البنوة، والأخوة، فكيف هان علينا أبناؤنا هكذا؟! وكيف سولت للبعض أنفسهم قتل إخوتهم وإراقة دمائهم هكذا دون ثمن حقيقى ودون غاية ترتجى؟ وأى ثمن وأى غاية يمكن أن تساوى دم ابنى أو أخى؟!

مازال فى العين كبرياء تمنع الدمع من أن يسيل، ومازال فى القلب أمل يمنع الروح من أن تيأس، ومازال فى النفس إيمان بأن سماحتنا ستنتصر وأننا سنبلغ غايتان رغم كيد الجاهلين.

أبو العزائم

قال الشيخ محمد علاء الدين ماضى أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية: " الرئيس عبد الفتاح السيسى، كان صادقًا فى كل ما قاله لنا، ولم يرسم لنا الدنيا بالألوان لكنه رجل واقعى وكان صريحًا معنا منذ البداية".

قالت العرب

دخل الشتا وقفل البيبان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كتير بتموت في ليل الشتا
لكن حاجات أكتر بترفض تموت

صلاح جاهين

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

مظاهرات واهنة وملصقات منتشرة وانتخابات داخلية وآمال بالمصالحة

الإخوان.. اختبار البقاء والاندثار

الجماعة عادت للعمل السرى.. والحديث عن انتهائها ينافى الواقع

تخوف وزير الداخلية والنخبة من سيطرة الجماعة على البرلمان دليل بقاء



بعيدا عن وجهات النظر والتحليلات السياسية، والتنبؤات المستقبلية، وتصريحات المسؤولين، وأكاذيب إعلامية، تتحدث «المشهد» عن واقع يعيشه الشارع، يلازمه وقائع ودلائل، ليست لشئ سوى إظهار الواقع للقارئ، والبعد عن أى انحياز سواء سياسيًا أو عاطفيا، نبحث هنا عن الحقيقة لنقدمها كما هى دون تدخل من محلل أو رأى حزبى أو حكومى، كان مصدرنا هو الواقع.

عقب عزل الرئيس محمد مرسى، من منصبه فى ٣ يوليو ٢٠١٣، شنت أجهزة الدولة بمختلف قطاعاتها حملة للقضاء على جماعة الإخوان المسلمين، بدأت بغلق القنوات الفضائية التى تعبر عنهم، واعتقال القادة، يليها القاعدة من الشباب داخل الجماعة، ومصادرة الأموال والمقارات، ثم تصنيفها رسميًا جماعة «إرهابية»، يسجن كل من ينتمى لها وتلازمه تهمة الإرهاب طالما بقي على قيد الحياة، وطوال تلك المدة لم يكن هناك حديث عبر الفضائيات والصحف ووسائل الإعلام المختلفة سوى أن الجماعة «الإرهابية» انتهت، كما حلمهم، الواقع أشار طوال تلك المدة التى تقترب من إتمام عامها الثانى إلى أن قطاعا ليس بالقليل من الشعب المصرى، أصبح رافضا بل ينتابه امتعاض من سماع كل ما هو «إخوانى».

استطاع عدد من الجماعة الهرب إلى دول خارجية، ومنع آخرون، بالإضافة إلى المعتقلين، الأمر الذى رآته أغلبية شعبية وسياسية أنه الفصل الأخير فى حلم الإخوان الذى امتد قرابة ٨٠ عامًا.. فى نفس الأثناء ورغم تلك التشديدات الأمنية والإعلامية، والغضب الشعبى، كانت المظاهرات المؤيدة للرئيس المعزول وجماعته، متواجدة، بعيدًا عن الدخول فى أعداد وأرقام المشاركين، كونه أصبح جدال بين مؤيدين ورافضين، لا يحكمه سوى العاطفة، فى الواقع كانت هناك مظاهرات مستمرة ولا زالت مع اختلاف اعدادها واختفائها من وقت لآخر.

مع مرور الوقت انتشرت الملصقات والشعارات، المعبرة عن توجه وفكر وموقف الجماعة، يراها الجميع على الأسوار بجميع محافظات الجمهورية، كما خرجت الجماعة بعدد من البيانات تؤكد فيها إجراء انتخابات داخلية تم فيها تصعيد الشباب لمناصب قيادية، لتجديد دماء الجماعة، وسد العجز فى أماكن شاغرة، كما خرجت العديد من التصريحات سواء من مصادر رفيعة المستوى سواء من داخل الجماعة أو من جانب السلطة، رفضت الكشف عن اسمها، تؤكد أن هناك جهود سرية تبذل لإجراء مصالحة بين الطرفين، وهو ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى أكثر من حوار صحفى.

قيادة المظاهرات بالجامعات اعتراف حكومى بنشاط وفاعلية الجماعة

وفى مقتطفات من الواقع.. مع كل حادث أو أحد أعمال العنف يخرج المسؤولون فى الحكومة ومقدمو البرامج السياسية على الفضائيات لينفوا قولهم بانتهاء جماعة الإخوان، ليعاودوا اتهام الإخوان بما يحدث، هم إذا متواجدون، بعيدًا عن صحة الاتهام من عدمه، وبصبغة رسمية وإعلامية يتأكد أنهم لم ينتهوا.

كما تخرج العديد من التصريحات من نخبة السياسة فى مصر، أو كما يطلق عليهم، يعبرون عن تخوفاتهم من دخول الإخوان لمجلس النواب المقبل، مطالبين بتوخى الحذر، حيث أن أعضاء الجماعة تعمل على ذلك بعدة أساليب مختلفة، ويؤكد قولهم وزير الداخلية محمد إبراهيم، عندما تحدث فى حضرة رئيس الوزراء، وقال نصًا: «إنه لو أجريت الانتخابات البرلمانية، في الوقت الحالي، سيفوز بها الإخوان والسلفيين»، ليس فى ذلك أى شئ من الغرابة لو لم تسمع تصريحات من النخبة نفسها، تؤكد انتهاء الجماعة، حالة من البلبلة والتخبط، تعيشها النخبة والسلطة فى آن واحد، هى فى الحقيقة تمهد الطريق لعودة الجماعة من جديد.

يكشف الواقع أيضا، الرهبة التى تنتاب أجهزة الدولة من مظاهرات الجامعات، وكأنها صداع أصاب رؤسهم بحالة من التخبط، نعم الاتهامات دائمة جاهزة وموجهة لطلاب جماعة الإخوان - هنا يجب التوضيح أيضا من الواقع أن المظاهرات الطلابية تشمل كافة أطياف الشعب المصرى وفئاته المختلفة التى تبحث عن الحرية وتحارب القمع - هذا التوضيح ليس وجهة نظر هو سرد من الواقع لا يجب اقتصاره على فئة بعينها دون الأخرى، هم يعترفون بوجودهم، لا جدال فى ذلك، وأيضا بدون اعترافهم الواقع يؤكد ذلك.

مع تأكيد العديد من المصادر داخل الإخوان، أو القريبة منها، أن الجماعة تقوم حاليا بإعادة تقييم المرحلة السابقة، ومراجعة سياستها، وفقا لأسس وأدبيات الجماعة من أجل تغيير الأهداف الموضوعة سابقًا وآدت بهم إلى الوضع الحالى، وهو ما أكده مصدر قريب من الجماعة، قائلا: «بالفعل الجماعة الآن فى مرحلة بناء جديدة وفقا لرؤية واقعية للأوضاع الحالية، ولكن لن تختلف كثيرا عن سابقتها من ناحية الفكر والآدبيات، مجرد تغيير فى التعامل السياسى، أو ما يسمى بالتعامل الواقعى للأحداث».

وأوضح المصدر، أن هناك مفاوضات تتم حاليا مع قادة الجماعة، من الدرجة الثالثة ثم الثانية، داخل السجون، من أجل الوصول لصيغة معينة يبدأ من خلالها فتح الباب لوضع عناصر للمصالحة، مضيفًا أن الأمر ليس بالسهولة التى يتوقعها الجميع، الأمر لا يرتبط بالقادة فقط، هناك شباب وأسر فقدوا اصدقائهم وأبناءهم، خلال عام مضى، يحتاجون إلى الوقت للوصول معهم إلى صيغة ترضيهم، وهو ما وصفه بالأمر «بالغ الصعوبة».

كما أكد مصدر قريب من مؤسسة الرئاسة، أن هناك جهود مستمرة خلال الفترة الماضية لعقد مصالحة مع الجماعة، مع موجة جديدة من المبادرات، ستخرج عن عدد من الشخصيات العامة، بالإضافة لعدد من أعضاء بالجماعة أو محسوبين عليها.

واعترف المصدر، أن فتح باب المصالحة وعودة الإخوان للحياة السياسية مرة أخرى لن يتم فى أقل من عام، وهو ما يستدعيه الواقع، الذى أثبت صعوبة اقصائهم من الحياة.

من جانبه آبدى أحمد بان، الباحث المتخصص فى شئون الجماعات الإسلامية، استغرابه من الحديث عن انتهاء الجماعة فى مصر، مؤكدا أن قول ذلك يخالف الواقع، ويؤكد على عدم متابعة جيدة لما يحدث فى البلاد، ولا يعلم كثيرا عن تاريخ الجماعة، نافيًا أن يكون تم القضاء على الجماعة كما يشيع.

وقال بان فى تصريح خاص لـ «المشهد» أن الجماعة تمارس نشاطها السياسى رغم التضييقات الأمنية، وحالات الاعتقال المستمرة، مشيرًا إلى وجود مظاهرات بالعديد من المحافظات، بالإضافة إلى المنشورات المنتشرة على الحوائط فى شوارع مصر، مؤكدا أن العديد لا يلاحظ ذلك بسبب التعتيم الإعلامى، بالإضافة إلى أن الجماعة عادت لتعمل فى سرية كسابق عهدها.

محمود عدوى – أميرة الشريف

جلسات ومشاورات خفية مع رجال أعمال هاربين للعودة من جديد

صفقات المليارات مع رجال مبارك

7 مليارات دولار ثمن تصالح حسين سالم مع الدولة

يدخل النظام الحالى فى عدد من المفاوضات مع رجال مبارك المتواجدين خارج البلاد، إما بالتنازل بجزء من الأملاك للدولة أو غلق العديد من الملفات، إضافة إلى فرض حظر النشر فى قضية تزوير الانتخابات الرئاسية التى اعتبرها البعض صفقة لاسكات شفيق مقابل رجوعه مصر دون بلبلة أو النظر فى الماضى.

وكشف طارق عبدالعزيز، محامى رجل الأعمال الهارب حسين سالم، عن اتفاقه على صيغة تصالح نهائية مع الحكومة، والتوقيع عليها من جانبه، وبدء إجراءات التصالح، من خلال تقييم يقدمه إلى جهاز الكسب غير المشروع، متوقعا أن يتضمن أصولا بقيمة ٧ مليارات دولار، تمهيدا للاتفاق على آلية التصالح ورد الأموال للدولة، بعد طلب الجهاز الرجوع إلى نقطة الصفر، وعدم الارتكان إلى ما سبق من مفاوضات كان جزءا منها خلال حكم الإخوان.

وقال عبدالعزيز "انتهى موكلى من تقييم أصوله فى مصر، ويتصدرها فندق موفنبيك جولى فيل، وقاعة المؤتمرات العالمية، التى استضافت مؤتمر دافوس العالمى".

وأضاف التقييم نفذ عبر بيوت خبرة عالمية، وبلغت قيمة الأصول ٧ مليارات دولار، لافتا إلى أن التقييم الخاص بموكله تضمن قيمة ملعب الجولف (جزء من فندق شرم الشيخ) بقيمة ٣ مليارات دولار.

وقال إن عرض التصالح، الذى يجرى إعداده حاليا، سيكون واضحا فيما يتعلق بالسداد العينى والنقدى، تمهيدا لتقديمه إلى الكسب غير المشروع وكان الدكتور شوقى السيد، أستاذ القانون الدستورى، ومحامى الفريق احمد شفيق فى قضية تزوير الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، قد أكد أن قرار النائب العام المستشار هشام بركات بحظر نشر أى معلومات أو مستندات أو وثائق تتعلق فى القضية رقم ٦٥٤ لسنة ٢٠١٤ حصر أمن الدولة العليا، المعروفة إعلاميا بوقائع تزوير الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، يقدر المصلحة العامة ويأتى فى مصلحة الأمن العام حسبما ترى النيابة العامة وأشار إلى ضرورة الالتزام بقرارات حظر النشر فى القضايا الشائكة، وخاصة أن قاضى التحقيق فى تزوير الانتخابات الرئاسية قد أصدر قرارا من قبل بحظر النشر فى أكتوبر الماضى، ولم تقم الجهات القضائية بإلغاء قرار الحظر.

التغاضى عن قضية تزوير الانتخابات الرئاسية شرط لعودة شفيق

وكان النائب العام المستشار هشام بركات أمر بحظر نشر أى معلومات أو مستندات أو وثائق تتعلق فى القضية رقم ٦٥٤ لسنة ٢٠١٤ حصر أمن الدولة العليا، المعروفة إعلاميا بوقائع تزوير الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢.

وأعرب بعض السياسيون عن رفضهم قرار النائب العام بحظر النشر فى قضايا تزوير الانتخابات الرئاسية معتبرين أن المواطن من حقه الإطلاع على أى معلومات تخصه، وأن القرار ليس له علاقة بالأمن القومى قال وجه عبدالغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن التحقيقات الصحفية ونشر الملفات والوثائق أمر طبيعى ومسؤولية الصحافة هي أن تحيط الرأى العام علما بما يجرى في التحقيقات القضائية، وهذا نتضامن معه كأحزاب وحقوقيين، لأن من مسؤولية الصحفى أو الإعلامى الشفافية والدقة في نقل الخبر للجمهور، ومن حقه الحصول على معلوماته بأى وسيلة متاحة، وأن يقدم معلوماته بأى صورة للجمهور.

ووجه شكر تساؤلا للنائب العام حول قرار منع النشر فيها، قائلا: هل هذا سيضر بسير التحقيق فيها أما سيثير فتنة؟، موضحا أنه لابد من التعجيل للنشر وإصدار قانون حرية تداول المعلومات وحماية الصحفيين.

وتابع شكر الدستور الجديد به جزء خاص بالحريات وحرية الصحافة والحصول على المعلومات، ومن حق أي صحيفة نشر معلوماتها بأى شكل من الأشكال والحصول عليها بأى طريقة بموجب الدستور، وعلى نقيب الصحفيين أن يظهر ذلك في العلن ويتحرك بناء عليه، مضيفا أن بند الحريات العامة يتيح حرية تداول المعلومات، ولابد من تفعيله، وهذا مسؤولية ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، ومطالبا بسرعة إصدار قوانين تتيح حرية تداول المعلومات، ومشددا على ضرورة تفعيل قانون المعلومات، وأنهم سيطالبون بإلغاء قرار منع النشر في قضية تزوير الانتخابات والسماح بنشر ملفات التزوير، حتى تكون أمام الشعب واضحة ومعلنة بحرية، بالإضافة إلى التضامن مع حقوق الصحفيين في نشر معلوماتهم بشفافية.

محمد الغرباوى


حسين سالم

بدون عنوان

كمن يملأ إناءً يصب فى بحر لا يرتوى ولا يمتلئ !!

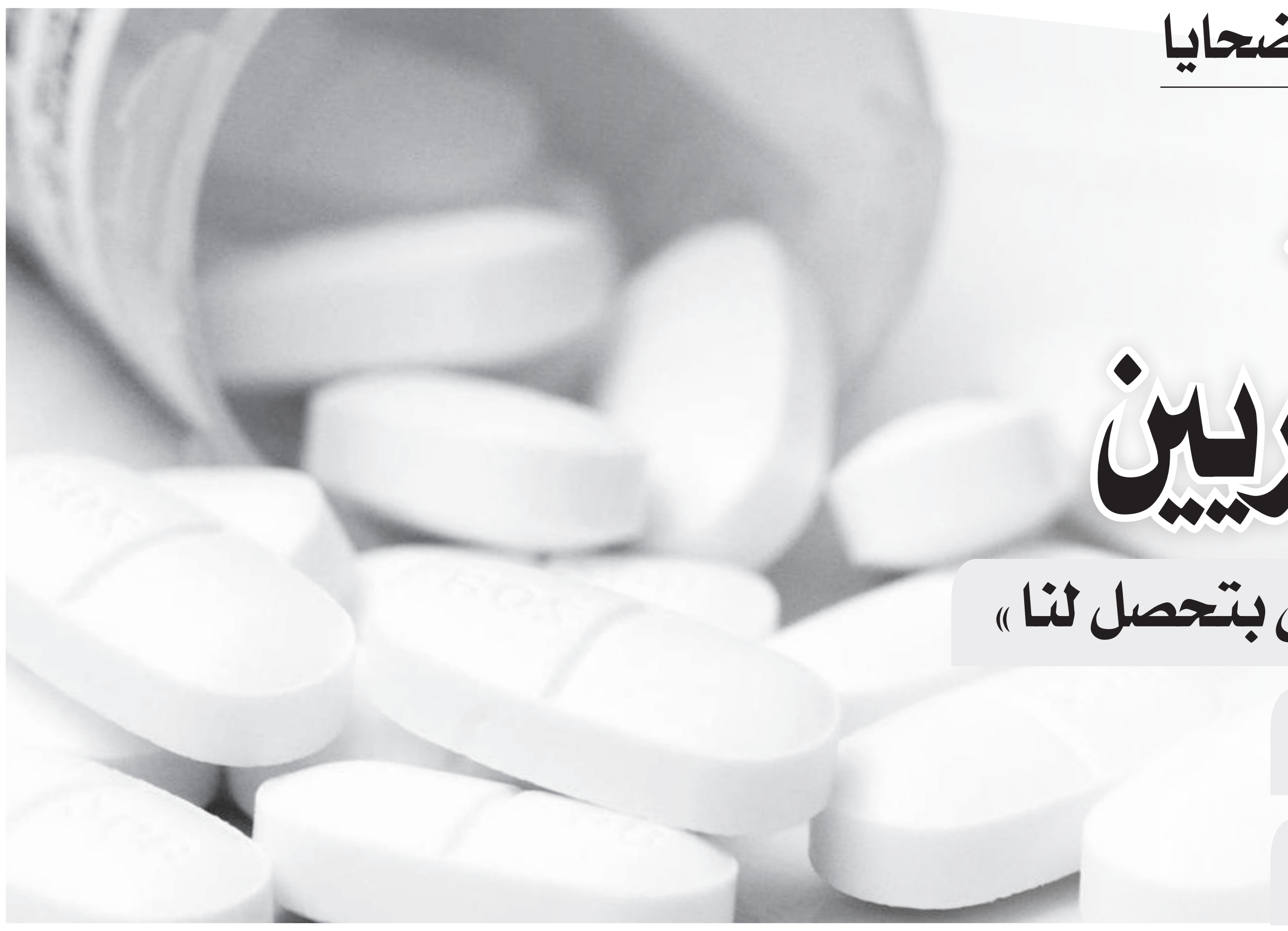

د. هويدا صالح

لا أحد يمكنه أن ينكر حجم الجهد المبذول سواء من قبل الرئيس أو حكومة إبراهيم محلب للخروج مما سمي مجازا بـ " عنق الزجاجة" سواء كان هذا العنق متمثلا في أزمات اقتصادية أو اجتماعية تنموية، لكن كل هذا الجهد يضيع هباء، فنحن كمن يملأ في إناء لا يعرف أنه مفتوح على بحر عميق، لا الإناء يمتلئ ، ولا البحر يرتوي! نعم إن أزمة مصر الراهنة هي هذا الإناء "المخروم" أما البحر الذي لن يمتلئ ولن يرتوي لهو الفساد الإداري الذي تخطى مرحلة أنه فساد لرشوة هنا أو سرقة هناك ليصير ومنذ عصر مبارك بداية من نصفه الثاني فسادا منظما، وله دواليبه التي تديره بقوة وتجذر ومهارة تخفيه عن كل أجهزة الرقابة في مصر، سواء كانت الرقابة الإدارية أو الجهاز المركزي للمحاسبات. وقد عقد الرئيس منذ أيام لقاء مع رئيس الوزراء ووزيرالتخطيط العمراني،لبحث خطة تطوير الهيكل الإداري والتشريعي للدولة، و تحديات الوضع الراهن على صعيد الإصلاح الإدارى، لكن ما هي الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الدولة لمحاربة هذا الفساد المتجذر؟ إن هذا الفساد يعطل حتما المسيرة التنموية للدولة، كما أن رغبة الرئيس في إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة ومواجهة الفساد أمر جيد، ولكن نريد خطة واضحة ومعلنة وعاجلة لمجابهة هذا الأمر، فهذه الهيكلة تحتاج إلى تدريب وتأهيل الموظفين أنفسهم، ووضع خطط ولوائح جديدة لمكافحة الفساد والبيروقراطية، وإنشاء لجنة مشرفة على تطوير وهيكلة الجهاز الإداري،كذلك يجب أن نقضي على تلك الثقافة الموغلة في القدم التي تتخذ من البيروقراطية ذريعة ليبقى الحال على ما هو عليه، فلن يحدث أي تطوير أو تحديث دون نقض وهدم تلك الثقافة، فلا يتصور أحد أننا يمكن لنا أن نحارب الفساد بذات العقليات التي إن لم تكن فاسدة، فسوف تكون متحجرة، يقف وعيها عند فترة زمنية من التاريخ، ولا تريد أن تتطور أو تنجو بنفسها أمام كل هذا العطن. إن المتأمل لحال حكومة " محلب " سيجد أنهم وزراء تكنوقراط، فلا نستطيع أن نطلق عليهم أنهم سياسيون، وهؤلاء الوزراء من المفترض بحكم أنهم تكنوقراط أبناء الجهاز الإداري ومطلعين على عمق الفساد فيه، فهل يستطيع هؤلاء الذين ربوا في الجهاز الإداري في الدولة أن يعرفوا المختفي من جبل الجليد؟ أم أنهم لا يمتلكون الخيال والقوة والشجاعة على شن هذه الحرب على منظومة الفساد والفاسدين؟! إذا أراد الرئيس أن يحارب هذا الفساد، فعليه أن يضع خطة تنموية يكون لها أهداف على المستوى القريب(ديلكتيك) يمكن تنفيذها على مدى زمني قريب، وهذه الخطة تتمثل في الحسم التام مع من يتهم بأنه يمارس هذا الفساد، يتساوى الجميع في الحكم عليهم، فلا يجامل أحد أو يتم استثناء أحد لقرابة ما من السلطة. أما المستوى أو الهدف البعيد المدى،فهو يتمثل فيما يمكن أن نطلق عليه(الاستراتيجية) وهي يجب أن تتسم بالرؤية والتخطيط الجيد لتقليب التربة، ونزع ما فيها من فساد يشبه الحشائش الضارة التي لن تفيد أحد. فربما هي تضر أكثر من كونها تفيد.

لابد أن تقوم خطة التنمية على نمط اقتصادي مختلف يعتمد على منظومة تصنيع جبارة تسهم فيها الدولة بشكل كبير، فإذا لم يكن لديك منظومة اقتصادية متكاملة مختلفة جذرياً عما هو حادث حالياً فلن تكون هناك أي إصلاحات حقيقية بل ربما تكون آثارها الاجتماعية كارثية. كما أن هذا المستوى أو ذاك يجب أن يصاحبه تطبيق حاسم للقانون يشمل الجميع، ولا يستثنى منه ابن الفقراء عن ابن الأغنياء، فغياب الرؤية وغياب المعايير غيب أحلام البسطاء، فلم يعد الشباب يحلم بغد أفضل، فالجميع يردد معزوفة واحدة ودالة، من لديه واسطة أو لديه نفوذ يصل لما يريد .نريد أن يطبق القانون على الجميع وتختفي نغمة الواسطة والنفوذ، ولنستشهد من تاريخنا القريب بعهد عبد الناصر الذي يؤخذ عليه غياب الحريات والممارسات الديمقراطية، لكن لا يؤخذ عليه أبدا أي فساد أو رشوة أو واسطة، فلم يثبت في التاريخ على أحد المسؤولين في هذا العصر أنه تقاضى رشوة أو مارس فسادا.

حماس

اجتمع وفدًا حركتي فتح وحماس برئاسة زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اليوم السبت في مكتب زكريا الأغا بمدنية غزة لمناقشة أوضاع أبناء حركة فتح في غزة والمشاكل التي تواجههم.



إهمال بالمستشفيات وإهدار مال عام وتكاليف إضافية وضحايا

«عقار سوفالدى».. الحكومة تتاجر بحلم المصريين

المرضى للرئيس والحكومة: «إنتم فين من المهزلة اللى بتحصل لنا»

آمال مرضى الكبد تتحطم على صخرة الفحوصات

منح «فارما أوفر سيز» أماكن بـ«القومى للكبد» لتسويق سوفالدى





حالة من الغضب الشديد انتابت مرضى فيروس سي، أمام معهد القومي للكبد، بعدما تفاجأوا بوجود مماطلات وتسويف من قبل أطباء المعهد لحصولهم على عقار السوفالدي، الذي رأوه أنه أصبح مستحيل، فلم يكن بمخيلتهم أن هذا اليوم الذي ينتظرونه بفارغ الصبر للتخلص من الوباء اللعين الذي ينهش أكبادهم يتحول إلى كابوس وأن الحكومة وضعتهم في خندق يختنقون بداخله رويدًا رويدًا على مرأى ومسمع منها، وسط تواجد أمني شبه مكثف وإغلاق البوابات الحديدية الرئيسية للمعهد وغياب ملحوظ لقيادات المعهد دون مبرر منطقي.

مئات المرضى أمام المعهد حاضرون بكامل أوراقهم المطلوبة للحصول على العقار ينتظرون بوجوه شاحبه يكسوها الألم ودعوات مريرة وشكاوي جماعية واستغاثات بوزير الصحة والرئيس الذي وعدهم بتوفير العقار لهم.

مرّ ما يقرب من أسبوع وأكثر، على إعلان وزارة الصحة والسكان بدء العلاج بالعقار الجديد في مصر منذ منتصف الشهر الجاري، إلا أن المرضى لم يحصلوا على العقار، استمعت «المشهد» لآلام المرضى الحالمون بالشفاء.

تقول فاطمة محمد، البالغة من العمر ٦٠عامًا، أنها سجلت بياناتها إلكترونيًا من أجل سوفالدي، وبعدما حضرت للخضوع للكشف الطبي بالمعهد وجدت مماطلات وتسويفات وتحاليل إضافية مطلوبة منها بأكثر من ١٢٠٠ جنيه.

37 مليون جنيه خسائر لصالح شركة بدون تراخيص

الحكومة تحاصر المرضى فى خندق «الفيبروسكان»

وقالت في شكواها أن زوجها مريض بالمستشفي وأنها تحضر بالصعوبة إلى المعهد حيث أنها لا تستطيع ترك زوجها، وأنها تتردد على المعهد من بداية الشهر الجاري وقد حضرت في المرة الأولى وبحوزتها جميع التحاليل المطلوبة على الموقع الالكتروني ولكنها ترددت ٤ مرات على المعهد وفي كل مرة يطلبون منها تحاليل جديدة وهي لا تملك ثمن هذه التحاليل، ولكنها مضطرة إلى المجئ لأنها لا تستطيع الحصول على العقار على نفقتها الخاصة.

واشتكى العديد من المرضى، من تحليل الفيبروسكان، وهو من ضمن التحاليل المطلوبة ولا يوجد سوى في مستشفى القصر العيني ومستشفى القوات المسلحة في حدائق القبة، ويستغرق وقت طويل ليجري هذا التحليل، الأمر الذي يمنعه من الحصول على العقار في وقت قريب حيث أن الأمر يستغرق قرابة عام أو أكثر على حسب تحديد الموعد لإجراء التحاليل، الأمر الذي يجعل سوفالدي حلم بعيد المنال.

قال صبري كامل، محاسب في وزارة الزراعة، «إحنا في مرحلة عذاب، الحكومة أعلنت أنها نزلت العلاج ولكنه مازال تحت قبضتها، نريد إنفراجة ليتحقق الأمل، نريد أن توفره لنا الحكومة في المراكز المعلنة كي نحصل عليه بقيمته الـ٢٠٠٠ جنية، نريدها أن تعلن لنا عن ميعاد محدد حتى ولو بعد عام لتوفير هذا العقار في مصر مثلما حدث في الهند ووصل العقار إلى كل المواطنين والهند ليست أغنى من مصر اقتصاديا ولكن وضعها يشبهنا»، على حد قوله.



واشتكى بعض المرضى من معاملة الفريق الطبي بالمعهد حيث أنهم يعاملوهم معامله سيئة، متسائلين: «إحنا مش حقنا ناخد العلاج؟، فين رئيس الجمهورية من المهزلة اللي بتحصلنا دي؟، فين رئيس الوزراء ووزير الصحة؟»، «هما بيتاجروا بمرضنا لحد مانزهق».

وأوضح بعض المرضى أنه كان سبب إصابتهم بالفيروس هو إهمال الحكومة نفسها في المستشفيات، فمنهم من أخذ عدوى الفيروس أثناء إجراء عمليات جراحية ومنهم من أخذها أثناء تبرعه بالدم، ومنهم من تلقى العدوى، قائلين «إحنا دولة بتاجر بمرض الناس».

وأكد المرضى المتجمهرون أمام المعهد، أنهم تكبدوا مئات الجنيهات لإنهاء إجراءات وتحاليل طلبتها اللجنة الطبية، مشددين على أن هناك إهمالاً بمستشفيات التأمين الصحي التي توجهوا إليها لعمل تلك الفحوصات، إلى جانب طول المدة المطلوبة لاستخراج نتائج التحاليل.

وشكك أخرون في سوفالدي من حيث عدم تجريبه سوى على ١٠٠ مريض مصري فقط، باعتبارها عينة غير كافية لتحديد مدى نجاح وفعالية وأمان العقار، متخوفين من استخدام العقار حتى لا يقعوا فريسة لتجارب الشركة المنتجة للعقار، واستخدامهم فئران تجارب.

وكانت وزارة الصحة، أعلنت بدء صرف العقار في ٨ مراكز للكبد على مستوى الجمهورية، على أن يزيد عدد المراكز شهريًا بمعدل ٨ مراكز ليصل عددها خلال ٣ أشهر إلى ٢٤ مركزًا.

حاولت «المشهد»، التواصل مع أعضاء اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، لنقل آلام المرضى وشكواهم لكنه لم يجيب أحد ولم تستطيع مقابلته أحد داخل المعهد القومي، نتيجة تغيبهم عن المعهد تخوفًا من التصادم مع المرضى.

وأكد الدكتور محمد عز العرب رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد، أن تصريحات وزير الصحة تنقصها الدقة، ونطالبه بعدم التسرع في التصريحات والأقوال منعًا لإثارة البلبلة بين مرضى الكبد.


د. عدوى

وأوضح عز العرب، خلال تصريحه الخاص لـ«المشهد»، أن قلة أعداد المرضى الحاصلين على العلاج هو أمر يثير البلبلة بين مرضى الكبد، لافتًا إلى أنه لا يتعدى ٢٠ شخصًا تلقوا العلاج منذ أن أعلن الوزير عن بدء العلاج مذ أكثر من أسبوع.

وأشار رئيس وحدة الأورام بمعهد الكبد، إلى أن تحليل الفيبروسكان هو من الأخطاء التي وقعت فيها اللجنة، حيث أنه لا يتوافر غير جهازين فقط داخل القاهرة، مُشيرًا إلى أن هناك فحص الـ«Sit٤»، الذي يعتمد على عمر الإنسان وتحليل وظائف كبد وهو يعتبر البديل للفيبروسكان.

وعلى الجانب الأخر هناك الحرب الشعواء الدائرة بين نقابة الصيادلة وبين وزارة الصحة لإسنادها حق توزيع عقار سوفالدي إلى شركة فارما أوفر سيز، وهي شركة خاصة، رغم امتلاك الدولة شركات وطنية قادرة على القيام بهذه المهمة بتكاليف أقل ولصالح الشعب المصري والحكومة ولديها منافذ مجهزة وسابق خبرة في توزيع، وهو ما يؤكد إهدار المال العام وإعلاء المصالح الشخصية علىٍ مصلحة المريض والشركات الوطنية، فضلاً عن أنه يخالف قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ في مادته ٣٩ المتعلقة بأنواع الصيدليات الخاصة وكذلك المادة (٤٤) هذا بالإضافة إلى المواد أرقام ١٢، ١٣ ، ١٩.

قالت الدكتورة إلهام مصطفى كفافي، مدير عام الشركة المصرية لتجارة الأدوية، إن المعهد القومي للكبد منح شركة فارما أوفر سيز، أماكن داخل المعهد لتوزيع العقار الأمر المخالف للقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ والذي ينص على أن الحكومة تعطي بالأمر المباشر لشركة خاصة توزيع عقار في حين أن شركات قطاع الأعمال تستطيع إتمام المهمة على أفضل وجه، وإن لم تستطع شركات قطاع الأعمال تقدم الخدمة، على الحكومة عمل مزاد واختيار الشركة على حسب المناقصات المقدمة وتكون في صالح المريض المصري.

وأشارت مدير عام الشركة المصرية، فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، إلى أن شركات قطاع الأعمال تستطيع أن تقديم الخدمة على أكمل وجه ووصولها إلى المريض المصري بأقل سعر وأنها ستوفر للحكومة حوالي ٣٧ مليون جنية، متسائلة، «لصالح من أن تأخذ هذه الأموال من جيب الحكومة»، وأضافت أن «جلياد» أيضًا لا تمتلك الحق في تحديد الشركة الموزعة للعقار حيث أنها لديها نوعين أخرين لفيروس سي.

وأوضحت أن «فارما أوفر سيز»، ليس لها نشاط صيدلي وليس من حقها أن تصرف علاج على نفقة الدولة، وذلك ضمن برتوكول تنظيم العلاج على نفقة الدولة وأنه ليس من اختصاصها التواصل المباشر مع المريض، لافتة إلى أن الشركة لا تستطيع الوزارة التفتيش وراءها أو حصر مخالفاتها.

نورهان صلاح

حتى آراك

عزيزي الاعلامي ستالين


د. نادية النشار

في كل سنوات وأيام وليالي دراسة الاعلام المتدة المستمرة، نتعلم ونتدرب على طرق كسب الجمهور، لأنك كإعلامي ان لم تصل لجمهورك المستهدف فلمن تقدم سلعتك؟

ومابين سلعة سريعة العطب كخضروات طازجة ان لم تجد زبائنها فورا بارت وعادت اليك نفايات تكلفك الكثير حتى حين تلقي بها في قبر، وسلع قد تعود بها ولا تجد جمهورها الا بعد فوات الاوان لكنها على الأقل لا تفسد، وسلع لا تجد لها مستهلكا الا انت نفسك وبعض الاصدقاء.

في طريق البحث عن جمهور، يضل بعضنا ويصل البعض، احيانا يعتقد احدنا انه زعيم الأمة وقائد الرأي، ومصلح الكون ومنظّر السياسة وخطيب الحزب، وشيخ الازهر، او بابا الفاتيكان.

يزيدنا طمعا ما نسمعه ونقرأه من حكايات مشاهير التاريخ من إعلاميين غيروا العالم.

وهل اشهر من ستالين الذي رأس تحرير جريدة البرافدا عام ١٩١٤ وساهم في الأعداد لثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ من اجل الإطاحة بالحكم القيصرى، وفي عام ١٩٣٩ حصل ستالين على لقب بطل العمل الاشتراكي وحصل في عام ١٩٤٣ على رتبة المارشال في الجيش السوفيتي وفي عام ١٩٤٥ حصل على لقب بطل الاتحاد السوفيتي والقائد العام للقوات السوفيتية المسلحة السوفيتية وخلال الفترة من عام ١٩٢٢ وحتى عام ١٩٥٣ أصبح القائد الفعلي للحزب و السلطة السوفيتية.

كم من إعلاميين اليوم بتوجهات فكرية متعددة، وبلا فكر احيانا يسعون لحصد السلطات، ومهما اختلف التاريخ في عرض وجهات نظر مصبوغة بصبغات سياسية لكتابة الأحداث، بين ستالين القاتل الهدام وستالين القائد البنّاء الا ان ستالين الاعلامي الذي وصفه واحد من أعداء الشيوعية رئيس الوزراء البريطاني تشرشل بأنه (أستلم الأتحاد السوفيتي بالمحراث و سلمه بالقنبلةالنووية) يبدو ان لتجربته التاريخية التي كان بطلها نجحت في اثارة حلم الاعلاميين بالعمل في السياسة والقضاء والجيش والشرطة.

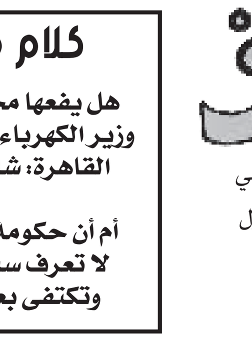
عزيزي الاعلامي ستالين، لقد ساويت بين القلم والبندقية في كلمة فهمها رجالك (حين أتصل به أحد البحارة و قال له على الهاتف و هو موجود في مكتب صحيفة البرافدا و سأله البحار هل نأتي بالبنادق معنا؟، وكان ستالين يعلم ان أعداءه يراقبونه في البرافدا فقال للبحار: أنتم أحرار و لكن نحن كصحفيين سنأتي و معنا أقلامنا) ففهمه البحار و جاء البحارة ومعهم بنادقهم (أقلامهم الخاصة).

ويبدو اننا فهمنا ذلك على طريقتنا، وحملنا بنادق بحّارتك، واعتبرناها سلعتنا الرائجة وتجارتنا الرابحة، وضربنا بها في كل اتجاه.

دين

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إنه لا يوجد غطاء دينى فى صحيح الإسلام للعمليات الإرهابية التى تبث الرعب، بل يوجد التجريم والتحريم، مضيفا أن الله لعن رأس الخطيئة الشيطان وقتلة الجنود وفقا لسورة الأحزاب.

فزورة



مين بقي المطرب والملحن والمغني
اللي كان بيعيط أيام مرسي ويقول
ده ابويا و ايه دلوقتي بيمدح
السلطة الحاكمة وعجبي ؟

كلام فى العضم

هل يفعها محلب ويقول لمحمد شاكر وزير الكهرباء بعد حادث محطة شمال القاهرة: شاكرين أفضالك .. نورت مصر...؟!
أم أن حكومة الفواعلية والمشهلاتية لا تعرف سبيلاً لعقاب المقصرين.. وتكتفى بعادة «عيل وغلط»..؟!

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

ولد صغير بيقول لـ مامته .. بتضربينى ليه يا ماما .. هو انا بابا
واحد غبى بيسال واحد صاحبه:النهارده السبت ولل اا احد
قاله:الاتنين
ليه هما ضموهم امتى؟؟
عزيزى الشاب الغلبان..
لما تكون ماشى فى الشارع وتلاقى واحده راحت مصرخه جامد فجأه، مش عايزك تتخض خالص..
لانها فى الغالب شافت واحده صاحبتها مقابلتهاش من زمان.
وديه تقريبا طريقه الترحيب ببعض.
البنت: انا هعمل عملية في القلب بكرا
خطيبها: يلآ يا حبيبتي .. ان شاء الله هكون جنبك بعد العملية تاني يوم عملت العملية !!!
بعد ما صحيت لقيت ابوها جنبها . !!!.
قالتلو فين خطيبي؟؟ !!!
قالها ابوها بصوت حزين : ليه انتي معرفتيش مين اللي اتبرعلك بالقلب؟؟! .
البنت صرخت بأعلى صوتها
لاااا و بدأت بالبكاااااااء والنحيب
فقال الأب بهزر معكي يا هبلة الشملول راح يشرب سجارة برة وجاي
.محشش زوجته اتصلت بيه قالتله الووعااامل نفسه ما بيسمعش يقول الو ألو تقوله رد ألوو
عامل نفسه مش سااامع ويقول الو ألو قالت احلف انك مش سامعني قال والله الو الو.
اجمل شعور لما تكون معدي من قدام المدرسه
و انت غياب وتتفش من الناظر وقلمة يرن علي قفاك .
مرة واحد من كتر حبه للموبيلات جاب بنت سماها شريحة.
.ذات مومنت لما تكون خارج من الصلاه و تلاقي واحد بيقولك
ها خلصتو ؟
YOU FEEL LIKE
لا ولله الأمام مخرجنا فسحه
أنا أبويا معترض على كل حاجة بعملها،
ناقص يجى يسألنى عندك كام سنة دلوقتى ؟!
أقوله ٢٠ !
يرد يقول: ليييبه ؟؟ ده أنا لما كنت فى سنك كان عندى ٢٥

وفضلت أتوغل في المجتمع لحد ماخربت !

هيثم السروجى

كُلما توغلتُ فى عمق المجتمع ، والنظر إلى دواخل بعض الأنفس البشرية ، سواء كان ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد ، فاللأسف الشديد كان ما وجدته جراء ذلك بشكل غير متعمد ، إذ أن ما رأيته في هّؤلآء ليس سوى تلك الأمراض النفسية البغيضة المتمثلة فى الإفراط فى حب الذات ، الإستعلاء وإزدراء الآخر ، التمسك بالآراء الشخصية وإختفاء عنصر الإحترام فى النقاش العام «تصُلب الرأى» ، الإدعاء الكاذب للعلم والثقافة والمعرفة ، التكبر والترفع وعدم التواضع ، السُخرية ، والتشدق والتظاهر بما هم ليسوا أهلٌ له!

إن المرء السوى الصحيح ، الذى هو على الصراط المستقيم ولا يحيد عنه مهما كلفه الأمر ، ولا يخش فى الحق لومة لآئم ، الذين رفع الله قدرهم ، فأبوا أن يترفعوا بأنفسهم على بنى جنسهم من البشر ، الذين إذا حدثوا صدقوا ، وإذا أؤتمنوا أوفوا ، والذين إذا عاهدوا حافظوا وراعوا عهدهم وإتقوا ، أؤلئك الذين يتحدثون بما هم أهلٌ له ، لا يدعون ما لا يملكون ، أؤلئك هم المؤمنون المُفلحون ، الذين هم فى معية الخالق وحفظه .

حقاً ، أنه لا يوجد فرد من بنى البشر يتمتع بالكمال – فاكمال لله وحده – وإنما هناك أرواح مشوهة الفطرة لديها القابلية لتبنى كل قبيح ، وفعل كل ما هو مشين ، دون أدنى تفكر فى ما تنتهجه من سلوكيات نكراء شنعاء تسيئ لها ولمن حولها . وهناك نوع آخر من البشر سليم الفطرة والبصيرة ، لا يقبل إلا كل طيب ، تحادثهم أنفسهم اللوامة وتطالبهم بتعديل مسارهم إذا ما حادوا عن سبيل الرشاد فى لحظة ضعفٍ ، ومن ثم يلتزمون بما لهم وما عليهم تجاه أنفسهم اولاً ، وتجاه الله – عز وجل – ثم تجاه المجتمع .

أنا فى قمة الآسى نظراً لوجود مُلحدين فى مجتمعنا المصرى وللأسف الشديد معظمهم من الشباب الصاعد ، « وأنا لا أرى الكثير منهم صاعدون ..!» ، فبالتأكيد أنه إذا ما كانوا إزدادوا ثقافة أو علم أو معرفة وتفكر فى خلق الله من حولهم ، فهذا من شأنه أن يكون داعماً قوياً وفعالاً على تأكيد يقينهم بوجود الله – إن كانوا يوقنون ! – ولكن ما حدث هو العكس ، غرهم فى أنفسهم تلك العقول الزائفة الواهية الناقصة التى لا ترى سوى ذاتها فقط ، الأمر الذى قد يصبح فيه هّؤلآء أئمة لكفر غيرهم بما ينشرونه ويبثونه فيهم من عقائد مُبلبلة ومناظرات مُجحفة لا يقبلها مؤمن بالله عارفاً له وبه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

إن المجتمع المصرى بحاجة شديدة إلى ثورة على النفس ومناحيها التربوية والأخلاقية أولاً ، والدينية ، التعليمية ، الثقافية وأخير السياسية . لأن الواقع الذى تعيشه الأمة واقع لا تُحسد عليه ، فعلى كل الأصعدة السياسية ، والإقتصادية ، والإجتماعية ، والتربوية ، والعسكرية ، والنفسية ، يجد المرء ترديا بالغاً فى الأوضاع ، وإنتكاساً ، ليس بعده إنتكاس . وواقع مثل هذا الواقع ، يكون نقطة جذب وتساؤل ، حول الأسباب والعوامل والتأثيرات التى أدت بالأمة إلى هذا الواقع الكئيب المؤلم ، وذلك الوضع السيئ . هل يعود هذا الضعف إلى خلل أساسى فى تكوين المجتمع ومكوناته ، أم أنه عرض سيزول مع الوقت ، وبزوال الأسباب ؟!.

أين هو الرابط الذى يجمع بين جميع الإختلافات الواضحة فى تلك التركيبة المجتمعية غير واضحة المعالم ، هناك إختلالات جلية فى ذلك البناء الإجتماعى ، بل فى مُعظمه ، وكلما تعمقت فى ذلك الشأن زاد يقينى بأن كل تلك المظاهر العقيمة وسبب نشأتها من جراء البُعد المُجحف عن تعاليم الدين الصحيح ، وغياب التربية ، وإندثار الأخلاق ، وفساد التعليم ، وإرتفاع عنصر «الأنا – أو الأنامالية»، كل تلك العوامل من شأنها ان تكون هى الأسباب الرئيسية فى تدهور حال الفرد الذى هو حجر الأساس للمجتمع كله.

لذلك ، فإن التداخل بين مفهوم المجتمع والفرد ، أو الأفراد ، ليس تداخلاً نظرياً فحسب ، بل هو تداخل علمى فى الأساس ، إن الفرد بما يحمله من مشاعر، وما يتمتع به من قدرات، وما يجيده من مهارات لغوية ، رياضية ، وحرفية .. إلخ، هو في نهاية المطاف الشُعلة الحقيقية والطاقة الدافعة المحركة للمجتمع ، فى كل أصعدته ، وفى كل جوانب الحياة فيه ، فإن عناية المجتمعات بأفرادها ، يجب أن تنطلق فى الأساس من أهمية الفرد بذاته ، يقول رب العزة – جل وعلا – فى مُحكم آياته :﴿ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً﴾(الإسراء:٧٠)، صدق الله العظيم.

فكثيراً ما نستمع إلى أؤلئك الذين يتشدقون بمفهوم التنمية على كافة الأصعدة ، الصناعية ، الزراعية ، التكنولوجية ، الفنية ..إلخ، ولكن أين هو عنصر تنمية الفرد الأساسية ، إن تنمية المجتمعات لا تبدأ إلا بتنمية الأفراد ، حيث أن الفرد هو نواة المجتمع وبذرته الأساسية ، نسطتيع الآن قياس تقدم وحضارة المجتمعات الإنسانية من خلال مدى تقدم أو تراجع أفرادها ، وما أود هنا التأكيد عليه ، هو أن ليس لأحد أياً كان أن يقوم بتغيير سلوكيات وطبائع الفرد وعاداته غير السوية تلك ، إلا الفرد ذاته، ذلك إن أراد خيراً فى نفسه وفى مجتمعه ، وهذا يرجع إلي سرائر النفس البشرية ونوازعها الداخلية إزاء ذاتها أولاً ، ثم إزاء المجتمع الكلى ثانياً ، ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ (الرعد:١١)، صدق الله العظيم.

أمسك الفراخ .. تمسك الشعب يا معلم !!

احمد مكي



يحكى أن ملك من الملوك في بلاد تانية خالص مالص وأكيد بالص كمان زي ما بتقول شويكار المهم جدا ان الأبن طلب من ابوه انة يورث الحكم والسلطة وطبعا صمم علي طلبة و ألح عليه إبنه- من مراتة الاولي مش التانية خد بالط يامعلم وبقي كل يوم يصبح ابوه بالطلب ويمسية بنفس الطلب الراجل زهق وقال طيب ؟؟

الولد أن فشل وباظت ولم يستطيع أن يمسك حكم البلاد حروح في الكازوزة وحنلبس في الحيط المهم بقي نضرب امة المقلب دة عشان يجل عن قفايا – فجاء الملك بقفص فيه عشرة من الدجاج وقال الملك لـ إبنه سـ أجعلك تمسك الحكم إن أمسكت هذا الدجاج فى خلال ساعة بعد إخراجهم من القفص ففرح الإبن ووافق فأعطاه أبوه القفص وأخرج الدجاج وبداء فى الجرى وراءه حتى أنهكه التعب ولم يمسك واحدة

فقال الملك أرايت انك لا تستطيع حكم البلاد ؟فقال الإبن ماذا تفعل لو كنت مكانى ايها الملك ؟فجاء بالقفص وفيه الدجاج وقبل أن يفتح باب القفص أمر زبانيته هز القفص بقوه وفيه الدجاج حتى اصبح الدجاج ؟يترنح ولا يستطيع الوقوف على قدميه حينها فتح لهم الباب .. فخرج الدجاج ولم يتحرك من مكانه فقد أصابه الدوار ومد الملك يده ليمسك الواحدة تلو الآخرى وأعادهم للقفص ..!!! وأنبهر الإبن ببراعة الأب ووقف عاجزا عن الكلام وهوبا قال الملك تعالي ياحيلتها وهوبا لزق الواد قلمك عمولة طراخ طوووخ ؟الواد قال اه ياقفايا يااماه.

غباء اصلي

محمد الشيخ ...



في رأيي أن المشهد المصري بعد ٢٥ يناير يتلخص في «شعب لم يبلغ الحلم وجيش قوي ونخبة مراهقة وإخوان أغبياء»... دعنا من غباء الإخوان فقد قتل بحثا، ولنتكلم عن مراهقة النخبة وعدم بلوغ الشعب... وأقول لكل الإخوة اللي قاتلين نفسهم شتيمة في «العسكر» .. الشعب اختار السيسي لأنه لا يستطيع القيادة بنفسه من خلال مؤسسات ديمقراطية، فحرر توكيلا للجيش في شخص السيسي لكي يقود بدلا منه.. وبدلا من انشغالكم بسب السيسي والترويج للإخوان «أحيانا» بشكل «مستتر» دون أن تدرون.. عليكم أن تتعلموا أولا فن ممارسة السياسة والقيادة ومن ثم تعلموه للبسطاء، وبذلك يتحقق ما تريدون... طبعا كلامي لمن يريدون التقدم وليس للمحبطين الذين يبحثون عن صنم يرجمونه يوميا كتمثال إبليس

إشارة حمرا

- (هموت) من الخوف .. (هموت) من الجوع ..(هموت) من الضحك ...(هموت) من العطش .. (بموت) فيكي (أموت) واعرف ... شفتم بنموت كم مرة في اليوم ... وادينا عايشين زي القرود
- أيها المواطن المصري ... لا تقلق ... لسه الاماني ممكنة !!

ابو النون





فى حضرة سيدنا الميدان

عفشتهم قافشة جامد



محسن رشاد أبو بكر

اللي فاكر العربيات الفيات والبولونيز وكل نوعيات العربيات الروسي والايطالي القديمة هما دول اللي هايبقو فاهمين يعني أيه: (العفشة قافشة) .. بس الباقيين ليهم حق يفهموا ان مصطلح العفشة قافشة دا بيتقال على أي عربية تلاقي موتورها داير وفتيسها شغال، بس ما بتتحركش من مكانها. تديها الأول وتدوس بنزين عشان العربية تطلع لقدام تلاقيها واقفة مكانها مبتتحركش، تجيب مارشدير وتحاول ترجع لورا شوية تلاقيها برضو (محلك سر) .. الحالة دي بيقولوا عليها الميكانيكية؛ العفشة قافشة: يعني فيه مشاكل في أساسات العربية مخلياها مش قادرة تستجيب لحركة التروس عشان العربية تتحرك قدام أو ورا.

وكذلك اخواتنا الإخوان، تحس ان عفشتهم قافشة من يوم ٣٠ يونية ٢٠١٣ حتى تاريخه، لا هم عارفين يتحركوا لقدام ولا عارفين يرجعوا لورا.

لسة لغاية دلوقتي فيهم ناس مصدقين ان مرسي راجع. رغم أنهم أنفسهم كانوا عارفين انه كان مجرد فردة كاوتش استبن. وفيهم ناس لسة بيقولوا ان اللي نزلوا ف الشوارع يوم ٣٠ يونية لا يتجاوز عددهم ١٠٠ ألف مواطن. وطبعا أي حد كان نزل في اليوم دا وشاف أعداد الناس في الميادين هايعرف بكل بساطة ان اخواتنا الاخوان دول يا إما انهم كدابين يا إما تكون عفشتهم لسة قافشة.

لسة لغاية دلوقتي بيقولوا ان اعتصامهم في رابعة والنهضة كان سلمي ولم يكن به أي سلاح، رغم أن الصحافي العالمي «روبرت فيسك» والذي كان متعاطفا معهم، صرح في أكثر من جريدة أنه دخل اعتصام رابعة وخرج منه تحت حماية شاب منهم يحمل سلاح. وحتى من غير كلام «روبرت فيسك»، أي واحد قد تكون أتيحت له الفرصة للدخول الى ميدان رابعة أو النهضة هايكون شاف بعض نوعيات الأسلحة البدائية، وهايعرف بكل بساطة ان اصرارهم على تأكيد ان اعتصامهم في رابعة والنهضة كان سلمي، كلام فاضي وكدب، وإصرارهم على تكرار نفس الكلام لا يعني أكثر من أن عفشتهم لسة قافشة.

لسة لغاية دلوقتي بيقولوا مالناش علاقة بالعنف الداير في البلد، رغم إن واحد من كباراتهم «محمد البلطاجي» قال بالحرف: يتوقف العنف في سيناء في اللحظة التي يتراجع فيها السيسي عن (الانكلاب). يعني انتو تقدروا تصرفوا العفريت، من غير ما تكنوا انتو اللي حضرتوه! كلام ما يدخلش الدماغ .. وإصرارهم على تكراره يؤكد إن عفشتهم لسة قافشة.

ياترى ايه اللي حاصل في عفشتهم.. أنا مش ميكانيكي وماقدرش أحكم. بس أقدر أنصح بضرورة عرضهم على ميكانيكي شاطر. مش ميكانيكي واحد بس، دول عايزينلهم كونسلتو ميكانيكية عشان يقدر يحل مشكلتهم وينصحهم ازاي ممكن يتحركوا شوية. حتى ولو كانت تلك الحركة للوراء قليلا.. أصل قفشة العفشة حالة صعبة وممكن تدوخ أي سواق. ربنا ما يوريكم زنقة العفشة لما بتقفش.

عموما، قفشة العفشة في مصر حالة سائدة عند الكثيرين، مش بس الإخوان ... يعني لو فكرت مثلا في حال الأحزاب، أو الإعلام الرسمي وفي القلب منه التليفزيون المصري، هتلاقي برضو عفشتهم قافشة. بس دول عفشتهم قافشة منذ عقود؛ ومافتكرش هاينفع معاهم مجرد كونسلتو ميكانيكية، دول محتاجين خبير مفرقعات، ينسفهم بضغطة زر واحدة.

خبر أونطة

الافراج عن الطلاب المحبوسين؟؟



قرار من النائب العام باطلاق سراح جميع الطلاب والنشطاء المحبوسين بتهمة انتهاك قانون التظاهر. الذي تم الغاؤه لمخالفته للدستور. -توجيهات عليا بفحص اسماء جميع السجناء واطلاق سراح كل من لم يثبت تورطه في العنف او الإرهاب فورا .-الإخوان المسلمون يعلنون في بيان لهم اعتذارهم للشعب المصري عما ارتكبوه في حق ثور يناير وشبابها من اخطاء وخطايا ويؤكدون ان حرصهم على السلطة دفعهم للتفريط في اهداف الثورة .-الرئيس المعزول محمد مرسي يعلن ان قطرة دم من مصري واحد لا تساوي اي سلطة او شرعية .-خيرت الشاطر الرجل القوي في جماعة الإخوان المسلمين يؤكد في بيان له أن كل يد تمتد بالعنف والتخريب ضد مصر يجب قطعها ويطالب شباب الجماعة بالسلمية ونبذ اييشكل مت اشكال العنف والتخريب.

« أداعش « فى هواك قلبي .. وأبقى «جيش حر » علشانك .. علشانك !!

أحمد السعيد



المذيعة الفرفورة : وممكن نعرف حضرتك بقيت داعش ازاي يعني ؟

أبو السواطير القرداتي : بغض النظر عن كونك امراة متبرجة وكافرة وذاهبة إلى جهنم وبئس المصير .. إلا أنني سأجيبك .. والله أنا فاكر إني من زمان بقيت داعش من ساعة ما أمي الله يجحمها م دعش .. أقصد .. م دعت عليا وأنا بأحاول أهديها إلى الإسلام ولم تهتد وأصرت على ما هي فيه من ضلال .. فقمت بدفنها حية لكفرها وإلحادها وعبادتها للطاغوت قربة إلى الله تعالى .. جعل الله ذلك العمل الطيب في ميزان حسناتنا يوم الدين ..

المذيعة الفرفورة ضاربة بكفها على صدرها : يا وقعة سودة .. دفنت والدتك حية عشان مش مؤمنة بكلامك ؟!!

أبو السواطير القرداتي : أومال انت فكرك إيه !! إحنا الطفل عندنا والدته بتغني له وهي تهدهده « ذهب الطفل .. حدف البمبة .. وللكفار فجّر .. فجّر .. « وهذا مصير كل المشركين حتى قيام الخلافة الراشدة تحت قيادة أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي حفظه الله ..

تتوجه المذيعة الفرفورة إلى الضيف الثاني وتسأله : وسعادتك بقيت في الجيش الحر إزاي وعايزين إيه ؟!

الضيف الثاني بكل برود : يا ستي .. نحن المعارضة السورية المعتدلة يعني عاملين ترصيص مزبوط وضبط زوايا لا بنحدف يمين ولا بنحدف شمال بنحارب النظام السوري المجرم العميل الخاين حتى اسقاطه

المذيعة الفرفورة : يعني أنا برضه مش قادرة أفهم انتم إيه مطالبكم بالضبط ؟

الضيف الثاني : مطالبنا تتلخص في الأغنية الشهيرة « يا بشار .. سيبني في حالي .. يا بشار .. أنا مش قد اللي بيجرالي .. يا بشار .. منك حبة ومن حزب الله .. خلى حياتنا دي سودة ونيلة ونار .. نار .. يا بشار «

المذيعة الفرفورة : طيب يسيبكم في حالكم ويروح فين ويسيب بلده لمين ؟!! وما هو البديل ؟ انت مش شايف الأخ اللي جنبك ؟!

الضيف الثاني بلا مبالاة : المهم ينقلع وساعتها لكل حادث حديث

المذيعة الفرفورة : وبعد أعزائي المشاهدين وبعد ان استعرضنا وجهات النظر المختلفة للحرب الدائرة في سوريا نعدكم بحلقة أخرى مثيرة الأسبوع القادم ..إلى اللقاء

وبعد الهواء :

المذيعة الفرفورة : اتفضل يا أخ أبو السواطير الظرف بتاعك وانت يا أخ ابو مروان

يتسلمه ويفحص ما فيه من آلاف الدولارات الخضراء قائلا : بارك الله فيك يا اخت سوسو بس لو ما كنتيش كافرة ومصرة على موقفك كنت كملت بيك نسواني الثلاثة عموما ربنا يخليكم لينا ويخلي فلوسكم الحلوة انت وقناتك اللي زي الفل اللي بتساعدنا في استكمال رسالتنا المقدسة

أبو مروان مؤيدا : ربنا يستجيب منك يا أخ أبو السواطير « لك تقبر قلبي « حلواتك وحلاوة دولارتك الخضرا ..







أنا مجنون مش غبي .. تفرق !!

محمود سيد

ساروي لكم قصة كنت قد قرأتها منذ زمن عن حكمة مجنون ؟ ومحدش يضحك في نهاية الحكاية اللي حيضحك حزعله بجد الجداني واضح يامعلمين يابتوع المدارس؟

يحكي أنه في احد المرات توقفت سيارة اما مستشفى المجانين بسبب عطل في احد عجلاتها و في اثناء تبديل السائق للعجل مرت شاحنة مسرعة حركت الحجارة على طرف الشارع مما أدى الى وقوع العلبة التي جمع فيها السائق صواميل العجل، الى اسفل الجبل.

أحتار السائق في كيفية استعادته لتلك الصواميل حتى جاءه احد المجانين عارضا عليه المساعدة فاخبره السائق عن مشكلته.

اقترح عليه المجنون فك واحد من كل عجل وتثبيت العجل البديل حتى يصل لاقرب ورشة تصليح، اعجب السائق بالفكرة فسال المجنون عن ما كان يعمله في مستشفى المجانين، فرد عليه المجنون بانه -مجنون- فستغرب السائق، كيف لك ان تهتدي الى هذا الحل الحكيم و تقول انك مجنون فرد عليه المجنون، انه مجنون وليس غبي فهمت منك له لها يابني قادوم الفرق بين المجنون والغبي قوم بقي غير الأستبن .

شعر حلمنتيشي

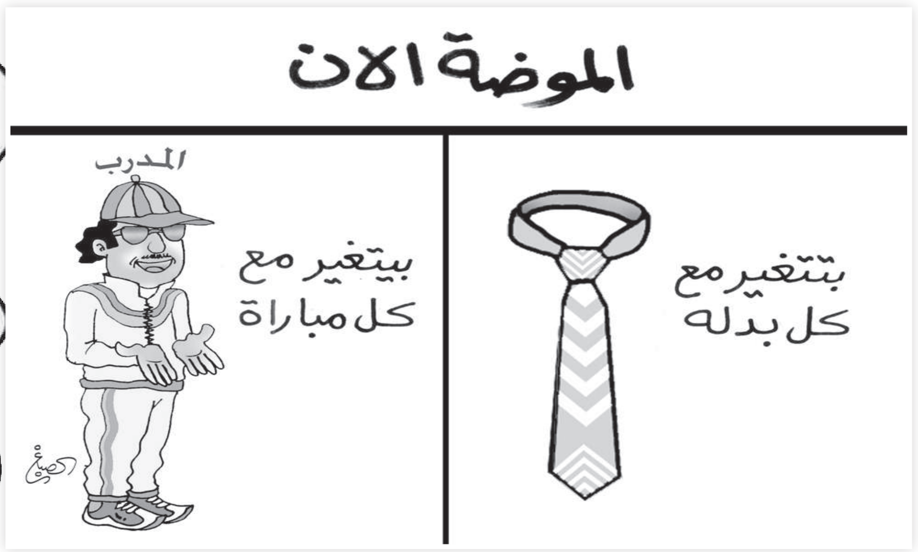
تغانين أبن المخبي

1 - السجل
سجل يا وطن حكم التاريخ قاسى
تمر السنين عليك والظلم فيك راسى
خدعوك كتيريا وطن وانت متدراشى
هانوك كتير يا وطن وطفو نبراسى
جعلوك اسير ياوطن وهانو احساسى
وباعوك رجالك يا وطن بكعكة وكراسى
ولفين لفين يا بلد رسينى مانيش راسى
تاهت خطاوى الولد والام بتأسى
هتعيش كتير يا وطن وازعق متنساشى
موتو فيك الامل حتى الاصيل ناسى
كترت هومومك يا وطن والحق مجاشى
زرعت فيك الامل بطينى وبفاسى
ميته الحصاد يا بلد اولادى بتأسى
باعو رمالك والأثر وذهبى ونحاسى
كترت هومومك يا وطن والحق مجاشى
ويجى كيف يا وطن وضميرى مصحاشى
صرخة شهيد يندهك اياك تكون ناسى
مش هيقتلو فيا الحلم ويهبطو حماسى

2- التمثيل
التمثيل ده موهبة
وصنعة من عند الاله
تكدب تنافق توصل
وتنسى الكبير فى علاه
عندك ضمير صاحى
وقلب رهيف يا ولداه
هتفشل واخرك تتفرج
وتقول غتنا يا الله

بخ

لما تلاقي احمد عز بيحضر نفسه عشان ينزل انتخابات البرلمان يبقي تصرخ وتقول ياخرابي ؟!





ضبط الفولت بقرار جمهورى



عبد الغنى عجاج

تداولت مواقع التواصل الاجتماعى صورة لكتاب دورى صادر يوم ١٤ أكتوبر الجارى موقع من اللواء أركان حرب عمرو عبد المنعم امين عام مجلس الوزراء وموجه إلى السادة الوزراء والسادة المحافظين.. الكتاب تحدثت عنه أيضا ونقلت محتواه بعض الفضائيات وأحسب انه سيكون موضوعا للنقاش فى البرامج الحوارية واجزم أن كثيرين سيعودون إليه ويستشهدون بما جاء فيه.. إذن هذا الكتاب الدورى يستحق أن نتوقف أمامه ونفكر فى محتواه فضلا عن التفكير فى الدوافع وراء اصداره.

الكتاب ينقل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للوزراء والمحافظين.. التوجيهات لا تتعلق بمشاريع تنفذ أو مطلوب تنفيذها.. ولا تتعلق بمعاملة الوزراء والمحافظين للمواطنين.. وإنما تتعلق بضوابط ومحددات المناسبات التى تجمع رئيس الجمهورية مع الوزراء والمحافظين.. الكلمات التى تلقى.. مدتها وموضوعها وما ينبغى تجنبه.

باختصار يمكن القول أن الكتاب يستهدف ضبط الفولت والوصول إلى درجة كبيرة من الانضباط والمعقولية. مثلا الكتاب يوضح أن الرئيس السيسي وجه إلى أن تكون كلمات الوزراء والمحافظين التى تلقى فى المناسبات التى يحضرها لاتزيد فى مدتها عن ما بين ٥ إلى ٧ دقائق والا تخرج عن موضوع المناسبة وان تتجنب الإشادات والمجاملات المبالغ فيها للرئيس.. كما حدد الكتاب أسلوب مخاطبة الرئيس والألقاب التى تستخدم اما السيد الرئيس أو سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

باختصار ثانية الكتاب ينقل للسادة الوزراء والمحافظين قول السيسى لهم (يا واش ياواش) ارجوكم لا تعبقرونى ولا تفرعوننى.. والمنطق يقول إن هذا الكتاب لم يأت من فراغ وأنه لابد وأن يكون الرئيس قد لمس فى كلمات المناسبات التى تقال فى حضرته قدرا لا يرضاه من المجاملة وربما ما يتخطاها كثيرا.

السؤال الذى يفرض نفسه هل هذا الكتاب سيضبط الفولت وهل سيتلقاه الوزراء والمحافظين بقبول حسن ويلتزمون بما جاء فيه.. أم أنهم سيتمسكون بحقهم فى قول ما يودون أن يقولوه.. وهل سيعتبره بعضهم نوع من جس النبض لمعرفة من يتمسك بما سبق وقاله ومن سيتراجع عنه.. المؤكد أن غالبيتهم تترقب اول مناسبة لترى ما سيقال ولتتعرف على رد الفعل وهل سيعترض الرئيس مثلا إذا خاطبه أحد المحافظين بالقائد الملهم أو المنقذ أو حامى مصر.

سؤال آخر إذا كان الرئيس قد أصدر توجيهاته لضبط فولت الوزراء والمحافظين إلا يرى سيادته أن ضبط فولت بعض الإعلاميين من مقدمى البرامج الحوارية بات مطلوبا بنفس القدر بعدما استنفذوا كل مخزون اللغة العربية من (أفعل التفضيل) فى وصف سيادته.. وإن ضبط الفولت مطلوب أيضا مع بعض الصحف والتى وصفته احداها فى صدر صفحتها الأولى بالمسيح المخلص.

سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى اقدر جدا توجيهاتك واحترمها واحيى حرصك على مقاومة محاولات تحويلك إلى الملهم والعبقرى بل والفرعون.. ولكننى فقط أذكر بأن كم من الكتب الدورية بل والقرارات بل والقوانين تحولت إلى حبر على ورق.. تمسك بتوجيهاتك وحولها لحقيقة حتى يقتنع الكل أن العمل وحده هو معيار القرب منك وان خدمة مصر بكل جدية وكفاءة هى الطريق لقلبك وعقلك.

قالت العرب

من الطبيعي أن كثرة ترديد مقولات معينة على مسامع شعوب نصفها من الأميين والنصف الآخر أصحاب نصيب متواضع للغاية من التعليم والثقافة والوعى شأنه أن يخلق انطباعا بصواب مقولات لا تستند إلا على "التوهم" و"الديماجوجية"..

طارق حجي

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ



الركود يسيطر على الاقتصاد بعد ارتفاع الأسعار ورفع الدعم وغياب الرقابة

الجيوب «خاوية».. والأسواق «خالية»

أصحاب المحال التجارية: الإقبال محدود و الخسائر فى ازدياد



رغم أن الاقتصاد المصري ينمو بنصف طاقته الحالية، إلا أن معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة لمصر للعام المالي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ والبالغة ٢,٣٪ لن تتراجع نتيجة تخفيض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي إلى ٣,٣٪ ضمن تقريره، الذي أصدره مؤخرًا، كما أن توقعات النمو خلال الفترة متوسطة الأجل على مدار السنوات الثلاث القادمة لن تتأثر أيضًا جراء هذه التوقعات، بحسب وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، الدكتور أشرف العربي.

وتوقع الوزير أن يكون الصندوق إيجابيًا في تقييمه للاقتصاد المصري - خلال زيارته نهاية العام الجاري - في ظل إصلاح منظومة الاقتصاد المتبعة حاليًا رغم وجود العديد من التحديات تواجه الاقتصاد والمالية العامة.

وكان صندوق النقد الدولي، قد خفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي للمرة الثالثة إلى ٣,٣٪ للعام الحالي بدلا من ٣,٤٪ خلال ٢٠١٤ بجانب توقعه للعام القادم أن يحقق معدل نمو نحو ٣,٨٪ مقابل ٤٪، محذرًا من ضعف النمو في الدول الرئيسية في منطقة اليورو وفي اليابان وأسواق ناشئة كبيرة مثل البرازيل.

ويشكل ذلك تاسع خفض في ١٢ تقريرًا للتوقعات من الصندوق في السنوات الثلاث السابقة مع مبالغته بشكل متكرر في مدى تسارع وتيرة تعافي الدول الغنية من مستويات الديون ومعدلات البطالة المرتفعة في أعقاب الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧-٢٠٠٩.

فيما كشف خبراء الاقتصاد عن نظرة تفاؤلية للفترة المقبلة، مؤكدين أن هناك بداية انفراجة وانتعاش اقتصادي سيشعر بها المواطن قريبًا، محددين أولويات الحكومة لمواجهة الركود العالمي والأزمة الاقتصادية التي بدت تلوح في الأفق بدول الاتحاد الأوربى والولايات المتحدة الأمريكية.

كما أكد الخبراء أنه لابد من الاعتماد على خطة متوسطة الأجل تستهدف في المقام الأول خفض العجز في الموازنة العامة والدين المحلى والخارجى.

من ناحية أخرى، سيطرت حالة من الركود النسبي على الأسواق وعلى السلع غير الأساسية بشكل خاص، حيث توقفت حركة البيعِ والشراءً في عدد منها، مما اضطر عددًا من أصحاب المحال التجارية اللجوء إلى تقديم تخفضيات إضافية - وصلت في بعضها إلى ٦٥٪ - لكن دون جدوى، فمازالت نسب الشراء لا تتعدى الاحتياجات الأساسية.

ورغم محاولات الجهات المعنية وبخاصة وزراة التموين والتجارة الداخلية في محاربة طبقة المنتفعين - والتي استغلت رفع جزء من الدعم في زيادة الأسعار بشكل مبالغ فيه - إلا أن شبح الركود مازال متحكم أساسي في حركة البيع.

من جهتهم أكد أصحاب المحال التجارية أن الإقبال مازال محدودًا عكس توقعاتهم خاصة بعد وعود المسئولين خلال الفترة الماضية بإنعاش الاقتصاد، الأمر الذي أرجعه أصحاب المحال إلى استمرار ركود الحالة الاقتصادية وضعف القدرة الشرائية.

أضافوا : "أن خسائرهم أصبحت متراكمة على مر السنوات الماضية عقب ثورة ٢٥ يناير، ولكنها تتزايد يومًا بعد يوم، مؤكدين أنه حتى الأوكازيون فشل في جذب المواطنين".

بينما رأى عدد من المواطنين التقت بهم "المشهد"، " أن ارتفاع الأسعار خلال الفترة الماضية ساهم في عزوفهم عن الشراء، فضلاً عن أن مشترياتهم لا تتعدى متطلباتهم الضرورية فقط، مؤكدين أنهم ابتعدوا تمامًا عن شراء السلع المعمرة أو السلع ذات مخزن القيمة كاقتناء الذهب أو الوحدات العقارية كنوع من الاستثمار نتيجة ارتفاع أسعارهم وضعف مرتباتهم.

كما فضل عدد من المواطنين العاديين، الابتعاد عن شراء الأشياء الثانوية، نتيجة ارتفاع الأسعار وزيادة التزاماتهم من فواتير الكهرباء والغاز والضرائب الباهظة، وارتفاع تكلفة النقل والمواصلات.

ضعف القوة الشرائية يرجع لوجود 26٪ تحت خط الفقر

من جانبه، قال الدكتور عبدالمنعم السيد الخبير الاقتصادي لـ"المشهد" :"إن هناك عدة عوامل ساعدت على تقليص حجم التبادل السلعي في مصر، يأتي على رأسها زيادة أسعار السلع الأساسية بنحو ١٣,٥٪ وزيادة معدلات التضخم بالتزامن مع تخفيض الدعم، لافتًا إلى أن مصر تشهد خلال المرحلة الراهنة، بداية انفراجة وانتعاش اقتصادي، لامست أثره الشريحة المتوسطة وما فوقها من المجتمع المصري.

أوضح أن نسبة المصريين تحت خط الفقر في مصر تقدر بنحو ٢٦٪، لافتًا إلى أن تلك النسبة هي الرسمية، وإنه هناك ٢٥٪ من المصريين يتأرجحون بين الشريحة المتوسطة وشريحة الفقراء في مصر وهم الحرفيين والذين يعملون بشكل موسمي.

كما اعتبر الخبير الاقتصادي،:" أن تلك العوامل من أهم أسباب ضعف القوى الشرائية للمصريين بجانب ما تعانيه الدولة من عجز بالموازنة وما يعانيه المجتمع من عجز اجتماعي بسبب سوء توزيع الدخل".

تابع: المشكلة في مصر ليست في معدلات النمو، وإنما في التوزيع العادل بحيث يصل لمستحقيه، أي أن هناك عجز اجتماعي بجانب عجز الموازنة، فنجد بند التعليم في الموازنة العامة للدولة زاد من ٦٥ مليار جنيه إلى ١٠٧ مليار جنيه دون أن نلاحظ أى تغيير ملحوظ في مستوى التعليم في مصر أو في استقبال المدارس والجامعات للعام الدراسي الجديد.



الحكومة تعانى عجزاً فى توصيل الخدمات للمواطنين

كما أوضح :"أن أي زيادة في مخصصات الوزارات الخدمية يتم إهدارها على شاكلة مكافآت وزيادات رواتب ولا تطرق إلى أساليب التطوير الحديثة أو تفعيل آليات تكنولوجية لخدمة المجتمع".

قال الدكتور عبد الرحمن عليان الخبير الاقتصادي لـ"المشهد" :"إن خطة التحفيز الاقتصادى التي اعتمدتها الحكومات السابقة تعد الحل الأمثل لمواجهة الأزمات الحالية، موضحًا أن الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية لجأت إلى مثل تلك الخطوة لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية التي مرت بها خلال عام ٢٠٠٨.

تابع: أن أوربا تسعى إلى إقرار تطبيق الرقابة المصرفية في دول منطقة اليورو وفى الوقت نفسه تسير اليونان على الطريق الصحيح للخروج من أزمتها من خلال عدة حزم تحفيزية والمساعدات الأوربية، وعلى جانب آخر فإن مصر إحدى دول حوض البحر المتوسط يجب أن تنتهج خططًا تحفيزية تمكنها من تعويض الخسائر التي أصابتها منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وسد الفجوة التي تسبب فيها تراجع الاستثمارات المحلية والأجنبية.

أكد أن :"الأحداث الأمنية والسياسية التي مرت بها مصر ساهمت في انخفاض الإيرادات الحكومية نتيجة تخوف الاستثمار الداخلى المحلى وتراجع الاستثمار الأجنبي بشدة".

أضاف :"أن الجهات التي يمكن أن تتوجه إليها الاستثمارات الحكومية كثيرة لكنه يمكن بشكل سريع وعلى المدى القصير إعادة تشغيل نحو ٤ آلاف مصنع معطل بسبب ظروف التمويل وإعادة جذب الآلاف من فرص العمل والأيدي العاملة، بالإضافة إلى الاستفادة من مصادر التمويل المتاحة وهى المصادر الطبيعية كالصكوك أو البنوك وشهادات الاستثمار بالإضافة إلى الأموال التي تضخها الدول العربية لمساندة مصر على الخروج من الأزمات الاقتصادية".

أكد الدكتور شريف دلاور الخبير الاقتصادي:" أن نحو ٢٥٪ من الموازنة العامة للدولة موجهة في الأساس لسداد مرتبات وأجور ٦ ملايين موظف بالجهاز الإداري للدولة، بالإضافة إلى أنه لا يمكن تخفيض تلك المرتبات في ظل التضخم التي يتزايد بشكل متسارع ويعانى منه جموع الشارع، موضحًا أن الموازنة العامة للدولة لا زال بها العديد من الأزمات والمشكلات على الرغم من الخطوات التي اتخذتها حكومة المهندس إبراهيم محلب مؤخرًا.

أكد - دولار عبر تصريحاته - أن الأسس والضوابط اللازمة لمواجهة الركود الاقتصادى العالمي وحماية الاقتصاد الوطنى في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية والأوربية، ستكون عبر خطة متوسطة الأجل تستهدف في المقام الأول خفض العجز في الموازنة العامة والدين المحلى والخارجي، موضحًا أن خطته لإصلاح الاقتصاد المصري تقوم على إصلاح الجهاز الإداري للدولة من خلال تحقيق درجة عالية من اللامركزية مع إمكانية تحقيق حق التمويل المحلى والتشريع المحلى بالأقاليم الاقتصادية السبعة.

لفت إلى أنه :"لابد من تعديلات تشريعية وتقييم للثروات وفرص الاستثمار بالمناطق الاقتصادية من خلال جدوى اقتصادية مع إيجاد فرصة للتمويل البنكى والمصرفى للمشروعات وتوفير فرص السداد على أن يكتفى كل إقليم بموارده وثرواته بينما تكفل الدولة الأقاليم الفقيرة من خلال إعانة لسد العجز، مؤكدًا أن خطة اللامركزية بالأقاليم السبعة ستتكفل بأجور ٣ ملايين موظف بالمحليات يمكنهم الحصول على مرتبات عالية مناسبة.

تابع :"بأن الخطة تضع في الاعتبار عدة أهداف قومية منها هدف الأمن القومي وتلبية الاحتياجات العاجلة للمواطنين وهدف استمرارية النمو، أي الخطة التي تستهدف إحداث التوازن الصعب بين العناصر الثلاث الخاصة، بالدفاع والاستهلاك والاستثمار.

خبراء: انفراجة وانتعاش اقتصادى سيشعر بهما المواطن قريبًا



من جهة أخرى، قال سعيد السماط تاجر بسوق الجملة للخضروات بالسادس من أكتوبر، لـ"المشهد، :" إن الوضع العام من نواحي البيع والشراء منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أصبح يرثى له، فلم يعد هناك إقبال كسابق العهد من تجار التجزئة للحصول على كميات كبيرة من الخضروات وبيعها للمواطنين.

أضاف: أصبحت بعض أصناف الخضروات لا نجد زبون لها بالفعل ومن ثم يتأخر بيعها يوم على يوم حتى تدخل ضمن الهوالك، موضحًا، أن الحركة ضعيفة ًجدا ومعدل دوران السيولة أصبح بطئ جدًا في السوق وهو ما يكلف التجار تحمل عبأ المزيد من الخسائر اليومية.

لفت إلى أن:" تجار التجزئة يشكون دائمًا من ضعف القدرة الشرائية لدي المواطن المصري، وتناقص كميات الاستهلاك عن ذي قبل مشيرًا إلى أن المواطن الذي كان يشتري كميات من بعض الخضروات القابلة للتخزين، لم يعد يشتري نفس الكميات وإنما يشتري احتياجاته الضرورية فقط.

أرجع السماط هذا الركود في حركة البيع والشراء، :"إلى ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأخيرة، خاصة بعد تخفيض الدعم عن المحروقات الذي رفع تكلفة النقل وساهم في زيادة جشع بعض التجار باتخاذه ذريعة لزيادة الأسعار بشكل كبير مبالغ فيه".

أضاف :"أن هناك احتكار في مصر من قبل بعض رجال الأعمال على استيراد البذور والسماد والكيماويات المعالجة للزراعة، وبالتالي يتحكمون في زيادة أسعارها عام عن عام، وفي بعض الأحيان يطالبون أصحاب المزارع شراءها منهم بالعملة الصعبة "الدولار" شريطة الحصول على تلك الأنواع من البذور، ما يدفع المزارعين إلى رفع أسعار الخضار في محاولة منهم لتعويض تكلفة الإنتاج وتحقيق هامش ربح".

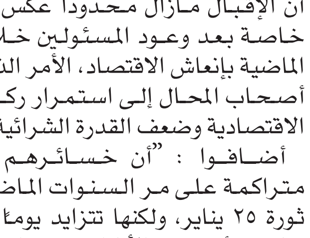
وأوضح سعيد السماط:" أن حل تلك المشلكة يستوجب تدخل الحكومة في اتجاهين متوازيين، وهما ضرورة توفير كافة الإمكانات والمساعدات المحلية للمزارعين بجودة جيدة وأسعار مناسبة للحد من تحكم المستوردين في رفع أسعار السوق، إضافة إلى تفعيل الدور الرقابي على الأسواق لضبط الأسعار ومواجهة معدومي الضمير.

على نفس السياق، قال ياسر عمار مسئول أحد فروع أولاد عمار ماركت، إن حركة البيع والشراء أصبحت تتحسن عن فترات سابقة ولكنها لا تزال محدودة، خاصة بعد زيادات الأسعار المتتالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وما زاد الأمر سوء هو اتخاذ الحكومة قرارات مست الشريحة الأكبر من المجتمع وساعدت في التضييق عليهم فيما يخص خفض دعم البنزين والسولار الذي تستخدمه الناقلات فساهم في زيادة أسعار غالبية المنتجات أضاف: أن الزبائن لم تعد لديهم سعة شرائية كبيرة إلا في حالة العروض التي توفرها الشركات لدينا، أما الاستهلاك العادي أصبحت الزبائن تلبي حاجة يومها بالكاد دون التطرق إلى تنوع المنتجات أو الحصول على المزيد من المنتجات التكميلية.

أوضح عمار أن الدخول أصبحت أكثر من الفترة الماضية، ولكنٍ قيمته قليلة بجانب أسعار المنتجات، قائلاً: "الفلوس مبقاش فيها بركة"، على حد تعبيره.

سالي إسماعيل - محمد صبيح

الأيدي المرتعشة.. وحقوق الشهداء



حسين مرسى

أصبح من المعتاد أن نصحو يوميا على خبر استشهاد عدد من ضباطنا وجنودنا على أيدي الإرهابيين القتلة.. ويبدو أننا قد اعتدنا أيضا على سماع هذه الأخبار فلم نعد نحرك ساكنا سوى التحسر والندم على أيام مضت وكتابة بعض كلمات الرثاء التي تعبر عن الغضب.. ثم نعود لنمارس حياتنا الطبيعية وننسى شهداءنا ومصابينا من أغلى وأعز أبناء مصر وأكثرهم ولاء وإخلاصا لمصر ممن يعرفون حقا قيمة ومعنى الوطن الذي يجهل معناه الكثيرون من مدعي الوطنية والإيمان المكذوب.

أقولها بكل صدق وقوة إن ما يحدث الآن من فلول الإرهاب هو ما صنعته أيدينا نحن.. ببساطة شديدة لأننا تعاملنا مع الإرهابيين بالتدليل والطبطبة والدلع الشديد فوضعناهم في السجون يأكلون ويشربون ويسمنون من أموال المصريين الذين يقتلونهم في الميادين والشوارع بالسيارات المفخخة والقنابل المزروعة في الأشجار والحدائق وأمام الجامعات

نعم نحن السبب فيما وصلنا إليه من تعامل لايتناسب مع طبيعة الحدث.. فالقضاء على الإرهاب لن يتم بتفعيل حقوق الإنسان.. ولن يكون هناك وطن طالما كان هناك قضاء لايحكم في قضايا الإرهاب أحكاما عاجلة وسريعة.. لن نقضي على الإرهاب طالما كان هناك قضاة يستشعرون الحرج من الحكم بعدل الله على القتلة والإرهابيين.. لن نقضي على الإرهاب بأحكام تصدر بعد سنوات ثم يتم نقضها واستئنافها و تخفيف الحكم.

لن نقضي على الإرهاب طالماسمحنا للإرهابيين بالوقوف خلف القضبان ليسبوا المحكمة ويهتفون بسقوط الجيش والشرطة.

لن نقضي على الإرهاب طالما سمحنا بوجود ما يسمى بتحالف دعم الشرعية الذى يدعم الفوضى ويدعو لها كل يوم وكل ساعة.. لن نقضي على الإرهاب مادامت النخبة تخرج كل ساعة لتدعو لاحترام حقوق القتلة والإرهابيين.. ولن نقضي على الإرهاب مادام الإعلام يمارس لعبة البلطجة الإعلامية والهجوم على الشرطة والجيش بحجج واهية يرددها إعلاميون يعرفون جيدا أنهم عملاء ومأجورون لهدم الوطن.

لن نقضي على الإرهاب طالما كان هناك من يخرج يوميافي تظاهرات تطالب بإلغاء قانون التظاهر.. والدولة تسمح لهم وتتركهم.

لن نقضي على الإرهاب مادامت عمليات الإفراج غير المبررة تتم عن قيادات الإخوان والإرهابيين كل يوم وكل ساعة فتراهم يعودون لممارسة نشاطهم أكثر مما كانوا قبل القبض عليهم.

لقد وصلنا الآن لمرحلة الخطر الداهم الذي يجب على الجميع أن يقف يدا واحدة لمواجهته.. فلا يجب أن نتحدث عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان في الوقت الذى يمارس فيه البلطجية والإرهابيون القتل والإرهاب والتخريب والحرب ضدنا.

لماذا لايتم إعلان حالة الطوارئ في مصر كلهاوليس في سيناء فقط؟ ألسنافي حالة حرب حقيقية يسقط فيها الشهداء يوميا؟

لماذا لاتحال قضايا الإرهاب للقضاء العسكري..؟ هل نسعى لإرضاء أمريكا والاتحاد الأوربي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان على حساب الوطن؟

الوطن يحترق ونحن مازلنا نحافظ على حقوق الإنسان ونخشى من خونة وعملاء سموا أنفسهم بالثوار كذبا وزورا وبهتانا.. هل نخشى من النخبة الفاسدة التي أضرمت في مصر النار والآن تمارس دورها الخبيث في استكمال حرق مصر ؟!

لماذا لا تعلن مصر حالة الطوارئ وتطبق الأحكام العسكرية على القتلة والإرهابيين.. الدولة مازالت حتى الآن تلعبها سياسة والسياسة الآن فقدت معناها ولابد من القبضة الحديدية للتعامل مع أي خارج عن القانون والنظام.. مع كل إرهابي قاتل.

القصاص من الإرهابيين أمر حتمي ولو لم تمارس الدولة دورها فسيقوم المصريون أنفسهم بالقصاص من القتلة الإرهابيين وساعتها سيكون الوضع خارج السيطرة.. وأقولهامرة أخرى ورغم كل ما تقوم به الشرطة من عمليات ناجحة ضد الإرهاب وما يقوم به الجيش من عمليات في سيناء ضد الإرهاب إلا أن الأمر يحتاج لما هو أكثر ويد الدولة المرتعشة لن تصلح لمواجهة الإرهاب.

نعم الأيدي المرتعشة الآن تضر أكثر مما تنفع والحسم والتعامل بشدة وصرامة هو المطلوب الآن.. والتنحي عن قضايا الإرهاب أمر يثير الشك والريبة.. الإرهاب ينتشر ونحن مازلنا نمارس لعبة السياسة.. دم الجندي المصري لايجب أن يضيع هباء والثأر للشهداء لايجب أن يتأخر فهل نعي الدرس ونفهم ولو نقول كمان ؟!

التموين

قال الدكتور خالد حنفي: وزير التموين والتجارة الداخلية، إن الوزارة ستطلق 3 مشروعات عملاقة فبراير المقبل، خلال مؤتمر اقتصادى عالمى بتكلفة إجمالية تتجاوز 55 مليار جنيه، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من دراسات الجدوى وعرضها على مجلس الوزراء.

العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

بائعو الوهم..النصب بإسم التكنولوجيا

النصابون.. وحلم التوظيف في شركات قطاع الاتصالات

إستغلال حاجة الشباب للعمل والتلويح بالمرتبات المجزية



إستغلال الانترنت والتكنولوجيا الحديثة فى النصب

قطاع البترول يتراجع.. والاتصالات حلم الشباب

كان التوظيف في قطاعات البترول أو الكهرباء حتى بداية الألفية الثالثة حلما يراود كل شاب وفتاة، ومنذ ظهر قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبداية عمل شركات المحمول في مصر تحول الانتباه إلى هذا القطاع بصورة كبيرة، وفقد قطاعي البترول والكهرباء زهوتهم ورونقهم بدرجة كبيرة.

أصحاب النوايا السيئة والفاسدون لم يفتهم استغلال الموقف، خاصة مع تزايد صعوبة الحصول على وظيفة مستديمة فى أى من الحكومة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال، مما دفع هؤلاء الفاسدين الى الاتجار بأحلام الشباب فى فرصة العمل.

حكايات وروايات تدمى القلوب يقصها شباب كل خطأهم أنهم تعلقوا بأمل بثه فيهم فاسدون قساة، وبالطبع خطأ آخر إرتكبوه وهو أن لهفتهم فى سبيل الحصول على وظيفة جعلتهم يسلكون طرقاً غير صحيحة أو قانونية ضاربين بالنصائح عرض الحائط..ولكن ألا يوجد فى نصوص القانون مايقطع دابر هؤلاء النصابون.

إحدى شركات الاتصالات قامت مؤخراً بوضع تنبيه على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» من وهم الحصول على فرص للعمل بها، وذلك نتيجة لجوء الكثيرين لإدعاء قدرتهم على توفير فرص للعمل بهذه الشركة.

وتصادف مرور الشركة بحالة من النمو تمهيداً لإتساع رقعة عملها بالسوق المصرية أن يتيح لهؤلاء اللعب بمشاعر حديثى التخرج وراغبى اللحاق بـ «تراب الميرى».

وبالطبع يلعب هوس العمل بشركات المحمول الدور الاكبر بالكثير من الشباب، وبالتالى يعطى الفرصة السانحة للنصابين لإستغلال هذه الرغبة الجامحة فى العمل المرموق والثراء السريع.

يروى أحد حديثي التخرج إحدى سبل النصب، حيث تقوم جريدة بنشر إعلان على صفحاتها أسبوعياً كل جمعة تطلب فيه كافة المؤهلات خاصةٍ خريجى كليات التجارة -الأكثر عدداً- وفى العنوان المذكور بالإعلان بشارع ثروت بوسط البلد يتم ملء إستمارة بيانات قيمتها ٥ جنيهات..وبعدها: «هنبقى نتصل بيك»، والغريب أن هذا الإعلان يتم نشره بإنتظام دون توقف فى هذه الجريدة منذ ٢٠٠٧ وحتى الآن..!!

آخر يشكو من أن شركة تسمى نفسها بإسم قريب من إسم أخرى تعمل في مجال خدمات الانترنت تستقطب شباب الجامعات، وتستغل ضعف خبراتهم العملية وقلة تعاملهم مع آليات التسويق والبيزنس.

تقوم هذه الشركة «التى ليس لها سجل تجارى أو فرع بالقاهرة حتى الآن» حسب وصفه بالترويج لوهم طرح فكرة توفير ٥٠٪ من قيمة إعلانات المنتج بالنسبة للشركات المعلنة عن طريق التسويق الشبكى أو الهرمى، وتدعى هذه الشركة أن مؤسسات هارفارد وبيل جيتس تتعامل معهم وتطبق طريقتهم.

المشتركين في هذه الشبكة لا يعلمون بدقة بالضبط شخصية أو طبيعة من اشترك بعدهم فى الهرم، وهنا مكمن الخطر، حيث أنه من الممكن أن يتم استخدام هذه الطريقة لتمويل عمليات مشبوهة -تجسس أو عمليات إرهابية- أو أن تكون مصيدة لاختيار شباب يمرون بظروف مالية صعبة مما يسهل تجنيدهم تحت غطاء هذه الشركة.

شاب آخر حاصل على ماجيستير فى إدارة الأعمال يرى أن الخطر يكمن فى مايسمى بشركات «الهايب»، والتى تمثل اختصاراً لـ High-yield investment program اي برنامج استثماري ذو عائد عالي وهي شركات استثمارية عبر الانترنت ذات ارباح كبيرة، ويقوم الاشخاص فيها بالاستثمار في الشركة بحد أدنى ١٠ دولارات، وتتضاعف اموالهم دون اي جهد، ويعد بنك ليبرتي ريسيرف هو اشهر البنوك الالكترونية التي تدعمها ال HYIPS.

والنصب هنا يكون عن طريق عدم تحويل المبلغ إلى حسابك البنكي عن طريق البنك الالكتروني، بل يتم تحويلك إلى رابط آخر وبالتالي لا يضاف في حسابك أي شيء ويذهب ما تم إضافته إلى حساب آخر.

ويضيف أن أسلوب التربح بالتسويق المباشر عن طريق الانترنت يعتبر أحد أهم أساليب النصب بإستخدام وسائل التكنولوجيا، وكذلك عروض محاضرات دراسة التسوق بمقابل مادى، وعروض المواقع المجانية والجوائز، وقد يصل الامر الى حوافز وهمية بآلاف الدولارات.

هذه الوعود الخلابة تملأ فضاء الانترنت في مصر لاعلانات بصيغ متشابهة، تداعب احلام الشباب، وتحرك غرائزهم نحو تحقيق الثروة والوظيفة بأقل تكلفة وأسرع وقت وأقل جهد، في البداية يدفع الضحية مبلغا من المال، وفي المقابل يحصل علي الدورات والوعود السابقة، ويتحول الي مروج لتلك العروض والخدمات نفسها مقابل نسبة عن كل عميل جديد.

وفي حين يقول الذين خاضوا التجربة إنهم تعرضوا لنصب واضح يؤكد اصحاب تلك الشركات ان التسويق الشبكي افضل فرصة لتغيير مسار حياة الانسان وانه بعيد عن اي شبهة، لكن الخبراء والمتخصصين يرفضون ذلك، ويشبهون ما يحدث بـ «تلبيس الطواقي» محذرين بان الاغلاق هو مصير اي شركة تلجأ اليه، وان الطريق مسدود امام كل من يتأثر بوعودها.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الحافظ .. والفاهم

تعددت فنون خدمات مابعد البيع- أو مايسمى بخدمة العملاء- وتحسنت في الآونة الأخيرة بدرجة لافتة للنظر، وأصبحت من العوامل الهامة المحددة والمساعدة في تسويق المنتج إن لم تكن أهم هذه العوامل، إلا أن ما حدث بالفعل معي يؤكد أن بعض ممثلي خدمة العملاء بحاجة إلى إعادة النظر في أدائهم المبرمج والذي ينم عن حفظ لافهم لدورهم الحساس بالغ الأهمية.

والحكاية تبدأ عندما فكرت أن تمتلك إبنتى هاتفاً محمولاً بعد أن أتمت عامها العاشر، وبالطبع استلزم ذلك شراء خط، تصادف وجود سيارة تابعة لشركة محمول كبيرة عاملة في السوق المصري بالقرب من منزلى، توجهت إليها ظهر السبت ٢١ أكتوبر ٢٠١٤، وبالفعل إشتريت الخط ووقعت على العقد، وأخذ المندوب صورة للبطاقة الشخصية، وكتب لي كود طلب من الاتصال به بعد الشحن لتفعيل الخط ..ومن هنا بدأت قصة المعاناة مع الحافظ، وللأسف لم أجد فاهماً.

مساء نفس اليوم عدت إلى منزلي لأعطى هديتي إلى إبنتى، لكنى فوجئت أنه عند طلب الاتصال أو الاستقبال من الرقم الجديد تفيد الرسالة الصوتية أن هذا الرقم غير موجود بالخدمة، وكذلك لم يفلح الكود الذي أعطانيه المندوب في شيء.

سارعت بالاتصال بخدمة العملاء واصفاً الوضع راجياً أن يتم تسجيل الخط عن طريقهم، طلبوا منى التوجه إلى فرع معتمد للشركة لتفعيل الخط، أخبرتهم أن الفروع أوشكت على الإغلاق وأنا بحاجة إلى تفعيل هذا الخط للأهمية، بالطبع جاءت الردود في قمة الهدوء واللياقة بجملة واحدة ..«دى تعليمات وقرارات الجهاز القومي للاتصالات».

إستنفذت كافة الطرق وأساليب التوسل بتفعيل الخط عارضاً كل السبل لتأكيد الشخصية، البطاقة الشخصية والعنوان وبيانات العقد دون فائدة، طلبت من محدثي أن يحيلني إلى قسم الشكاوى فقال لي: «يمكنك أن تتصل بـ ١٥٥ غداً صباحاً»، رجوته أن يصلني بمن هو أعلى منه وظيفياً عله يمتلك من مرونة الحلول مايفيدنى فرفض، وأمام إلحاحي قدم لي زميله الذي جاءت كلماته الأولى: « ..قالك ماينفعش».

مساء اليوم التالي ذهبت -رغم أنفى- إلى الفرع، قدمت العقد والبطاقة الشخصية للموظفة، بعد حوالي ربع ساعة أخبرتني أنه سيتم تفعيل الخط بعد ساعة..حتى فجر الخميس ٢٣ أكتوبر لم يتم تفعيل الخط، أعدت كرة الاتصال بخدمة العملاء فجراً وأنا أكاد انفجر غيظاً، وأخيراً تم تفعيل الخط.

نحن مع التدقيق في الخطوط، ولكن أليست هذه السيارات تابعة للشركة، ألا تذهب صور العقود إلى الشركة، فلماذا لا يتم تفعيل الخطوط آلياً، ألم يكن أسهل علىّ أن أشترى خط بـ٢جنيه من على الرصيف مفعل ويعمل مباشرة بأي إسم بدلا من «حرّقة الدم» بين موظفين يحفظون ولا يفهمون.

النواوى: الشركة تتبنى سياسة اللامركزية فى إتخاذ القرار



قام المهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات، يرافقه عدد من قيادات الشركة بزيارة إلى محافظتي الإسكندرية ومرسى مطروح وذلك ضمن سلسلة الزيارات الميدانية لمواقع العمل والسنترالات ومراكز خدمة العملاء في شتى المحافظات للاطمئنان على سير العمل وما تم إنجازه من أعمال التحديث والتطوير لمنظومة العمل داخل الشركة سواء فيما يتعلق بالتجهيزات الفنية أو منظومة التدريب للعاملين، إلى جانب الاستماع إلى آراء ومقترحات العاملين تماشياً مع إستراتيجية الشركة نحو تحقيق أقصى درجات التواصل مع العاملين.

بدأ النواوى زيارته بتفقد وحدات التجميع الذكية «كبائن MSAN» بالعامرية، ثم تفقد سير العمل بسنترالي الهانوفيل ٢ والحمام، كما عقد لقاءً مفتوحا مع العاملين استمع فيه لوجهات النظر المختلفة وأكد فيه على أهمية المرحلة المقبلة، التي ستشهد تحولا جذريا داخل سوق الاتصالات المصري، وعودة المصرية للاتصالات إلى تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة، مشيرا إلى أن الشركة تمتلك كنزا بشريا عظيما منتهى أمله تحقيق المزيد من رضاء العملاء الأجلاء.

بينما شهدت محافظة مرسى مطروح تفقد العمل بسنترال مطروح-١، وعقد لقاء موسع مع العاملين هناك.

تطرق النواوى خلال لقاءه بالعاملين لأهم الفرص والتحديات التي تواجه الشركة في ظل التغيرات الجديدة التي يشهدها سوق الاتصالات المحلي والذي يعد أحد الأسواق الواعدة والجاذبة للاستثمارات.

وأشار الرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات إلى أن الشركة تمتلك إمكانيات بشرية تؤهلها لأن تصبح مشغلا عالميا للاتصالات، موضحا أن الانفتاح على كامل مساحة السوق سيتيح للشركة زيادة مواردها، ومن ثم تلبية تطلعات عملائها وتعظيم ثروات المساهمين وزيادة العائدات للدولة وكذلك تحقيق جميع طموحات العاملين واستعرض النواوى مع العاملين منظومة العمل الموجه وفقاً لمفهوم التركيز على العميل وما آلت إليه عمليات التدريب المستمر للعاملين في هذا الصدد مؤكدا على أن راحة العميل وفهم وتلبية احتياجاته هو المحرك الأساسي لإستراتيجية الشركة.

وأوضح النواوى أن السياسات التي تتبناها المصرية للاتصالات تعتمد على تطبيق اللامركزية في إتخاذ القرار بهدف إنجاز أكبر كم ممكن من الأعمال دون الحاجة إلى الرجوع إلى المقرات الرئيسية للشركة في القاهرة توفيراً للوقت والجهد، معربا عن تقديره للدور الكبير الذي يقوم به أبناء الشركة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الشركة، وأن عليهم إدراك اللحظة التاريخية التي تمر بها المصرية للاتصالات وهي على مشارف الدخول إلى سوق المحمول، وأن نجاح الشركة في هذه المرحلة يعتمد على ما يبذله العاملون من جهد.

«مستقبل التعليم»..مسابقة إريكسون السنوية السادسة للإبتكار

أعلنت إريكسون عن إطلاقها الدورة السنوية السادسة من جوائز الابتكار، وهي مسابقة تمنح طلاب الجامعات الفرصة للمساهمة بدفع عجلة التغيير في المجتمع، وستعقد دورة العام ٢٠١٥ من المسابقة تحت عنوان «مستقبل التعليم»، حيث تهدف للإجابة على أسئلة من قبيل كيف يمكننا جعل التعليم متاحاً للجميع، وماذا سنحتاج عندما يصبح التعليم مدى الحياة ضروريا للجميع، وما هي الأدوات والمنهجيات الجديدة المطلوبة عندما يصبح التعليم مرتكزا أكثر على الإنترنت وأقل على المرافق المدرسية؟.

وتتبنى إريكسون رؤيةً للمجتمع الشبكي تلعب فيها التكنولوجيا دورا محورياً في تطوير أساليب تنظيمنا لحياتنا وشركاتنا ومجتمعاتنا، وبدأنا مؤخراً نشهد تحولاً نحو توفر حلول الاتصال والتقنيات التي كانت مقصورة سابقاً على القطاعات التخصصية بين أيدي الأفراد بشكل مكثف، حيث لم يعد يقتصر حضورها على أجهزتنا النقالة والبرمجيات السحابية، بل باتت حاضرة في التفاعلات والعلاقات والاحتياجات اليومية، وأسفر هذا عن قدرات غير مسبوقة لتمكين الأفراد وتعزيز روح الابتكار.

موبينيل الأفضل فى بيئة العمل للموظفين 2014



كواحدة من أفضل شركات مصر وأفريقيا في تهيئة أفضل بيئة عمل لموظفيها حصلت شركة «موبينيل» على شهادتى «Egypt Top Employer» و «Top Employer Africa» الدوليتين لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ من قبل مؤسسة «Top Employers».. وبهذا تكون موبينيل شركة الاتصالات المحمولة الوحيدة في مصر التي نالت هذا التقدير الدولي هذا العام.

جاء حصول موبينيل على هاتين الشهادتين بعد أن اجتازت بجدارة البحث الدولي الذي تقوم به المؤسسة سنويًا لتقييم أداء الشركات بناءً على معايير دولية لإدارة الموارد البشرية لاختيار الشركات المتميزة عالميًا التي تطبق أفضل آليات للموارد البشرية وتوفر لموظفيها أفضل بيئة عمل.

شارك هذا العام عدد كبير من الشركات من حول العالم في هذا البحث واستطاعت موبينيل أن تجتاز بتميز٩ معايير عالمية محددة تتعلق بتوفيرها أفضل بيئة عمل لموظفيها من خلال تطوير مهاراتهم والاسهام في اعداد قادة منهم ومكافأتهم على مجهوداتهم وضمان الشفافية في تقيمهم بالإضافة إلى ادماجهم في الانشطة التي تسهم في تنمية المجتمع وتنمية مواهبهم وذلك طبقًا لمقاييس الأداء العالمية التي وضعتها مؤسسة Top Employers..استلم الجائزة من موبينيل شريف حنا نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة في احتفالية توزيع الجوائز بمدينةٍ جوهانسبرج بجنوب أفريقيا.. الذى صرح قائلا: «نعتقد أن حصول موبينيل على هاتين الشهادتين الدوليتين انجازا رائعا ً لفريق عمل موبينيل ولأكثر من ٦٠٠٠ موظف مصري»، وأضاف: «يعد هذا التكريم تقديرا رفيع المستوى لاستثمارات الشركة في مجال الموارد البشرية و حافز لنا على تطوير ادارتنا لمواردنا البشرية ومواصلة الجهد لنبقى في ريادة السوق المصري في قطاع الموارد البشرية وتقديم أفضل مستوى من الخدمة لموظفينا «.

على جانب آخر قالت جوديث أود سوجتون مدير عام الادارة الدولية لتطوير الاعمال بمؤسسة Top Employers أن بيئة العمل الجيدة تضمن للموظفين امكانية تطوير انفسهم على المستوى الشخصي و العملي، وأضافت أن بحثنا المتكامل قد أكد أن موبينيل توفر بيئة عمل مميزة لموظفيها ومجموعة واسعة من المبادرات الابداعية تشمل ظروف العمل والمميزات الاضافية للموظفين التي تتماشى مع ثقافة شركتهم.

من جانبه..علق أحمد فتحي أحد موظفي موبينيل: «استطاعت شركتنا أن تخلق بيئة عمل صالحة يشعر كل من يعمل بها بأنه فرد من عائلة لها هدف واحد، كما نجحت في أن تغرز فينا قيم المسئولية تجاه مجتمعنا ولا تنفك تساعدنا في تحقيق طموحاتنا في الإسهام في تنمية المجتمع، فإلى جانب عملي اليومي قررت التطوع في الفرص التي تقدمها مؤسسة موبينيل للشباب Mobinil Youth Foundation ، ومبادرة موبينيل لتأهيل وتشغيل ٢٠٠ ألف إيد مصرية حيث قدمنا آلاف الدورات التدريبية في المدارس والجامعات المصرية لنبني جيلاً قادراً على تحقيق آمال مصرنا الحبيبة.

يذكر أن موبينيل قد سبق وحصلت على جوائز أخرى عديدة لتميزها في مجال الموارد البشرية مثل جائزة « Orange Global Digital Award" عام ٢٠١٤، وفيٍ عام ٢٠١٢ كانت من أفضل ٥ شركات بناءاً على استفتاء قامت به "Universum" لطلاب الجامعات لمعرفة الشركة التيٍ يعتبرونها مكان عمل مثالي. وقد حصلت ايضاً في عام ٢٠٠٩ على المركز الثاني في استفتاء مجلة Dear Guest لأفضل ٥٠ شركة يمكنك العمل بها في مصر.

وبالاضافة الى حصول شركة موبينيل المملوكة من مجموعة أورانج الفرنسية على شهادة "Top Employer" فقد حصلت عليها أيضاً هذا العام شركة Orange Business Services (OBS) التابعة لمجموعة أورانج من مصر بالاضافة الى ٦ شركات أخرى تابعة للمجموعة.

وبهذه المناسبة قالت كلوتيلد بوري نائب رئيس مجموعة أورانج للموارد البشرية لأفريقيا والشرق الاوسط وآسيا: " حصول موبينيل على شهادة Top Employer يعد تقديرا لتميز آليات موبينيل للموارد البشرية خلال الأعوام الماضية والمجهود الكبير الذي بذله فريق عمل الموارد البشرية وإدارة الشركة، وأضافت: "أن هذا التقدير يؤكد أيضاً تميز موبينيل ضمن مجموعة أورانج العالمية، في الواقع أن هذه الشهادة تزيد من مكانة موبينيل لتصبح من أفضل الاماكن للعمل في مصر" .

ساويرس

أعلنت شركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة أن أحمد أبو دومة قد إعتذر عن الاستمرار في مهام منصبه كعضو مجلس إدارة وكعضو منتدب للشركة وذلك لأسباب شخصية، وقد تقدم باستقالته خلال اجتماع مجلس الإدارة الذي إنعقد أمس ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤، على أن يعمل بهذه الاستقالة اعتباراً من تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٢ هذا وقد وافق المجلس على تعيين المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس الإدارة التنفيذي بالشركة، كرئيساً لمجلس تنفيذيا الإدارة وعضواً منتدبا.

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

قالت العرب

ما اجهل الناس الذين يتوهّمون ان المحبة تتولد بالمعاشرة الطويلة والمرافقة المستمرة. إن المحبة الحقيقية هي ابنة التفاهم الروحي وان لم يتم هذا التفاهم الروحي بلحظة واحدة لا يتم بعام ولا بجيل كامل..
جبران خليل جبران

من سمالوط لأسوان.. يا مصرى دمك مهان



معديات سمالوط .. مقابر جماعية

الضحايا خرجوا أحياء خلف جنازة فلحقوا بها

مازال الحزن والسواد يخيمان على أهالى مركز سمالوط بعد أن فقدوا حوالى ٣٠ شخصا أكثرهم من شباب وخيرة أبناء سمالوط، والذى راحوا ضحية إهمال من المسئولين وتقصير من أصحاب المعديات وجهل من مستخدمى المعديات الأهلية التى أصبحت بمثابة مقابر جماعية لمواطنين لا حول لهم ولا قوة خرجوا أحياء خلف جنازة فلحقوا بها ، كارثة بكل المقاييس لا تقل عن أى كارثة طبيعية .

نجحت قوات الإنقاذ النهرى بالمنيا فى انتشال ٢٣ جثة لضحايا حادث انقلاب سيارة نصف نقل من اعلى معدية سمالوط ، وسط حالة من الغضب بين الأهالى بسبب بطء جهود انتشال الجثث وقلة عدد الغواصين بالنسبة لحجم الكارثة، بالاضافة إلى تجاهل المسئولين للحادث مؤكدين أن تعزية المسؤلين الحقيقية لهم إصدار قرار فورى بإنشاء كوبرى على النيل لإنهاء معاناتهم والحفاظ على أرواحهم.

أكد الأهالى الذين شهدوا الحادث أن المعدية التى كان يستقلها الضحايا معدية أهلية خاصة وليست ملكا للوحدة المحلية، وأن معظم المعديات التى تعمل بين البر الشرقى والغربى للنيل تقل أعدادا كثيرة أثناء تشيع الجنازات، وطالبوا بإنشاء كوبرى على النيل لتفادى وقوع مثل هذه الكوارث مؤكدين أنهم تقدموا لجميع المحافظين بطلبات لإنشاء كوبرى ولكن دون جدوى مطالبين بمحاسبة المقصرين.

وأكد أهالى الضحايا أنهم حذروا كثيرا من مخاطر تلك المعديات والتى تنقل ألاف المواطنين يوميا، و أشاروا إلى أن معظم المعديات أصبحت متهالكه و تمثل خطرا كبيرا على الجميع قال الحاج محمد و الذى كان يجلس فى إنتظار إخراج جثة إبنه إسلام البالغ من العمر٢٠ عاما " ابنى ذهب إلى الجنازه وفوجئت بعد ذلك بأحد الأشخاص يخبرنى بأن هناك سيارة وقعت بالنيل من أعلى معدية ولاد على اثناء توجهها إلى البر الشرقى للوصول إلى المدافن، و إتصلت على إسلام ووجدت تليفونه مغلقا، و لكن لا إعتراض على قضاء الله" ، مشيرا أن عدد رجال الإنقاذ قليل للغاية ولابد من تكثيف أعداد الغواصين و قوات الإنقاذ حتى يتم إخراج باقى الضحايا .

اما زوجة أحد الضحايا قالت كيف أعيش فزوجى كان يعمل باليومية بالمحاجر ولديه بنتين وطفل يعيشون فى غرفة وصالة ، والحياة أصبحت سوداء أمامى وماليش حد غير ربنا أولا وأخيرا ، كما اشارت ان زوجها تحدث معها قبل وفاته على عقد قران ابنتها ولكن الفرحة تحولت إلى مأتم ولم يمهله القدر ليعيش ويفرح بزفاف نجلته وتركنا نصارع الحياة من أجل البقاء أحياء .

وطالبت الزوجة الرئيس السيسى بتوفير مسكن لأسرتها لانه لا معين لهم ويعيشون تحت خط الفقر .

اما خالد محمد أحد أهالى قرية بنى خالد أقسم بالله ان مجازر سوف تشهدها سمالوط لو الحكومة ماعملتش كوبرى و بسرعة فالحوادث تتكرر سنويا ولا حياة لمن تنادى ، بالاضافة إلى أن قرى بنى خالد و جبل الطير من القرى الصناعية بالمحافظة و يوجد بها مصانع كبرى للأسمنت و الحديد و الصلب و المحاجر و يلزمها كوبرى يصل البر الشرقى للنيل بالبر الغربى ، حتى يتجنبوا مخاطر وكوارث المعديات و مصائبها ، كما أضاف أن كبار العائلات بقرية بنى خالد و بعض مسؤلى مصنع أسمنت حلوان بالقرية عرضوا أكثر من مرة على المحافظين السابقين للمنيا المشاركة فى إنشاء كوبرى للقرية يخدم منطقة شرق النيل بمركز سمالوط، و بالفعل تمت الإستيجابة لمطالبهم و لكن توقفت بعد ذلك بسبب أسباب مجهولة . محمد مجدى محمد ١٧ سنة طالب بالصف الثانى الثانوى ترك فرح ابن عمه وخرج لتشييع الجثمان مع زملائه بدلا من والده المريض بالقلب ولم يعود . اكد والده ان محمد يسعى لفعل الخير دائما ويساعدنى على قضاء احتياجات المنزل ويعمل فى الإجازة لمساعدتى أنا ووالدته وشقيقته بسمة وكان دائما يقول لى عاوز اريحك شوية يابويا . قالت والدته ان محمد وحشنى خالص ومرت ٤ أيام كأنها ٤ أعوام وأحيانا أكلمه وآخر مرة أكل معايا وقاللى يا أمى أكلك حلو ، كان رحيما وطيب القلب كان الاب والاخ والصديق والابن وكان يعطينى الدواء بنفسه ، أضافت انى شعرت ان آخر مرة أجلس مع محمد أثناء تناول وجبة الغداء وانه لن يرجع لحضنى مرة أخري. وطالبت شقيقته الكبرى بحق أخيها الشهيد من المسئولين مؤضحة انه لو كان ابن مسئول كبير فى البلد لقامت الدنيا .

واكد خيرى فؤاد نائب رئيس الإتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية بالمنيا واحد ابناء سمالوط أن حالة غضب عارم تجتاح أهالى مركز سمالوط بسبب عدم إهتمام الحكومة بحادث معدية أولاد على رغم إهتمامها بحادث تصادم أسوان الكارثى ، مطالبا بإجراء مراجعة دورية للحالة الفنية للمعديات ومراقبة التشغيل والإلتزام بالحمولة المقررة طبقا لما هو مدرج بالترخيص، إضافة إلى قيام المحافظ والمحليات بالإيقاف الفورى لأى معدية بها مخالفات ، والقيام بحملات تفتيشية لمراجعة الحالة الفنية ، وقيام شرطة المسطحات المائية بدورها بإيقاف أى معدية مخالفة مهما كانت الظروف ، والتنسيق بين رؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن وشرطة البيئة والمسطحات المائية بمداومة التفتيش الدورى والمفاجئ على المعديات للتأكد من الصلاحية الفنية، وسريان التراخيص وإبلاغ هيئة النقل بما يسفر عنه المرور.

وأوضح فؤاد أن عدد المعديات النيلية بالمحافظة ١٧٨ منها ٣٢ معديه حكومية، و١٤٦ معدية ملك الأهالى خاصة يضربها الإهمال ، مؤكدا أنه سوف يتبنى حملة لإنشاء كوبرى على النيل لوقف مهزلة كوارث المعديات والحفاظ على أرواح الأبرياء، مع المطالبة بإقالة كل المسئولين بالمحافظة فى حالة تخاذلهم عن محاسبة المقصرين وإتخاذ اللازم لإنشاء الكوبرى الجديد، مشيرا انه سوف يتم تشكيل وفد شعبى من القيادات الطبيعة بمركز سمالوط لمقابلة المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء ، ووزير النقل لعرض هذه المطالب بشكل عاجل وفوري.

اما تريزة سمير عضوة الهيئة العليا للحزب المصرى الديمقراطى الإجتماعى قد طالبت بسرعة انتشال جثث الضحايا، وصرف تعوضيات مادية ومعنوية لأسرهم، وقيام محافظ المنيا بالإشراف ومتابعة جميع المعديات، مؤكدة أن هناك الكثير من المعديات لاتصلح لنقل المواطنين، وحملت الدولة المسئولية فى وضع ميزانيات



الأهالى: طالبنا جميع المحافظين بإنشاء كوبرى ولكن دون جدوى

لإنشاء كبارى لنقل المواطنين بدلاً من أساليب نقل المواطنين بالمعديات ، مؤكدة ان إنشاء كبارى هو حل أساسى وجوهرى لإنقاذ الأرواح حتى لا تتكررتلك الحوادث المأساوية.

اما حركة تمرد المنيا فقد اصدرت بيانا نعت أهالى الضحايا وقالت أنهم راحوا ضحية للإهمال وعدم الإهتمام من المسؤلين وخاصة أن أهالى مركز سمالوط طالبو كثيراً بإنشاء كوبري، وطالب محمد مختار مسؤل تمرد المنيا بضرورة بذل المزيد من الجهود لإنتشال الجثث تقديراً لمشاعر أسرهم الذين يعانون كل لحظه من الألم والحزن و اللذين مازالوا متواجدين أمام المرسى الذى شهد الحادث ، كما طالب بمحاسبة كل مقصر ومتسبب فى هذه الفاجعه، وأكد أن تمرد ستسعى بكل طاقتها حتى يتم بناء الكوبرى لتفادى مثل هذه الكوارث.

وقال مجدى بكر أبو عيطا منسق تمرد بسمالوط نأمل أن يكون هناك رد يثلج صدور أهل سمالوط ويضمد جراحهم ويخفف أحزانهم ولعل نداءنا للسيد الرئيس السيسى بأن يأمر ببناء كوبرى سمالوط على النيل أكبر جميل وتعزية لأهالى الضحايا، وكلنا أمل وثقة فى أن لدينا رئيس يحمل قلب كبير يحنو على شعبه ولديه أحاسيس وصاحب مواقف إنسانية وإن شباب سمالوط وتمرد يأملون فى تحقيق حلم لعله يكون أفضل تعبيراً لمشاركة الدولة فى الشعور بالمواطن وأحزان الأهالى التى خرجت جثث موتاهم فى جنائز جماعية، ولكن ربما يكون فى رحيلهم وموتهم وصل لحياة من خلفهم ورحمة عليهم جميعا.

وطالبت تمرد، محافظ المنيا بإعادة النظر فى أوضاع المعديات بجميع المراكز، وإصدار توجيهات بتخصيص لانش يضم طاقم إنقاذ لكل مركز، وإعادة فحص جميع المعديات للتأكد من سريان ترخيصها من عدمه.

كما قام أهالى مركز سمالوط بالمنيا بمشاركة عدد من أسر ضحايا معدية النيل بتنظيم مؤتمر واكدوا على ضرورة تشكيل وفد من المحامين للشروع فى التقاضى مجانا ضد المتسببين فى الحادث والتحرك الشعبى لشاطئ نهر النيل لمشاركة ومساعدة أسر الضحايا فى رحلة البحث عن ذويهم، وكذا عمل حصر كامل بأسماء الضحايا. وتقرر خلال الاجتماع جمع توقيعات من جموع الأهالى وأسر الضحايا للمطالبة بإنشاء كوبرى محل المعدية ومحاسبة كل متسبب وتقديم التوقيعات تلك إلى رئاسة الوزراء.

واتفق المجتمعون على وضع لافتات وأعلام سوداء بشوارع ومداخل مدينة سمالوط ومخارجها؛ حدادًا على ضحايا سمالوط، والاحتشاد فى سلاسل بشرية صامتة على كورنيش سمالوط وعرض تلك المطالب والتوصيات.

كما نظمت حركة كرامة إنسانية وقفة احتجاجية أمام مبنى ديوان عام محافظة المنيا للتنديد بحادث معدية سمالوط الذى خلف ورائه ٢٢ ضحية حتى الأن، ومازالت قوات الإنقاذ النهرى تبحث عن مفقود ين أخرينبعد الحصول على موافقة الامن. وقال بدر أنور سدراك مؤسس حركة كرامة إنسانية بالمنيا أن مركز سمالوط من المراكز الكبيرة من حيث عدد السكان وتقع شرق النيل عدة أماكن هامة ومنها دير جبل الطير الذى يشهد حضور أكثر من مليون زائر فى موسم العذراء، كما تقع بالمنطقة مدافن للمسلمين والمسيحيين، ويوجد تجمع صناعى كبير ومنها مصنع الأسمنت ومحاجر الحديد والصلب، ومناجم الحجر الجيري، وجار إنشاء منطقة صناعات ثقيلة بوادى السرارية، إضافة إلى العبور اليومى للطلاب والموظفين والعمال والسيارات والصيادين، وأيضا تقع المنشأت الواقعة على الشاطئ الغربى مثل مستشفى جراحات اليوم الواحد ومحطة مياه الشرب وجميع المصالح الحكومية والمنشأت الحيوية كالمدارس والمستشفيات ويستخدم الأهالى المعديات الخاصة والمتهالكة والغيرصالحة والتى لا تخضع للرقابة من إى جهة، الأمر الذى يسبب وقوع ضحايا وخاصة فى المواسم والأعياد.

ومن جانبه قرر اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا تشكيل لجنة من الهيئة العامة للنقل النهرى وشرطة البيئة والمسطحات المائية ومسئولى المحليات للمرور على كافة المعديات حكومى ، أهلى للتأكد من غلق البوابات وإتباع كافة الإجراءات الوقائية للحد من الحوادث وسيتم إيقاف أى معدية لم يقم مالكها بتنفيذ الإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث .

كما طالب رؤساء الوحدات المحلية كل بنطاقه الجغرافى بمراجعة أطقم تشغيل تلك المعديات مع ضرورة تلقى هذه الأطقم لدورات تدريبية وتوقيع الفحص الطبى عليها وفقا للشروط الواردة من هيئة النقل النهرى على أن يتم اختيار ثلاثة أطقم بكل مركز ، وعلى رئيس الوحدة المحلية عدم السماح لأى معدية تعمل على أى خط ملاحى تابع للوحدات المحلية إلا بعد تحديد مركزها القانونى من حيث موقعه من التشغيل على هذا الخط كما أصدر المحافظ مجموعة من الإجراءات لضمان توافر اشتراطات الأمن والسلامة النهرية بالمراسى والمعديات التى تستخدم فى نقل المواطنين ،حيث قرر المحافظ عمل بوابات حديدية بسمك ملائم بمفصلات يتم غلقها بعد دخول السيارات إلى المعدية على كل من المدخل والمخرج وتكون بالداخل بعد المزلقان لحماية اى عربات من الانزلاق من على ظهر المعدية أثناء الإبحار أو عند بدء التحرك أو عند الرسو والتنبيه على قائدى السيارات بأهمية تثبيت السيارة جيدا خلال تواجدها على ظهر المعدية أثناء التحرك باستخدام فرامل اليد وناقل الحركة " الفتيس " معا .

كما يتم التنبيه على ملاك ومسئولى تشغيل العبارات بضرورة إنزال الركاب من السيارة ومنع تواجد أى شخص عليها أثناء تواجدها على ظهر المعدية مع التأكد من تشغيل البوابات ورفعها قبل الإبحار وإغلاق الصدادات الخشبية ، إلى جانب وضع تعليمات فى مكان واضح بكل معدية تشمل على الآتى " العدد المقرر للمعدية من المواطنين ، السيارات والأمتعة ، التعريفة المقررة ، مع ضرورة تشغيل الإنارة بالمعديات ليلا .

كما قرر المحافظ قيام لجنة مشكلة برئاسة سكرتير عام المحافظة وعضوية الشئون المالية ، الشئون القانونية ، مديرية الإسكان ، مديرية الطرق ، النقل النهرى ، " بالوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا بمراجعة مقابل انتفاع لاستغلال البرور طبقا لعدة ضوابط منها حسن تشغيل البرور بشكل يؤدى لخدمة منتظمة آمنة للمواطن وكذلك البعد عن الاستغلال السيئ الذى يؤدى إلى تداعيات بالأرواح والأموال واقرار التعريفة المقررة لانتفاع المواطنين فى الانتقال بين البرين ،وأن تتضمن العقود الخاصة بالبرور الالتزام بجميع الاشتراطات الواجب توافرها بالمعديات وفى حالة ثبوت أى مخالفة لهذه الاشتراطات على الوحدة المحلية إيقاف المعدية فورا وإخطار شرطة المسطحات المائية والهيئة العامة للتشغيل النهرى بقرار الإيقاف .

شدد المحافظ على اعتبار عدم المتابعة المستمرة من قبل كافة الجهات المعنية بالمعديات بمثابة إدانة قاطعة تستوجب المساءلة القانونية لما يمثله من تداعيات بالأرواح والأموال .

يذكر أن المنيا قد شهدت العديد من حوادث المعديات وسجلت رقما قياسيا فى أعداد حوادث المعديات وكان أبرزها مصرع ١٣ شخصا غرقا أمام مرسى قرية بنى حسن بمركز أبو قرقاص إثر سقوط سيارة ميكروباص بالنيل، كما سقط ميكروباص أخر من أعلى معدية قرية الحج قنديل بمركز ديرمواس، مما أسفر عن مصرع ١٩ شخصا .

وفى تطور لاحق وافق اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا على تخصيص عدد ٢ عبارة نهرية (رمسيس – المنيا خمسة) لمركز سمالوط ، وانتقالهما فورا من مركز بنى مزار إلى الوحدة المحلية لمركز ومدينة سمالوط ، عقب إنشاء كوبرى بنى مزار العلوى على النيل. يأتى قرار المحافظ فى ضوء الأحداث الأخيرة التى أودت بحياة العديد من الأهالى فى حادث "معدية سمالوط" منعا لتكرار مثل هذه الحوادث، وحفاظا على أرواح المواطنين.

المنيا - حسام زيدان

المؤامرة على مصر تاريخا وأثارا (٢-٤)



طارق عبدالفتاح

٢- تخريب منطقة سقارة وعرب الحصن

فى المقال السابق إستعرضنا مؤامرة المتحف الكبيرة وكيف أن حواس بعد تقاضيه ٦ مليارات جنية يسعى لوضع موطىء

قدم دولية للوصاية على الأثار المصرية المنقولة من المتحف المصرى (لإنتكخانة) إلى المتحف الكبير .!

الإهمال عندما يصل إلى حد التخريب يعد جريمة كجريمة القتل فمن يصدمك بسيارته دون قصد يقتلك كمن يقتل عمدا النتيجة واحدة ! هرم وزسر التاريخى تم إسناد ترميمه لشركة الشوربحى وهى شركة غير متخصصة فى أعمال الترميم .فكانت النتيجة كارثية تشوه الهرم وأستخدمت فيه مواد من الحجر الجيرى تساعد على تأكله وليست من أصل مادة بنائه وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الأنهيار !

هذا بعد ان حصلت الشركة على ملايين الجنيهات !نفس الامر ينطبق على تشويه هرم أوسر كاف ...المنطقة كلها معرضة لأخطار المياة الجوفية ولم يتحرك أحدا لأنقاذها !

منطقة السرابيوم من اجمل المقابر المخصصة لدفن العجول المقدسة تم تغيير أرضيتها بأرضية خشبية قيل أنها تكلفت ١٨ مليون جنية !! ومثلت تشويها حقيقيا للمنطقة !أن المنطقة كلها وقعت بين انياب الإهمال والمياة الجوفية وتراكم القاذورات وتخريب شركات النهب التى تدعى الترميم !!الأثار تغطيها الرمال أيضا ولا توجد أى صيانة لها .....!!!.. التخريب والإهمال يمتد لكل أثارنا ..فمنبر قاينباى الرماح تمت سرقته فى أواخر عام ٢٠١٠ ..بعد أن صمد طوال قرون ...شملت كوارث وثورات وإحتلالات من مستعمرين وفوضى أمنية ...لم يسرق هذا المنبر الضخم ويفكك وينقل الإ فى زمن التحلل والإضمحلال زمن مبارك ! وهناك منطقة عرب الحصن فى المطرية وعين مس (مدينة أون القديمة) أقدم مدينة فى التاريخ الإنسانى تحولت بسبب الإهمال إلى خرابة ووكر للمدمنين ونمت الحشائش التى احترقت وطال الجريق أثارنا المتروكة فى العراء !

لتتحول منطقة المسلة الى مقلاب للزبالة وهى مسلة تعود لعصر سنوسرت الأول !... تمتد يد الإهمال والسرقة إلى الأزهر الذى جددت أرضيته بالبورسلين !وسرقت نقوشا من الجامع ..أما قبة الغورى والوكالة فهى مازالت تقام بهماورشا وعروضا فنية مما يعرض هذان الأثران للتشويه والتدمير البطىء !كنيسة مارى جرجس لم تسلم ايضا من التشويه بالترميم الخاطىء من شركات مقاولات غير متخصصة فتم تخريب الأثر وخروجه من إصالته ...حيث تم الكشط وسفع الرمال بريقة دمرت الأثر !

وهذا ما دعى الإعلامية إنتصار غريب منسق حركة ثوار الأثار إلى إصدار بيان غاضب يحذر من إستمرار غياب وزارة الأثار وإهمالها لواجبات عملها .ويمثل البيان صرخة تحذير لأن منطقة سقارة وعرب الحصن على وشك التلاشى والتدمير الشامل

وطالبت الحركة أيضا بتشكيل مجلس قومى للأثار يتبع رئاسة الجمهورية بشكل مباشر تكون مهمته التنسيق بين الجهات المعنية بالأثار ويكون له قرارات بقوة القانون وعمل دراسات متكاملة لمشاكل الأثار بكل مصر .

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

غضب

اكد خيرى فؤاد نائب رئيس الإتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية بالمنيا واحد ابناء سمالوط أن حالة غضب عارم تجتاح أهالى مركز سمالوط بسبب عدم إهتمام الحكومة بحادث معدية أولاد على رغم إهتمامها بحادث تصادم أسوان الكارثى ، مطالبا بإجراء مراجعة دورية للحالة الفنية للمعديات ومراقبة التشغيل والإلتزام بالحمولة المقررة طبقا لما هو مدرج بالترخيص

الفنانون أعلنوا الحداد فى المسرح والأوبرا على أرواح الشهداء

مطالبات بإعلان سيناء منطقة حرب





فاتن حمامة : مصر وجيشها أغلى من هؤلاء الخونة ■ لبنى عبد العزيز: الإرهابيون ليسوا بنى أدمين

عزت العلايلى: «العين بالعين والبادئ أظلم» ■ محمد صبحى: الإرهابيون فى سيناء «أوسخ» من العدو الصهيونى

جاءت ردود فعل الفنانين قوية ورادعة علي حادث تفجير كمين «كرم القواديس» بالشيخ زويد، شمال سيناء والذي ارتفع عدد ضحاياه إلى أكثر من ٣٠ شهيدا و٢٨ مصابا، والتي كانت سيارة مفخخة تحمل كميات ضخمة من المواد شديدة الانفجار قد اندفعت نحو الكمين الأمني ثم أعقب ذلك انفجار ضخم أدى لنسف الكمين بأكمله.

من جانبه، استنكرت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، التفجير الإرهابي ووصفت مرتكبي الحادث، بأنهم لا يمتون لجنس البشر بصلة، وتساءلت: «كيف يمكنهم قتل روح بشرية حرم الله قتلها من الأساس؟ لماذا يستهدفون رجال الجيش والشرطة الذين يحموننا ويحمون مصر جميعا؟»، قائلة «المجندون والضباط هم أهلنا وأقاربنا، وأدعو الله أن يحميهم من كل شر وسوء وننتظر من الجيش القصاص لهم».

في نفس الوقت، وصفت النجمة الكبيرة لبنى عبد العزيز مذبحة شمال سيناء بـ«الحادث المفزع»، قائلة: «منفذو هذه العملية ليسوا بنى آدمين، ولا يمتون للإنسانية بصلة». وأضافت النجمة القديرة: «الجيش المصري كتر خيره، وربنا يعينه، فى القضاء على الإرهابيين الذين أفسدوا فى الأرض»، ودعت بقولها :«ربنا يورينا فيهم يوم يارب العالمين».

كما قال الفنان القدير عزت العلايلى: يجب المواجهة الحازمة والصارمة تجاه هذا الإرهاب الغاشم، ويجب على الدولة إعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد، فهم أقاموا الحرب علينا والعين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم.

تابع العلايلي: أنه يجب مواجهة هذا الإرهاب والتصدي له بقوة، واستشهد بالآية القرآنية: «وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

من جانبه قال الفنان الكبير محمد صبحي إن من ينفذ العمليات الإرهابية في سيناء، يعتبروا «أوسخ» من العدو الصهيوني«إحنا لازم نعمل عملية ترحيل مؤقت للمواطنين في سيناء، لإنقاذ الوطن، ومن أجل محاربة الإرهاب».









تابع صبحي: «نحن نحتاج إلي إعلان حالة حرب علي الإرهاب واعتبار منطقة شمال سيناء منطقة حرب، ولن أعزي أهالي الشهداء حتى تقوم مصر بأخذ الثأر من هؤلاء الأندال والقتلة بلا شرف».

كما تذكرت الفنانة لقاء سويدان بهذا الحادث الأليم الذي جري في العريش بمقتل أخيها من قبل الإخوان في حادث شارع رمسيس وجامع الفتح بعد فض ميدان رابعة وكتبت في تدوينه لها عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك: أستقيموا بقي يرحمكم الله أذا كنتم بتطالبوا بحقوقكم ..احنا كمان لينا نفس الحقوق في البلد دي ..احنا دافعي الضرائب اللي بنشتغل ونسدد تمن ما خربتم.. اللهم ارحم شهداء الوطن ..من ماتوا من اجل حماية الوطن مش من باعوا وقبضوا التمن شهرة وفلوس وجواز .. فمصر أشرف من هؤلاء الأندل الذين يبيعون الوطن كل يوم».

من جانبه، أعلن الفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفني للمسرح حالة الحداد بجميع مسارح البيت الفني لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من يوم السبت وحتى الاثنين حدادا على شهداء الواجب الذين استشهدوا إثر الحادث الإرهابي الجبان بالشيخ زويد.

قال فتوح مصر كلها حزينة علي هذا الحادث المروع الذي راح ضحيته خيرة شباب البلد ولا يقوم بهذا الجرم إلا ظالم، ولن نرضي إلا بالقصاص.

أما الدكتورة إيناس عبد الدايم، رئيسة دار الأوبرا، فقد قررت إيقاف جميع الأنشطة الفنية لدار الأوبرا المصرية على كافة المسارح بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور لمدة ثلاثة أيام، نظراً لحالة الحداد التي أعلنتها الدولة على أرواح شهداء الوطن والواجب من رجال القوات المسلحة ضحايا الحادث الإرهابي الغادر.

أكدت عبدالدايم أن مصر كلها حزينة بسبب هذا الحادث الإرهابي ولن نقبل سوي بالقضاء علي هؤلاء الظلاميين ودحرهم من مصر.

كرم فصاد

ليلى علوى تتفاوض مع مسئولى يوتلسات لمنع قرصنة الأفلام السينمائية



اجتمع أعضاء غرفة صناعة السينما مؤخرا، وقرروا تكليف النجمة ليلى علوي بالتفاوض مع مسئولي شركة يوتلسات بباريس المسئولة عن بث الأقمار الصناعية لوقف القرصنة، خصوصا أن الشركة تهتم بالأقمار الصناعية وتوفر التغطية على كامل القارة الأوروبية، فضلا عن منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، ومناطق أخرى، استمرارا لجهود فى القضاء على قرصنة الأفلام السينمائية المصرية، من قبل قنوات فضائية مجهولة الهوية تبث من أقمار أجنبية.

من جانبه، قال المنتج محمد حسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما إن من يقوم بهذه القرصنة لا يمتثل لأي قرارات مهما علا شأن الجهة التي أصدرته مدللا بتسرب نسخ من فيلم «حلاوة روح» الممنوع من العرض بأمر من رئيس الوزراء إبراهيم محلب. وأوضح حسن رمزى أن الغرفة تتحرك بسرعة وحزم فى هذا الملف نظرا لخطورته وللضرر الكبير الواقع على المنتجين وعلى الصناعة من جراء السكوت على هذه المشكلة لسنوات، مشيرا إلى أنه قام قبل عيد الأضحى الماضي بالاجتماع مع مسئول من وزارة الداخلية ونسق معه كيفية حماية قرصنة أفلام العيد من خلال إنشاء لجان الكترونية تابعة للوزارة تقوم بمتابعة كل ما ينشر عن هذه الأفلام فى مواقع الأفلام المشهورة بالقرصنة أو اليوتيوب وهو ما أثمر عن عدم تسريب نسخ من أفلام العيد وأجبر من يريد مشاهدة الأفلام على النزول إلى دور العرض.

كما أكد رئيس غرفة صناعة السينما أن الأفلام التي تم عرضها فى عيد الأضحى الماضي حققت إيرادات جيدة جدا بفضل قرار الغرفة بتشكيل لجنة الكترونية لمكافحة القرصنة، ودلل على ذلك بالجزء الثاني من فيلم الجزيرة من بطولة أحمد السقا وخالد صالح وهند صبري حقق ما يزيد عن ٢٦ مليون جنيه ولو كان تم تسريب الفيلم على الإنترنت كان من الصعب أن يحقق مثل هذه الإيرادات.

أضاف رمزي أن الغرفة ستظل تبحث عن الأقمار الأجنبية التي تحمى هذه القنوات مجهولة الهوية ولن تقف عند حد النيوتلسات بل ستظل تفاوض كل الأقمار لتحمى صناعة السينما من القرصنة»، مضيفاً أن الغرفة لم تكتف بمفاوضة الأقمار الصناعية ولكنها تجرى اجتماعات مع وزير الثقافة جابر عصفور من أجل بحث مشاكل صناعة السينما وضرورة إنشاء مكتب للشهر العقاري داخل الغرفة يكون منوطا بتوثيق عقود بيع وشراء الأفلام السينمائية، فضلا عن إصدار شهادة الملكية الفكرية من الغرفة وعودة أصول السينما لتبعية وزارة الثقافة مرة أخرى مثلما كان من قبل.

بعد «كيد النسا» سمية الخشاب وفيفى عبده فى مسلسل جديد لرمضان 2015



قالت الفنانة فيفى عبده إنها ستخوض من خلاله السباق الرمضاني لعام ٢٠١٥، بمشاركة الفنانة سمية الخشاب، بمسلسل جديد مختلف تماماً عن مسلسلهما الأخير «كيد النساء».

أكدت الراقصة المشهورة أن المسلسل الجديد به خطوط كثيرة مختلفة عنه، وسيكون مفاجأة للجمهور، من حيث القصة والشكل الجديد التي ستظهر به من خلاله.

أضافت أنها تتكتم علي باقي التفاصيل الخاصة بالمسلسل الجديد والتي سيتم الإعلان عنها خلال الأيام القليلة المقبلة من قبل المنتجة مها سليم في مؤتمر صحفى.

من بدأ المأساة لن ينهيها



حورية عبيدة

حين تغنت نجاة بأشعار نزار قباني معلنا أن "من فتح الأبواب يغلقها ومن بدأ المأساة ينهيها ومن أشعل النيران يطفئها" كانا ولا شك يقصدان حبيبة تتوق شوقا لحبيب تبوح له "ارجع كما أنت فبعدك لا عقد أعلقه" أعجب كيف قرأت أمريكا وحلفاؤها تلك القصيدة وكيف فهموها ؛ فهم من أشعلوا المنطقة الإسلامية والعربية وهم بادؤ مأساتها وهم من فتحوا أبواب الفتنة والإرهاب على مصراعيه لكنهم لا يريدون ولا ريب غلقها حتى تظل منطقتنا تحيا في فزع هائل وهول طائل ، وهاك سياسي غربي كبير قدم نصيحته المدهشة لحكومات الغرب المعادية للإسلام مفادها أن أسرع وأقوى وأنجع طريقة لإزالة حب الحكم الإسلامي من قلوب المسلمين يكون عن طريق تجربة حكم فاشلة للإسلاميين وجعلهم يصلون للسلطة ثم يفشلون فيكره الناس حكم الإسلام ولن يعودوا يحلمون به.

بنظرة مدققة لكل التنظيمات التي دُشنت في محيط أمتنا بدءا من القاعدة وطالبان والحوثيين وجبهة النصرة والفتن المذهبية الدينية والعرقية والشيعة والسنة والأكراد والأمازيغ والزيدية والمارونية والدرزية والعلوية ؛ نجد أن من أنشأ ومول ودرب وهيأ وفتح لها الأبواب المغلقة هي أمريكا وحلفاؤها بغية أن يعيش عالمنا الإسلامي في أتون الفوضى والتفتت والتشرذم ، كي تغلي مراجل الصراع والاقتتال والحروب الأهلية والعصبية ، يليها دك النظم السياسية القائمة ومحو الحدود السياسية لسايكس بيكو القديمة ، وإعادة ترسيم سايكس بيكو جديدة على هوى الغرب المستعمر يعز بها ويذل من يشاء ، لأن منطقتنا كانت وستظل بقرة الغرب الحلوب والتي تدر عليه بترولا وثروات هائلة ، ومايزال الكيان الصهيوني متمسكا بكبرى أحلامه من النيل إلى الفرات فتلك أمانيهم .

ولكن إلى متى تترك هذه الفوضى العارمة في بلادنا ؟ هذا السؤال وضع الغرب إجابته قبل أن نسأله ، فالجماعات والتنظيمات الإرهابية خاصة التي تتخذ الإسلام شعارا وستارا مرسوم لها ألا تتجاوز خطوط حمراء معينة ؛ فمثلا تنظيم داعش الممول من الغرب مسموح له أن يمارس الغلو والتشدد وارتكاب الفظائع مع تسليط الضوء الإعلامي –لا أعلم تحديدا كيف يتم تصوير وبث تلك الصور العالية التقنية– ليقتنع العالم أن ديننا إرهاب تأباه الإنسانية ، حتى إذا أثمرت خططهم وأينعت وآتت أكلها ؛ أتانا أمر الغرب متسربلا في مسوح الواعظين ليخلص العالم من شرور هذا التنظيم ولا مانع من أن يتحمل بترولنا تكلفة إنهاء المأساة ونيرانها حتى وإن لم نكن مشعليها.

لعل صرخة السيدة كريستينا فرنانديز رئيس الأرجنتين في الأمم المتحدة ليست هي الأولى من نوعها ، لكنها على الأقل الأشد صراحة حين قالت "كنتم تدعمون جبهة النصرة باعتبارهم ثوارا ، واليوم نجتمع لإدراجهم إرهابيين ، حاربتم القاعدة واستبحتم العراق وأفغانستان والآن يعانيان من الإرهاب بالدرجة الأولى ، رحبتم بالربيع العربي وأوصلتم متشددين إسلاميين للحكم ومازالت شعوب تلك الدول تعاني العبث ، لم تهتموا بفداحة جرائم إسرائيل تجاه غزة ، واليوم تجتمعون لتجريم وتحريم تنظيم داعش المدعوم من دول أنتم تعرفونها أكثر من غيركم وهي حليفة لدول كبرى أعضاء في مجلس الأمن".

إلى متى تظل الغفلة والغشاوة قدرنا ؟ ألم ندرك بعد أن مراحم الأشرار قاسية كما جاء في العهد القديم ؟ تُرى الغرب يجيء بلاد العرب أوطاني ليخلصنا من داعش ثم يشرب قهوتنا ويلقي علينا السلام ويغلق الباب خلفه ويمضي ؟ أم أتانا ليبقى متأبطا شرار خرائطه ومطامعه وضحكات خبيثة تعلو ملامحه ولسان حاله يقول ساخرا "سيظل الغرب هو الفاعل والمسلمون مفعولا بهم وفيهم وما عليكم لتتخلصوا منا إلا أن تعيدوا قراءة تاريخكم وحضارتكم وعربيتكم وإسلامكم وإمكاناتكم ..إن كنتم إياها تفقهون".

دلع

قال الشيخ خالد الجندى، الداعية الإسلامى، إن «الدولة تعاملت بـ«دلع» وتراخ مع ناس قلوا أدبهم وكتبوا وطلعوا على الفضائيات»، محذرا من أن الأمر قد ينذر بانفجار اجتماعى. وأضًاف الجندى خلال لقاء على قناة الحياة، «احنا فى غابة البقاء لها للأقوى.

الأهلى يخطط لبيع عمرو جمال وتريزيجيه من أجل المال





يفكر النادي الأهلي بقوة في بيع عمرو جمال مهاجم الفريق خلال الفترة المقبلة من أجل إنعاش الخزينة الحمراء، بالإضافة إلى تلبية رغبة اللاعب نفسه في خوض تجربة الاحتراف.

وكان جمال و محمود حسن تريزيجيه لاعب الوسط المدافع بالفريق تلقيا بعض العروض الشفوية، وهو ما جعل الأهلي يفكر في بيعهما مع التعاقد مع لاعبين أخرين في نفس المركز.

وحرص مسئولي الأهلي على استطلاع رأي الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق في هذا الأمر ، وكانت المفاجأة في موافقة الخواجة على بيع تريزيجيه مع الاحتفاظ بعمرو جمال لأنه أفضل مهاجم في مصر في الفترة الحالية.

كما طلب المدير الفني إغلاق صفحة الاحتراف للنجوم حتى نهاية بطولة الكونفدرالية حيث يرتبط المارد الأحمر بمباراتي الذهاب والإياب أمام سيوي سبورت الإيفواري وستكون المباراة الأولى في كوت ديفوار في التاسع والعشرين من نوفمبر المقبل ومباراة العودة في القاهرة في السادس من ديسمبر.

ويسعى المارد الأحمر إلى التركيز في المباراتين للفوز بالبطولة التي لم يفز بها أي نادي مصر منذ تنظيمها.

الجدير بالذكر أن تريزيجيه تلقى عرضا أوكرانيا .. بينما تلقى عمرو جمال عروضا سويسرية وألمانية .. وكل العروض عن طريق وسطاء

من ناحية أخري، أبدت إدارة النادي الأهلي إستياءها من تصريحات أدلى بها عمرو وردة صانع الألعاب الشاب للفريق، بشأن الجلسة التي جمعته بأحمد سليمان عضو مجلس إدارة نادي الزمالك في الفترة الأخيرة.

وقام وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي بتوبيخ اللاعب، مشددا على عدم قبوله تلك التصريحات في الفترة المقبلة، مطالباً اللاعب بالتحكم في حديثه لوسائل الإعلام.

وروي وردة لإحدى القنوات الفضائية تفاصيل مفاوضات الزمالك معه، والجلسة التي جمعته بأحمد سليمان عضو المجلس الأبيض، والمفاوضات التي جرت بين الطرفين للإنضمام لفريق ميت عقبة، نهاية الموسم المنصرم.

الجدير بالذكر أن وردة البالغ من العمر ٢١ عاماً، قد أكد خلال تصريحاته على تمنيه الحصول على فرصة المشاركة مع الفريق الأهلاوي بشكل أساسي بالمباريات، من أجل إثبات جدارته بإرتداء القميص الأحمر.

علي الجانب الاخر، رفض عدد كبير من لاعبي الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المشاركة في لقاء المصري البورسعيدي الذي سيقام على ستاد الجونة في الجولة الرابعة عشر من مسابقة الدوري الممتاز في العشرين من ديسمبر بعد المقبل.

بعض لاعبي النادي الأهلي ممن كانوا موجودين في بورسعيد وقت المذبحة المعروفة إعلامياً بإسم مذبحة بورسعيد ، أبلغوا وائل جمعة مدير الكرة برغبتهم في عدم المشاركة في تلك المباراة.

ويرفض لاعبو الأهلي المشاركة في المباراة نظراً لما حدث في أخر لقاء جمع الفريقين في الأول من فبراير عام ٢٠١٢ ، عندما سقط ٧٢ مشجع أهلاوي قتيلا في ستاد بورسعيد بعد أن اقتحمت جماهير المصري أرض الملعب بعد نهاية المباراة التي أقيمت في الأسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري ، وحدثت فوضى عارمة أدت في النهاية إلى مقتل ٧٢ مشجع أهلاوي.

وعلى الرغم من أن مدير الكرة بالأهلي لم يشارك في تلك المباراة عندما كان لاعباً ، إلا أنه يقدر شعور اللاعبين الرافضين للمشاركة في تلك المباراة .

عماد متعب مهاجم الأهلي ومعه حارس المرمى شريف إكرامي بتصدران المشهد في هذا الرفض القاطع، ويرفض الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق استبعاد اللاعبين من تلك المباراة خاصة أنهم من العناصر المؤثرة في الفريق.

وترك النادي الأهلي هذه الأزمة للظروف ، حيث مازال هناك وقت طويل قبل المباراة ، والفريق مقبل على مباريات هامة للغاية.

من ناحية اخري، ينتظر وائل جمعة مدير الكرة بالنادي الأهلي دعوة رسمية لقضاء فترة معايشة في نادي يوفينتوس الإيطالي للتعرف على طرق التدريب وحضور مباراة للفريق في الدوري الإيطالي.

كما تلقى اللاعب المعتزل دعوة مماثلة من نادي فيرونا الإيطالي، وهو ما أثار سعادته بشكل كبير.

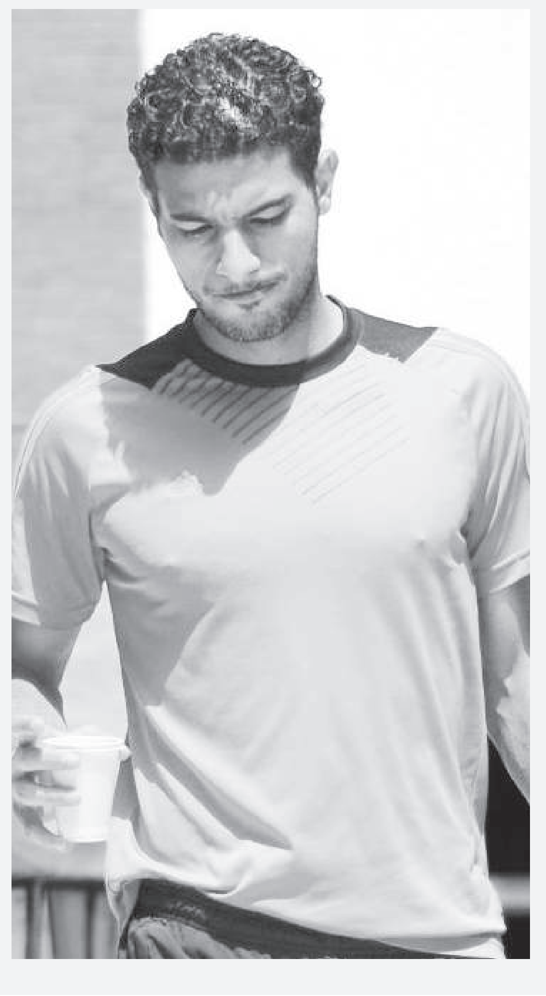
وكان جمعة يتمنى خوض فترة معايشة في أحد الأندية الاوروبية للتعرف على طرق الإدارة والتدريب، والتعرف علي طبيعة العمل في القارة العجوز المتطورة رياضياً وأكد مدير الكرة بالأهلي أنه بصدد تلقي دعوة رسمية خلال الأيام المقبلة، من السيدة العجوز لقضاء فترة معايشة هناك.

الجدير بالذكر ان اللاعب الملقب بالصخرة، اعتزل كرة القدم في الموسم المنصرم واتجه إلى العمل الإداري في القلعة الحمراء.

عبد العزيز فتحى

خيري ومتعب أول الراحلين عن القلعة الحمراء.. ونجم الزمالك على الأبواب





اقترب أحمد خيري ركيزة خط وسط النادي الأهلي من الرحيل عن صفوف القلعة الحمراء خلال فترة الانتقالات الشتوية يناير المقبل.

واستقر الجهاز الفني للشياطين الحمر وقطاع الكرة على الاطاحة بخيري في يناير بعدما فشل في اثبات ذاته مع الفريق خلال الموسم الماضي وحتى بداية الموسم الجاري.

وتعرض أحمد خيري إلى أكثر من اصابة حرمته من الظهور بشكل أساسي مع الأهلي، بجانب أن خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للأحمر يبدو لديه قناعة بالثنائي حسام عاشور وحسام غالي في مركز خط الوسط.

وكان خيري انضم إلى الأهلي خلال الموسم قبل الماضي من الإسماعيلي في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع النادي الأصفر.

الجدير بالذكر أن خيري تعرض لعقوبة الايقاف لفترة بجانب عقوبة مالية قدرها ١٥٠ ألف جنية بسبب دخوله في مشادة مع علاء عبد الصادق المشرف العام على قطاع الكرة في النادي الأهلي بسبب اعتراضه لعدم المشاركة في المباريات بشكل منتظم.

وفي نفس السياق، حالة من الغضب الشديد يمر بها عماد متعب مهاجم الفريق الكروي الاول بالنادي الأهلي بسبب عدم اعتماد الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق عليه في الفترة الماضية .

وكان المدير الفني الإسباني قرر الاعتماد على الصاعد محمد هاني والوافد الجديد محمد رزق في لقاء الإسماعيلي الماضي الذي انتهى بالتعادل السلبي رافضاً منح الفرصة لمتعب .

وأكدت بعض المصادر المقربة من الجهاز الفني أن المدير الفني الإسباني يرفض الإعتماد على متعب بشكل أساسي بسبب افتقاده للقدرة الدفاعية في حالة الهجمة المرتدة على الأهلي.

ويسعى المدير الفني إلى اللعب بمهاجم وحيد أو لاعبان ، مع الاعتماد على ارتداهما للدفاع في أسرع وقت ممكن في حالة فقدات الكرة ، وهو ما يفتقده متعب .

ومن المعرف أن مهاجم منتخب مصر السابق يفتقد القدرة الدفاعية في حالة فقدان الكرة ، بالإضافة إلى أن لياقته البدنية لا تساعده في ذلك مما يسبب له مشاكل فنية في حالة المشاركة في التشكيل الأساسي للفريق .

وطلب جاريدو من متعب محاولة رفع معدل اللياقة البدنية الخاصة به بالإضافة إلى التدريب على القيام بالأدوار الدفاعية ليحصل على مكان بالفريق في الفترة المقبلة .

فيما تسود حالة شديدة من الضيق انتابت محمد فاروق لاعب النادي الأهلي بسبب استبعاده من قائمة الفريق التي تسافر إلى الجونة اليوم استعداداً للقاء الإسماعيلي الأربعاء في الجولة الخامسة من مسابقة الدوري الممتاز.

ويشعر فاروق بضيق شديد بسبب انقلاب الإسباني خوان كارلوس جاريدو عليه في الفترة الماضية، وعدم حصوله على الفرصة إلا في أضيق الحدود.

ومما زاد من غضب اللاعب هو دخول محمد رزق الذي كان مصاباً وشارك في عدد قليل من التدريبات مثله ، وعلى الرغم من ذلك قرر جاريدو ضمه واستبعاد فاروق.

ويفكر اللاعب في عقد جلسة مع الجهاز الفني لإخبارهم خلالها بإمكانية الرحيل عن الفريق في يناير المقبل ، ولو على سبيل الإعارة بسبب عدم حصوله على الفرصة وعدم شعوره بالراحة مع الإسباني جاريدو.

وكان النادي الأحمر قد تعاقد مع فاروق ومعه باسم علي الظهير الأيمن ومحمد رزق من المقاولون العرب مقابل ٧ مليون جنية.

علي الجانب الاخر، كشفت بعض المصادر داخل القلعة الحمراء دخول مسئولي النادي الاهلي في مفاوضات جادة مع نور السيد لاعب وسط نادي الزمالك السابق والدفاع الحديدي المغربي حاليا في ظل اقتراب عودته للدوري المصري.

وتلقى اللاعب عروض عديدة من أندية الدوري المصري، للإنضمام لأحد منها بالميركاتو الشتوي، حيث سيفاضل بين العروض المقدمة له من أجل إختيار الأنسب له.

وأبدى نور السيد رغبته في الرحيل عن صفوف الدفاع، لعدم تأقلمه مع الأوضاع بالمغرب، وهو الأمر سيدفعه لفسخ تعاقده بالتراضي مع إدارة النادي.

الجدير بالذكر أن الدفاع المغربي يقوده فنياً، حسن شحاتة المدير الفني السابق لفريق نادي الزمالك ومنتخب مصر، ويعاونه مواطنه طارق مصطفى.

وذكرت مصادر مقربة من اللاعب أن النادي الأهلي اقترب من ضمه بناء علي رغبة من الجهاز الفني للفريق الأحمر بقيادة الأسباني جاريدو .

عبد العزيز فتحى

النظام يعيد «الطبقية» الى الحياة!



صلاح العربى

اثار استبعاد ١٣٨ من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون من التعيين في النيابة لعدم حصول والديهم على مؤهل عال استياء اغلب المصريين لانه ببساطة، يضرب عرض الحائط بمفهوم «العدالة الاجتماعية» التي نادت بها ثورة ٢٥يناير٢٠١١ ، بل انه نكأ جراحا اخرى لدى فئات الشعب المهمشة والمحرومة من ابسط حقوقها في وطن المفروض انه وطنها، فهناك العديد من الهيئات الحكومية الاخرى التي تستبعد ابناء الفلاحين والعمال ممن لم يحصل ابائهم على مؤهلات عليات او ليس لديهم ثروة او جاه او واسطة كبيرة يحصلون بها على هذه الوظائف، فعلى سبيل المثال لا الحصر تم حرمان هذه الفئات من التعيين في وزارة الخارجية، ولعلنا نتذكر حادثة الطالب الذي القى بنفسه من اعلى كوبري قصر النيل منتحرا بعد فشله في الحصول على وظيفة ديبلوماسية بسبب مستواه الاجتماعي ولانه ابن فلاح بسيط بعد ان كان حصل على المرتبة الاولى في نفس الاختبار.

هذه الاستبعادات لابناء الفلاحين والعمال تعيد الطبقية المقيتة التي ألغتها ثورة يوليو ولم يتبق فقط سوى إعادة ألقاب البيه والباشا بصفة رسمية فهي الان متداولة بصفة شعبية، وهو ما ينمي روح اليأس لدى هذه الفئات من الحصول على حقوقها المشروعة في وطنها ويلجأها الى الانضمام لفئات اخرى تثور كل يوم على انظمة هذه الدولة البالية والمتعفنة في مستنقع الفساد والافساد. لأن حرمان الخريجين من الالتحاق بالنيابة العامة لعدم حصول والديهم على مؤهلات عالية شرط مخالف للدستور المصري، ويتعارض مع مبدأ المساواة الوارد في الدستور، والذي يكفل المساواة بين المواطنين، وعدم التمييز بينهم لأي سبب من الأسباب.

ولا ندري هل وصل بالقائمين على رئاسة هذه الهيئات الشطط لهذه الدرجة وتنكروا جميعا لاصولهم الريفية البسيطة قبل ان يصبحوا من «الطبقة العليوي» فالسيسي ابوه تاجر بسيط ولم يحصل على مؤهل عالي وكذلك مبارك ابوه ساعي ولم يحصل على مؤهل عالي ومثل السادات ابوه فلاح وعبدالناصر ابوه ساعي بريد، ثم إن العمال والفلاحين هم أصل الشعب المصري الذين بنوا وزرعوا وتحملوا من أجل الوطن، فكيف يحرم ابنائهم المتفوقين من التعيين في النيابة، ألم يفكر هؤلاء السادة المسؤولين بان مثل هذا القرار سيكون له نتائج عكسية أبرزها نقمة هذا الشاب وأهاليهم على المجتمع والنظام، وقتل حب الوطن بداخلهم.

وحتى نعلم خطورة مثل هكذا قرار نطالع احصائية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تؤكد ان نسبة الأمية فى مصر تصل إلى ٢٩,٧٪ اضف اليها ان هناك كثير ممن تلقوا تعليمهم لم يحصلوا على شهادات عليا وسواء كان الأبوان ينتميان إلى الفئة الأولى أو الثانية ففي نظام التعيينات في الهيئات القضائية لاسيما النيابة العامة، سيكونا أكبر عقبة في مستقبل ابنهما، حيث تضع الهيئات القضائية معايير تدل على التمييز في اختيار المتقدمين لوظيفة مساعد النائب العام، سواء كان فى المركز الاجتماعي أو الوضع الاقتصادي أو الرأي السياسي لتلحقهم بضرورة حصول الأبوين على مؤهل عالٍ، وبذلك يتم حرمان اغلبية ابناء هذا الشعب المغلوبٌ على امره من تولي الوظائف المتميزة في الدولة واحتكار هذه الوظائف لابناء القضاة والعسكريين والديبلوماسيين ورجال الاعمال لكي تظل الصفوة صفوة والمهمشون في تهميشهم وبذلك نكون في اشد الحاجة لثورة تكنس كل هذا العفن وترحم ابناء الصفوة مثلما حرم الفقراء لعلهم يعتبرون.

الزمالك

أظهر البرتغالى باتشيكو، المدير الفنى للزمالك قناعته بالمستوى الفنى الذى قدمه لاعبو فريقه أمام سموحة، مشيراً إلى السعى نحو الأفضل فى المرحلة المقبلة. وقال باتشيكو لعبنا على الفوز من بداية المباراة لنهاياتها والذى جاء نتاج تعب وجهد طوال الأسبوع الماضى.

المشهد
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 محرم 1436هـ

قالت العرب

من هو ؟ هذا الطافش من مزبلة الصبر ومن لغة الأموات ؟
تسأل صحف العالم كيف صبي مثل الوردة يمحو العالم بالمحاة ؟
تسأل صحف في أمريكا كيف صبي غزاوي
نزار قبانى.. يا تلاميذ غزة علمونا

مليار و 200 مليون تمحو ستاد زامورا من الذاكرة

تاريخ الزمالك تحت رحمة مرتضى منصور



«الوايت نايتس» ترفض طمس تاريخ النادى

مؤيدون: نحن فى عصر الاستثمار والنادى فى حاجة لموارد مالية

رافضون: طمس لتاريخ ومعالم الزمالك العريق

الغندور: «بكرة مصر تؤجر الأهرامات»

حالة من الجدل الواسع والمثير تنتاب الوسط الكروى الزملكاوى بشكل خاص والوسط الكروى بشكل عام ، بعد قرار مجلس إدارة الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة النادى بالتفكير جدياً فى الموافقة على العرض الذى تقدمت به إحدى الشركات السعودية بتأجير ملعب حلمى زامورا فى مقر النادى بميت عقبة بمبلغ يصل إلى مليار و ٠٠٢ مليون جنيه لمدة تقرب من الـ ٥٣ عاماً.

وتتجه النية بشكل قوى في مجلس إدارة الأبيض للموافقة على العرض، وبخاصة أن المقابل المادي مغر من الناحية المالية، وسيتم الاستفادة منه في إنعاش خَزينة النادي على مدار سنوات مقبلة، بالإضافة إلى توفير دعم مالي لبناء فرع نادي الزمالك الجديد بمدينة السادس من أكتوبر، والذي من المتوقع أن يكون طفرة كبيرة من حيث الإنشاء، حيث من المتوقع أن تصل سعة الاستاد لنحو ٠٦ ألف متفرج.

ومازالت حالة الترقب الشديد تفرض نفسها على الكيان الابيض بشكل عام خلال الفترة الماضية والقادمة والتى تتعلق بملف بيع ملعب حلمي زامورا، لشركة خليجية، ترغب في هدم الملعب، واستغلال المساحة الموجودة لبناء مول تجاري مقابل ما يزيد عن ملياري جنيه.

من هو «زامورا» ؟

المهندس محمد حسن حلمي زامورا أحد رموز القلعة البيضاء، ولد في ٣١ فبراير ٢١٩١، ويعد أحد أهم الشخصيات في تاريخ نادي الزمالك منذ تأسيسه وأحد الرموز التاريخية للقلعة البيضاء، بفضل وفائه وانتمائه الشديد للزمالك، فكان يصر على العمل التطوعي، وصرف مبالغ كبيرة من جيبه الشخصي من أجل تطوير النادي.

ومن أشهر أقوال زامورا عن حب الزمالك والانتماء له:»مكانة نادي الزمالك أكبر وأعظم من أي شخص مهما بلغت رِفعة منصبه.. مهما بلغ قدر الأشخاص فلن يضيفوا شيئًا لاسم الزمالك بل نادى الزمالك هو من سيضيف إليهم» .

صاحب الفضل في حصول النادي على هذه المساحة بعدما كانت ملكًا لوزارة الأوقاف، حيث بذل جهودًا كبيرة مع وزير الأوقاف من أجل الحصول على هذه الأرض، فكان هو صاحب فكرة تأسيس النادي بمقره الحالي بميت عقبة.

بدأ «زامورا» مشواره مع الزمالك لاعبًا في صفوف الفريق الأول عام ٤٣٩١، بينما تحول للعمل الإداري بالنادي عام ٨٤٩١، كعضو بلجنة الكرة في النادي، ثم عمل سكرتيرًا عامًا قبل أن يتم تعيينه مديرًا عامًا للقلعة البيضاء عام ٦٦٩١.

وتوفي حلمي زامورا عام ٦٨٩١، حيث تم إطلاق اسمه على ملعب النادي فور وفاته تقديرًا لجهوده مع النادي وخدمته الطويلة للكيان سواء كلاعب أو عضو بمجلس الإدارة أو رئيس للمنظومة البيضاء.

النجوم القدامى بين مؤيد ومعارض

واختلفت الآراء خلال الأيام الماضية، داخل الزمالك ما بين مؤيد ومعارض، لقرار المجلس الابيض، حيث رأى البعض أن المرحلة الحالية هي فترة احتراف واستثمار، ويحتاج مجلس الإدارة لاستغلال كل متر داخل مقر النادي، في الوقت الذي اعتبر فيه الفريق الآخر أن ملعب حلمي زامورا يعتبر جزءًا من كيان نادي الزمالك، ومن الصعب التفريط فيه بتلك السهولة.

في البداية، عبر خالد الغندور لاعب الزمالك السابق عن رفضه التام لبيع ملعب حلمي زامورا، مشددًا على أن هذا الملعب يعتبر من التاريخ الخاص للنادي.

وقال: «مش معقولة أي حد يتزنق في قرشين يبيع جزء من نادي الزمالك، وبالمبدأ ده مصر عندما يكون عليها مديونية كبيرة تقرر تأجير الإهرامات».

وأضاف: «لابد من البحث عن حلول أخرى لتنشيط خزينة نادي الزمالك وحل الأزمات المالية لأن بيع ملعب حلمي زامورا هو آخر الحلول».

وعلى النقيض، أكد جمال عبد الحميد نجم الزمالك السابق، على موافقته على تنفيذ هذا المشروع والذي سيضر دخلا كبيرا على النادي في المستقبل القريب، مشيرا إلى أن الزمالك سيسير على خطى نادي الوحدة الإماراتي الذي أتم مشروع مماثل ويجني من وراءه ما يقرب من ٠٠٢ مليون درهم كل عام.

وأشار عبد الحميد إلى أن نادي الزمالك في أشد الحاجة لجلب موارد مالية للنادي، من أجل تطوير مقر النادي للاعضاء، وكذلك شراء لاعبين جدد للفريق الأول لإعادة النادي لمنصات التتويج مرة أخرى بعد طول غياب.

وأكد طارق يحيى نجم الزمالك السابق، والمدير الفني الحالي لفريق المصري البورسعيدي، أنه لا يصح على الاطلاق بيع أو تأجير ملعب حلمي زامورا، مشيرا إلى



ضرورة التروي ودراسة الأمر جيدا قبل اتخاذ أي قرار مصيري سيؤثر على النادي مستقبلا.

وأوضح يحيى أن بيع ملعب "حلمي زامورا" يعد طمس لتاريخ ومعالم الزمالك العريق، مضيفا أن محمد حسن حلمي زامورا من أهم رموز النادي الأبيض على مر تاريخه.

وقال طارق يحيى، إن التاريخ والرموز لا يقدر بمال مهما كانت الاغراءات المادية في العرض المقدم إلى نادي الزمالك لشراء أرض النادي متضمنة استاد حلمي زامورا وملاعب الناشئين، مشيرا إلى إمكانية تنفيذ المشروع على أماكن أخرى داخل النادي.

منٍ جانبه، انتابت أحمد عبد الحليم، نجم الزمالك سابقًا، حالة من الحيرة في هذا الأمر، ما بين عاطفته إلى ملعب حلمي زامورا، وبين الجوانب الاستثمارية والمكاسب المادية، التي ستدر على النادي.

ورأى: «يعز علينا منشوفش الملعب اللي تربينا فيه وعشنا فيه أحلى الأيام لكن في الوقت ذاته الجوانب الاستثمارية هامة جدًا لأي نادي وتساعد على وضعه في الأمام وحل الكثير من الأمور المالية».

ومن جهته، أشار كمال درويش رئيس نادي الزمالك السابق، إلى صعوبة إتمام هذا المشروع الضخم في التوقيت الحالي، مؤكدا أن الأرض المخصصة له ليست ملك النادي، ولكن ملك وزارة الأوقاف.

وعن إمكانية بيع ملعب "حلمي زامورا"، أكد درويش على ضرورة وجود ضمانات حقيقية والبدء في بناء إستاد جديد بأرض النادي في مدينة ٦ أكتوبر من أجل بيع أراضي مقر الزمالك في ميت عقبة.

وأشار درويش إلى أنه لا يعلم طبيعة العرض المقدم لنادي الزمالك من الشركة السعودية التي تسعى لشراء أرض النادي، موضحا أنه لابد من دراسة العرض جيدا قبل اتخاذ أي قرار.

واقترح رئيس الزمالك السابق، اطلاق اسم محمد حسن حلمي زامورا على إستاد النادي الجديد في حال تم تشييده بالفعل، مؤكدا على أن المشروع تم عرضه عليه عام ٢٠٠٢، ولكن لم ينفذ في هذا التوقيت.

كما قال عزمي مجاهد مدير إدارة الإعلام بالاتحاد المصري لكرة القدم، ونجم الزمالك السابق في الكرة الطائرة، إن نادي الزمالك من أكبر الأندية في مصر وإفريقيا، وأن النادي ملك لاعضاءه وجماهيره.

وأوضح مجاهد، أنه لا يمكن أبدا أن يسمح قدامى الزمالك ببيع ملعب حلمي زامورا، مشيرا إلى أن الملعب يعد ضمن تاريخ النادي العريق، ولابد أن تساعد الدولة في تطويره وترميمه بدلا من التفكير في بيع.

رفض قاطع من الوايت نايتس

كما رفضت رابطة «الوايت نايتس»، فكرة هدم إستاد حلمي زامورا حيث أصدرت بيانا ناريا ترفض من خلاله فكرة الهدم أو الايجار.

انقسام المجلس الأبيض

ويشهد مجلس الزمالك ،نفسه، انقساما بشأن عرض الشركة السعودية، حيث يرفض البعض مناقشته نظرا لقيمة الملعب التاريخية لنادي الزمالك.

ويخشى بعض أعضاء مجلس الزمالك انتقادات أعضاء الجمعية العمومية، وجماهير النادي في حال اتخاذ قرار ببيع الملعب، فيما يفضل البعض مناقشة العرض قبل اتخاذ قرار مسبق بشأنه.

دعوة المستشار

وفى نفس السياق، قال مرتضى منصور أنه وجه دعوة لرموز نادي الزمالك لمناقشة اعتراضهم حول قرار هدم ملعب حلمي زاموا.

وأشار رئيس النادي ، إلى أن رموز النادي تجاهلت دعوته.

وتابع «وجهت الدعوة إليهم لكنهم لم يحضروا، لن أسمح لأحد منهم بانتقادي مجدداً عبر شاشات الفضائيات».

وختم «المشروع الذي أنوي تنفيذه سيعود بالزمالك على ٢ مليار و٠٠٣ مليون جنيه»، موجها في الوقت ذاته انتقادات حادة لروكسان حلمي حفيدة حلمى زامورا لقيادتها حملة ضد هدم ملعب زامورا.

تحذير الأوقاف

وقامت وزارة الأوقاف بتحذير مسئولي النادي من بيع أرض النادي، خاصة بعد البيان الذي أصدره رئيس النادي الأسبق ممدوح عباس، الذي أكد، خلاله، أنه قام بشراء أرض النادي من الأوقاف بعد سداد ٠٢ مليون جنيه، وهو الأمر الذي دفع الأوقاف لتحذير النادي، لأنها لم تحصل على المبلغ كاملا.

ونص بيان ممدوح عباس على: «تابعت بمزيج من الإحباط والاستياء الشديد، الأخبار المتواترة عن اعتزام إدارة النادي الحالية هدم ملعب الكابتن حلمي زامورا، واستغلاله لإنشاء مول تجاري، بدلًا منه، فبعد أن وفقني الله وتمكنت بعد كفاح وصراع طويل مع البيروقراطية المصرية، من تملك نادي الزمالك لأرضه وأصبح النادي الوحيد في مصر الذي يمتلك أرضه لتعظيم أصول النادي وليس لبيع هذه الأصول، وملعب حلمي زامورا رمز للقلعة البيضاء و«الرموز لا تباع ولا تشترى، فإننى أوجه نداءً عاجلًا إلى كافة الأجهزة السيادية والمعنية بالدولة، لوقف هذه المهزلة، حتى لا تصبح سنة يسعى الجميع إلى اتباعها.»

أسباب رفض الأوقاف

وكشف أحد المصادر، داخل القلعة البيضاء، عن قيام وزارة الأوقاف بتحذير إدارة الزمالك من بيع أو تأجير أي أرض بالنادي، لأنها ليست ملكًا للزمالك، لكونها ملك الوزارة حتى الآن.

وأكد المصدر أن الوزارة أخطرت مسئولي النادي أنها ما زال لديها بعض الأقساط لدى النادي، رغم تأكيدات ممدوح عباس رئيس النادي الأسبق بأنه سدد ٠٢ مليون جنيه للأوقاف؛ لشراء أرض القلعة البيضاء.

محمد رمضان الجبالى

الشهيد المجهول



نجوى طنطاوى

فى مواجهة محاولات البعض تشويه ثورة ٢٥يناير ، وتصوير شهدائها على انهم إما متآمرون على أمن الوطن أو فى أحس تقدير قتلى بالخطأ لايستحق قاتلهم «الاعدام» وانما يستحق العفو والشكر، فى المواجهة لانملك إلا أقلام وحروف سنصنع منها كلمات نرد بها الاعتبار لشهداء حبوا الوطن وقدموا حياتهم لننعم بحرية وعدالة وكرامة.

سأذكركم بالشهيد المجهول ذو الوجه المبتسم الذى حيرت ابتسامته كل من شاهد جثته كيف يبتسم والرصاصات إخترقت جسده وصفت دمائه الطاهرة.

فى مشرحة مستشفى الهلال رقدت جثته تنتظر من يأتى لاستلامها،نشرت صفحة خالد سعيد صورته لعلها تصل الى من يتعرف على صاحب الجثة..أمام اسمه كتبت إدارة المستشفى مجهول رقم ١١.

نشرت جريدة الأهـــرام قصته يوم الاربعاء١٦فبراير مع صورة لوجهه المبتسم.. المستشفى تحولت لقبلة لكل من له شاب مفقود ايام الثورة ولكن لم يتعرف أحد على جثة الشهيد المبتسم ..جثة الشهيد كما قصها الزميل محمود مكاوى الأهـرام –فى سلسة تقارير متتابعة– وصلت إلى المستشفى مساء الجمعة ٢٨يناير٢٠١١ المعروفة بجمعة الغضب.

وكان به آثار إصابة بطلق نارى بالجهة اليسرى من الصدر فى القلب.. ظلت الجثة ٢٥يوما فى ثلاجة المستشفى تنتظر من يتعرف عليها ويوميا يأتى إلى المستشفى امهات وآباء أعياهم البحث عن جثث أبنائهم يخرجون باكين بعد مشاهدة وجه الشهيد داعين له بالفردوس الأعلى بعد ان شاهدوا الإبتسامة تكسو وجهه.

من وسط عشرات الأسر تتعرف عليه أسرة ،ولكن تحاليل الحامض النووى تنفى صلة الشهيد بهم ،وكأن عد م الإستدلال على أسرة الشهيد رسالة فهو ابن مصر الذى إلتفت جثته بعلمها وودعت جثته جماهير حاشدة من كل فئات الشعب المصرى الذى شارك فى ثورة يناير والذى لم يشارك خرجت جثته محاطة بحب المصريين ليصلوا عليه فى مسجد السيدة نفيسة ويدفن المقبرة الخاصة باسرة واحدة من قارئات جريدة الأهرام.،وسط هتاف لااله الا الله.

الشهيد حبيب الله وكان لافتا حضور عدد كبير من الامهات مرددين «كلنا أم الشهيد»، وردد اما مسجد السيدة نفيسة آيات الذكر الحكيم «ولاتحسبن اللذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».

وفى تفسيره للابتسامة قال شيخ المسجد ان المؤمن يموت وفى جبينه العقد، وإذا تبسم واستبشر فلا يملك العلماء إلا التبشير فالشهيد رأى البشارة قال تعالى «إن اللذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم بها توعدون» صدق الله العظيم.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

سموحة

أكد إبراهيم عبد الخالق، لاعب وسط فريق سموحة، أن مجلس إدارة النادى السكندرى هى الوحيدة المنوطة بالبت بالموافقة أو الرفض فى العروض المقدمة خلال الفترة المقبلة، والتى أبرزها العرض المقدم من النادى الأهلى. موضحا أنه مازال مرتبطا بعقد مع الفريق السكندرى.

المشهد
16
العدد 131 - السنة الثالثة - من 28 أكتوبر - 3 نوفمبر 2014 - من 3 - 9 من محرم 1436هـ

وزارة المخبرين



بقلم: سيد عبد الخالق

أتصل بي أحد الاصدقاء ليخبرني باحتجاز مواطن لأسباب غير معلومة، طالباً مني الذهاب إلى قسم الشرطة الكائن غرب مدينة الإسكندرية لمعرفة ملابسات الحادث.

وفور وصولي أمام القسم وجدته تحول إلى ترسانة مسلحة، مباني تحيطه من كل اتجاه، تبات وحواجز، وعند مروري استوقفني فرد شرطة ماسكا سلاحه الآلي لتبدأ المعركة مبكراً: ايوه .. عاوز مين؟

أنا : عايز رئيس المباحث .. أنا فلان الفلاني. أهلا وسهلا .. هو تقريبا مش هنا .

أنا: طيب أنا هدخل أتأكد بنفسي لأن الموضوع مهم. وأنا بقولك مش هنا استنى كدا .

وينادي على زميله ليسأله عن رئيس المباحث فيقسم له بأنه لا يعلم، فقد كان جالسا على المقهى المجاور للقسم، ويعاود فرد الشرطة الحديث معي بكل ثقة:

فلان باشا من هنا .. تعالى وقت تاني أو بكره أحسن. أنا: يا أخ زميلك بيقول إنه ميعرفش هو موجود ولا لأ .. وياريت ماتضيعش وقتي أنا هدخل اشوفه بنفسي .

وبالفعل أخترقت الحواجز - الجبارة - متجها إلى مدخل القسم دون أي عناء وكل ما يدور بذهني سؤال - لولبي - كيف سأتحمل هذه النوعيات الفضائية؟.

وبدأت الاستجوابات:

عاوز مين يا أستاذ

أنا: عايز أقابل رئيس المباحث . بس هو غالبا مش هنا . أنا: غالبا مش هنا ؟ يعني حضرتك شوفته خارج ؟ اه أنا شايفه خارج بحملة من ٥ ساعات كده .

أنا: يا سيادة الباشا أنا عايز أقابل البيه رئيس المباحث ضروري .. يا توصل لحد مكتبه تشوفه موجود ولا لاء يا تسيبني أدخله أنا بنفسي .

أنا مباخدش أوامر من حد .. أحنا اللي بندي أوامر.

«المرشدين» هذا اللقب الذى كثيرًا ما يسعى إليه المجرم لتخليص أموره

- أنا فلان الفلاني.. لو مادخلتش دلوقتي لرئيس المباحث هبلغ مدير الأمن وهتبقى مشكلة .. ياريت بقى تقولي مكتب سيادته فين لو سمحت.

يبدو أنه لم يستوعب الحديث جيداً أو ظن الأمر تمثيلية أو ما شابه فقال: طيب وريني كارنيهك .

برغم قناعتي انني لو قدمت له - كارنيه نادي - سيمرره دون فهم، حرصت أن أظهر له ما طلبه حتى أنتهي من هذا - الهري - اللعين .

نظر إليه المخبر ونظر الى وجهي بدقة وكأنه يتحقق من الصورة فابتسمت قائلا : أنا بضحكلك أهو علشان تقتنع أني صاحب الصورة .. لاحسن تقولي دا بيضحك وأنت مكشر.

فأشار المخبر الى مكان مكتب رئيس المباحث من مكانه، طالباً مني الدخول بشرط عدم التأخر داخل القسم لأجراءات أمنية مشددة، وأنا كالعادة لم أبالي بالحديث وأنصرفت متجها إلى سلم القسم .

وصلت إلى مكتب السيد رئيس المباحث فوجدت مخبراً أخر جالساً أمام مكتبه - يادي اليوم الأسود .. هو القسم دا مافيهوش غير مخبرين؟ - فسألته أنا هذه المرة : رئيس المباحث موجود لو سمحت؟ فأجاب المخبر : أيوه موجود .. عايزه في ايه؟ أنا : أنا فلان الفلاني .. عايز أقابله في موضوع مهم .

ماشي هقوله .. بس لو ليك حد ممسوك أنا ممكن أتوسطلك وأخرجه وأنت كلك نظر . أنا : أنت واقف على مكتب رئيس المباحث تخطف الزباين؟ بقولك دخلني لرئيس المباحث لو سمحت.

براحتك بس خللي بالك أنا كنت هخدمك .. الباشا بتاعنا ما بيخدمش حد .. وهتطلع من عنده أيد ورا وأيد قدام وتقولي كان عندك حق يا ناصر. وبعد جلسة مع رئيس المباحث ومعرفة أسباب أحتجاز المواطن والتي كانت بناءً على تحريات خاطئة من المخبرين وأنه تم اطلاق سراحه قبل حضوري للقسم، سردت له ما رأيته منذ قدومي للمكان وحتى مقابلته، ومغامراتي مع السادة المخبرين، أخبرني بأنه عرف أخيراً لماذا لا يقابله أحد منذ قدومه للقسم.

الأمر لم يكن غريبا بالنسبة لي، خاصة وأنني أعلم جيداً ما لا يعلمه السادة - البشوات - عن مخبرين وافراد شرطة يستغلون - الميري - في جني المزيد من المال - الاتاوات - والأعمال الغير مشروعة، والتي قد تصل إلى تجارة السلاح والمخدرات والتستر على البلطجية، تحت مسمي - المرشدين- هذا اللقب الذي كثيرًا ما يسعى إليه المجرم لتخليص أموره.



تباريح



بقلم: مجدى شندى

؟؟؟؟

؟؟؟؟

؟؟؟؟

د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية:

محاولات اجتثاث الإخوان فشلت وعلى السيسى حملهم فى السفينة لتدارك الخطأ

يجب أن لا تضع مصر كل بيضها فى السلة الأمريكية ■ السطوة ستصبح للعسكر إذا لم يأت برلمان منتخب قريبا

إيران وتركيا قوتان لا يستهان بهما وعلى مصر إصلاح علاقتها معهم ■ الإخوان ستحصل على أكبر نسبة بـ ٣٥٪ لو شاركوا فى الانتخابات



في خضم التجاذبات التي يفرضها الواقع السياسي في مصر، وحركة التيارات والقوى السياسية مؤخرًا للصعود إلى قمة المنافسة، ظهرت مؤشرات جديدة تفرض هي الأخرى واقعها على الساحة السياسية المصرية، فمنذ صعود الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى سدة الحكم، بعد الإطاحة بنظام جماعة الإخوان المسلمين، اتجهت أراء الخبراء بأن هذه الضربة تعد قاسمة لظهر الجماعة، وتجعلها أمام مستقبل مظلم لم تتضح ملامحه، لكن الملمح الأهم هو صعوبة عودتها إلى الحلبة السياسية، إلى أن التجاذبات الأخيرة، فرضت واقعًا مغايرًا، وهو طرح فكرة المصالحة نظرًا للتعاطف الذي حظيت به الجماعة مؤخرًا، وازدادت التساؤلات حول ما إذا كانت الجماعة ستخوض حربًا سياسية جديدة مع النظام الحالي؟، أم ستثبت على موقفها منه بأنه إنقلاب ولن تشارك في أي مواقف معه؟، كما أن التساؤل الأخر هو ما إذا طرحت الجماعة مرشحيها بطريقة غير مباشرة في الانتخابات البرلمانية كم ستحصل على نسب داخل البرلمان القادم؟، وهل تساعدها قاعدتها الشعبية في ايجاد ثغرة للدخول لمعترك السياسية المصرية من جديد؟، هذه التساؤلات تطفو من حين إلى آخر مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، التي لم تحدد بعد، خاصة مع خروج وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، لتصريح بأن الانتخابات البرلمانية لا عجالة للنظام فيها، مؤكدًا أنه إذا ما أجريت الآن ستحصد جماعة الإخوان على نسب عالية فيها.

وفي حوار للدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية - على فضائية «الجزيرة مباشر مصر» الأسبوع الماضي طرح - رؤيته حول القضايا التي تثير الرأى العام في مصر، وموقفه وتقديراته لجماعة الإخوان المسلمين.

وعن الحالة الحقوقية في مصر في الفترة الأخيرة، وصفها مدير مركز «أبن خلدون» بأنها أنخفضت في السنة الأخيرة التي بدأت مع تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، من ٩٥٪ إلى ٩٠٪ أي بنسبة ٥٪ نسبة إنخفاض، مشيرًا إلى المسببات في انخفاض هذه النسبة مرجعًا ذلك إلى الصدامات الأخيرة بين قوات الأمن وطلاب الجامعة، محددًا جامعة القاهرة على وجه الخصوص التي سالت فيها دماء، والقاء القبض على أعداد كبيرة من الطلاب والمدنيين.

وأشار :»إلى أنه انتقد مركز «كارتر» التابع للرئيس الأمريكي الأسبق، فيما يخص وقف أعماله في مصر بدون أبداء أسباب واضحة وتفسيرها، موضحًا أن مع جرت عليه العادة في الدول التي تمر بفترات إنتقالية تعيش مرحة من المد والجذب وحالة من الصراع المستمر مع النظام القائم مثلما يحدث في مصر.

وأكد «إبراهيم» أن مركزه أدان كل إجراء ينتقص من حقوق الأنسان في مصر، من ضمنها اعتقال الطلاب دون تحقيق.

ووصف «إبراهيم» النظام الحاكم في مصر الآن بأنه حكم عسكري، مؤكدًا ان الرئيس عبدالفتاح السيسي، رجل من القوات المسلحة، له خلفيته العسكرية، وهو من يحكم مصر الآن.

وأشار «سعد الدين» إلى المقال الذي نشره في ٢٠١١ بعد تنحي الرئيس الأسبق مبارك، وحذر فيه الثوار من اختطاف الثورة، وذكر في مقاله حينها أن المجلس العسكري يبدو وكأنه صاحب السبق في الاختطاف، ثم يبادر بتوزيع الأتهامات، مؤكدًا أن هذا ما حدث بالفعل وحذر منه سابقا، مؤكدًا أن هذه الممارسات البالية بدأت منذ عام ١٩٥٢ حينما خطف العسكر الحكم بعد الملكية.

فيما عاد «إبراهيم» لوصف نظام الحكم في مصر بأنه لا «عسكري» صرف ولا «مدني» صرف، وأنه تجاذب بين قوى مدينة متمثلة في المحكمة الدستورية وقوى عسكرية متمثلة في المجلس العسكري.

وطالب - سعد الدين إبراهيم - النظام الحالي في مصر بسرعة إجراء الانتخابات البرلمانية حتى يشغل الفراغ التشريعي، لافتاً إلى أن السطوة العملية ستكون للمجلس العسكري والعسكريين مالم يأت برلمان قريبا .

وقال سعد الدين إبراهيم إن الإخوان لن يحصدوا أكثر من ٣٥٪ لو شاركوا في الانتخابات النيابية القادمة، مطالبا النظام الحالي بعدم إعطاء فرصة للإخوان كي يلعبوا دور الضحية.

وأضاف :»أن السيسي لو أراد قيادة السفينة فيجب أن تحمل السفينة كل المصريين بما فيهم الإخوان، لافتاً إلى أن كل محاولات اجتثاث الإخوان سابقا باءت بالفشل فلا يجب ارتكاب هذا الخطأ ثانية، مشيراً إلى ضرورة إجراء مصالحة بين النظام الحاكم في مصر وجماعة الإخوان، مؤكدًا أنه سيكون أول من يعارض السيسي لو تجاوز في ملف حقوق الإنسان.

وأشار «رئيس مركز ابن خلدون» إلى أنه لا يجب أن تضع مصر كل بيضها في السلة الأمريكية، لافتا إلى أنه في علاقات الدول لا توجد صداقات دائمة ولا عداءات دائمة ولكن توجد مصالح دائمة، كما يجب أن نكون واقعيين وعلى مصر أن تحسن علاقتها بإيران وتركيا لأنهما قوتان لا يستهان بهما».

وأوضح :»أنه يجب احترام القانون حتى لو كان جائرا وإلا فسيكون مخالفته عصيانا مدنيا، مشيرا إلى أن الرئيس كارتر كان يتعاون مع مركز ابن خلدون في مراقبة الانتخابات، لافتا إلى أن المركز في صراع دائم للنظام في مصر ولا ننافق السلطة، ولا نخشى في قولة الحق لومة لائم، كما أننا في مركز ابن خلدون من دعاة المصالحة ليس فقط مع الإخوان ولكن الحزب الوطني وآل مبارك.

أحمد ناجي



د. صفوت حاتم يكتب:

رأسمالية خائنة .. ورأسماليون فاسدون !!

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ كانت تحدو ثوار يوليو آمال عريضة في تطوير وتصنيع مصر.. ونقلها من بلد زراعي يعتمد على محصول واحد فقط هو القطن.. الى بلد صناعي متطور.. كانت مصر فعليا ..مجرد مزرعة كبيرة للقطن تعمل من اجل مصانع النسيج في لانكشير وغيرها من مدن انجلترا.

وبعد أن نجح «ثوار يوليو» في تسديد أول ضربة قوية للاقطاع المصري العتيد. بإصدار قانون الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية الزراعية.. بعد شهر ونصف فقط من الثورة.. انتهت السيطرة الفعلية للاقطاع على الاقتصاد المصرى.. وقد تطلع «الثوار» للطبقة الرأسمالية تحدوهم الآمال العريضة.. علها تقوم بمهامها في تطوير وتصنيع البلد. ففي ١٨ فبراير ١٩٥٣، وجهت الثورة نداء علنيا في صورة قرار يناشد الهيئات والشركات الخاصة اقامة مشروعات ومصانع في مصر. وبعدها بأسبوع قررت اعفاء المدينين من تعويضات السداد العاجل التي اجراها البنك العقاري الزراعى.. وفى ٤ مارس ١٩٥٣ تقرر اعفاء شركات الطيران من دفع رسوم على الوقود والزيوت وقطع الغيار. وفي الفترة من ١٠ مارس ١٩٥٣ الى ١٦ مارس، اصدرت الثورة العديد من القوانين لتشجيع الرأسمالية المصرية على الاستثمار والعمل .بل اصدرت الثورة قانونا لتشجيع الرأسمال الاجنبي على المجيئ والاستثمار في مصر، فأصدرت القانون ١٥٦ لسنة ١٩٥٣ ، وفيه يباح لمن يستثمر امواله في مصر ان يكون له ٥١ ٪ من رأس المال اذا أراد أن يحول ارباحه كلها سنويا للخارج .. وأن يحول رأس ماله كله للخارج بعد خمس سنوات من العمل.. وسمحت للاجانب تحويل اجورهم بالكامل.. وزاد القانون بأن أنشأ إدارة لخدمة الاجانب الذين يقبلون الاستثمار والعمل بمصر. وصدرت سلسلة طويلة من القوانين لتشجيع الرأسمالية المحلية والاجنبية على تطوير وتصنيع البلاد.. فماذا كانت النتيجة؟؟

النكوص التام.. والعزوف الكامل ..ووصل الامر الى حد تخريب الاقتصاد المصري الناشئ والضعيف من خلال رفض البنوك الاجنبية.. والبنوك الوطنية.. كالبنك الاهلي.. تمويل اي مشروعات للدولة .

وهنا جاء قرار التأميم كإجراء حياة او موت لاقتصاد بلد يريد التنمية والاستقلال الوطني . وقد جربت ثورة يوليو كل الطرق والوسائل «لإغراء» الرأسمالية على العمل وقيادة التنمية .. وظل ذلك حتى عام ١٩٦٠.. فثبت عمليا «خيانة» هذه الطبقة لأهداف الوطن. فكان التأميم وقيام الدولة نفسها بقيادة التنمية . وخلال عشر سنوات فقط.. من ١٩٦٠ حتى ١٩٧٠، نجحت مصر بناء صناعة وطنية قوية.. كانت عماد صمود الدولة بعد هزيمة يونية وحتى نصر اكتوبر ١٩٧٣.

وفي عام ١٩٧٤ عادت اوهام الرأسمالية من جديد تسيطر على السادات وخلفه محمد حسني مبارك في الاعتماد على الرأسمالية ..وكأنهما لما يقرآ دروس التاريخ القريب.

الآن.. وبعد اربعين عاما من هذا «الوهم».. كيف صارت مصر ؟؟!!

اربعون عاما من التخريب الرأسمالى: اقتصاد قائم على الديون والمعونات .. صناعات خدمية واستهلاكية قائمة على «التجميع» للقطع المستوردة.. بيع مخطط للقطاع العام ومصانعه بأبخس الاسعار في مقابل الرشاوي والعمولات التحتية.. نهب منظم للبنوك والمصارف الوطنية والهروب بأموالها للخارج.. سيطرة منظمة على أراضي الدولة بأبخس الاسعار للمحاسيب من الرأسماليين الفاسدين.. رفض شبه كامل للرأسماليين المصريين دعم الدولة الوطنية في انجاز مشروعات قومية كبيرة لتشغيل العاطلين بعد ثورة ٣٠ يونيو.. ضغوط منظمة على الدولة الوطنية من خلال الاعلام الخاص لتقويض نظام الحكم الجديد والعودة لقواعد الفساد الرأسمالي القديم والفاجر. تجاهل النقمة السائدة في الاوساط الشعبية نتيجة تدني مستوى الخدمات وارتفاع الاسعار ..وتحويل هذه النقمة بإتجاه الحكومة ورأس الدولة مستغلين في ذلك سيطرتهم على الاعلام والاعلاميين المنافقين .

الخلاصة: أن أي توجه لنمو اقتصادي حقيقي يجب ان يتخلى عن «أوهام» الطريق الرأسمالى.. وان قيادة الدولة للاقتصاد هو الطريق الوحيد للنهوض من جديد.. كما حدث في الصين وروسيا.

لقد كشفت تجربة مشروع قناة السويس الجديدة عن رغبة وقدرة الشعب المصري على بناء مستقبل جديد للاولاد والاحفاد . ولكن التجربة كشفت ايضا عن نكوص وتلاعب الرأسمالية المصرية وفسادها وتبعيتها للخارج .

ولن يكون أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي خيارات كثيرة: اما الانحياز للشعب والمستقبل.. او الانحياز للرأسمالية المصرية الخائنة الفاسدة.. والوقت ليس لصالحه.. والتاريخ لن يرحمه.. كما لم يرحم انور السادات وحسني مبارك تحولهما عن خط الاستقلال الوطني والدولة الوطنية القوية.